01_Mise en page 1 13/09/2025 21:18 Page1

توسيع رقعة الاعترافات أولوية قصوى.. وزير الخارجية:

لا مفرّ ولا بديل عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة

إدانة مجلس الأمن للعدوان الصهيوني على قطر كان بإصرار من الجزائر ص02

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

يفتتح دورته العادية غدا الاثنين

مشاريع قوانين هامة بالبرلمان لتجسيد إصلاحات الرئيس

ص02

خارطة عمل لدعم جمعيات ذوي الهمم.. حملاوي:

ملتزمون بتعزيز آليات التضامن الوطني

ص24

ISSN 1111-0449 الأحد 21 ربيع الأول 1447 هـ الموافق لـ 14 سبتمبر 2025م العدد: 19875 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

استعادة زمام المبادرة الاقتصادية وتحريك التنمية والاستثمار البيني

جزائر الأحرار تعيد إفريقيا إلى الأفارقة

من القول إلى الفعل.. تكامل واندماج وتأسيس نظام مالي متماسك

تأسيس خلية لتبادل المعلومات حول حاجات الأسواق القارية

معالجة النفايات.. تجربة جزائرية رائدة في خدمة بلدان القارة ص04-05

احتضنت المعرض بكل فخر واعتزاز ونجاح وتألق.. عطاف:

"إياتياف الجزائر".. نتائج قياسية وغير مسبوقة

الرئيس تبون أصرّ على تحمّل مسؤولية المساهمة في النهضة الإفريقية

- تنظيم الحدث يعكس قناعة راسخة بأن التنمية هي مفتاح الأمن والاستقرار
- استضافة الطبعة الرابعة لم تكن محض صدفة بل قرار مدروس واستشرافي
- تجديد الالتزام بالنهج المتكامل وتوفير ركائز السيادة والمكانة اللائقة

نجاح كامل ومتكامل بشهادة الجميع.. والحصيلة كافية للرد على الشكوك

زيارة مرتقبة لرئيس بوروندي لبلادنا.. والعلاقات الثنائية على أحسن ما يرام

- الشراكة الجزائرية - الإيطالية ممتازة وحيوية والأكثر تأثيرا
- التعاون جنوب - جنوب ضمن إيمان الجزائر بتوطيد علاقاتها مع مجموعة 77

العدل الدولية لم تستلم أي مراسلة من سلطات باماكو ضد بلادنا

ص02-03

مؤسسات التعليم العالي تستعد لاستقبال أكثر من مليوني طالب

دخول جامعي بمسارات تكوين جديدة.. آخر الترتيبات

ص07

انخفاض محسوس في الأسعار عبر أسواق جوارية ومعارض محلية

أدوات "صُنِعَ بالجزائر" تُزيّن الدخول المدرسي

ص07

فاتورة باهظة لتأخير تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية

"مملكة الحشيش".. سرطان يهدّد أمن واستقرار المنطقة

ص17

توسيع رقعة الاعترافات أولوية قصوى.. وزير الخارجية:

لا مفرّ ولا بديل عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة

■ إدانة مجلس الأمن للعدوان الصهيوني على قطر كان بإصرار من الجزائر
■ زيارة رسمية مرتقبة لرئيس بوروندي لبلادنا.. والعلاقات بين البلدين على أحسن ما يرام

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس السبت، بالجزائر، على أن توسيع رقعة الاعترافات بدولة فلسطين تعد «أولوية قصوى».

في ندوة صحفية نشطها بمقر الوزارة، أبرز عطاف أن «الأولوية الآن بالنسبة للفلسطينيين هي حشد الاعتراف»، مشيرا إلى تسجيل تقدم في هذا الشأن، مع إعلان عدة دول عن نيتها الاعتراف بدولة فلسطين خلال الشهر الجاري، على غرار كندا، أستراليا، بريطانيا، فرنسا ونيوزيلندا.

وفيما يتعلق بإمكانية إحالة مشروع قرار يؤيد «إعلان نيويورك» بشأن تنفيذ حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى مجلس الأمن الدولي، أوضح عطاف أنه بالنظر إلى المعطيات الدولية الراهنة، العمل يتركز على ضرورة التوصل إلى حل الدولتين، مع إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وبالنسبة لموقف الجزائر من العدوان الصهيوني على دولة قطر، قال عطاف: «بادرنا بدعوة مجلس الأمن إلى عقد (اجتماع) وأعربنا عن تطلعاتنا بخصوص هذا الاعتداء الغاشم على قطر الشقيقة»، مضيفا: «كما عبرنا على ذلك في البيان الذي أصدرناه مباشرة بعد قيام المحتل بهذا العدوان والذي كان بيانا واضحا».

كما ذكر بأن بيان إدانة مجلس الأمن الدولي للعدوان الصهيوني على الدوحة، كان «بإصرار من الجزائر».

من جهة أخرى، كشف عطاف عن زيارة رسمية مرتقبة لرئيس جمهورية بوروندي للجزائر، مؤكدا «أن العلاقات بين الجزائر وبوروندي على أحسن ما يرام»، مشيرا إلى أن مشاركة الوزير الأول البوروندي في فعاليات معرض التجارة البينية الإفريقية بالجزائر العاصمة، «تعبر عن الأهمية التي توليها بوروندي لاستضافة الجزائر» لهذا الحدث.

وأشار عطاف إلى الزيارة التي قام بها إلى بوروندي، كمبعوث خاص لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، السنة الماضية، تحضيرا للانتخابات في الاتحاد الإفريقي، وما لقيه من «ترحيب فريد من نوعه».

يفتتح دورته العادية غدا الاثنين

مشاريع قوانين هامة بالبرلمان لتجسيد إصلاحات الرئيس

يفتتح البرلمان الوطني بغرفتيه، غدا الإثنين، أشغاله للدورة العادية الخريفية، حيث من المقرر أن يواصل مناقشة مشاريع القوانين التي لم يصادق عليها خلال الدورة العادية الربيعية، على غرار قانون الأحزاب والجمعيات، التي من شأنها المساهمة في تنظيم وأخلقة الحياة السياسية ومحاربة المال الفاسد، حيث يضع القانون ضوابط صارمة لمراقبة تمويل الأحزاب والجمعيات وتحديد العهدات، مع تداول السلطة، وكذا مكافحة ظاهرة التجوال السياسي لتعزيز استقرار الأحزاب وتعزيز المشاركة السياسية للمواطنين وتمكينهم من المساهمة في صنع القرار، ودعم التنمية المستدامة وبناء مجتمع مدني قوي.

آسيا قبلي

يفتتح البرلمان دورته العادية 2025/ 2026، طبقا لأحكام المادة 138 من الدستور والمادة 5 من القانون العضوي رقم 16–12 المؤرخ في 25 أوت 2016، الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، المعدل والمتمم.

ينتظر أن تشهد الدورة الحالية مناقشة قانون البلدية والولاية، الذي يكتسي أهمية كبيرة في المرحلة الحالية، حيث من شأنه تعزيز اللامركزية وتمكين السلطات المحلية من إدارة شؤونها بشكل أفضل، وتحسين الخدمات العامة المقدمة للمواطنين، مثل التعليم والصحة والنقل وترقية المشاركة المحلية للمواطنين في اتخاذ القرارات التي تهمهم. بالإضافة إلى دعم التنمية المحلية والاقتصادية في البلديات والولايات، وتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الشؤون المحلية.

ويضمن ذلك توسيع صلاحيات البلديات والولايات في إدارة شؤونها وتعزيز دور المجالس المحلية في الرقابة والتشريع، مع تحسين إدارة الموارد المحلية وتعزيز الاستثمار المحلي. وهذا ما يساهم في تعزيز الديمقراطية المحلية والمشاركة السياسية للمواطنين، ودعم التنمية المستدامة والاقتصادية في الجزائر، التي تعتبر من أهم الأسس التي بنى عليها رئيس الجمهورية برنامجه الانتخابي وأمر باتخاذ الإجراءات وسن القوانين التي تتيح تنفيذه خدمة للمواطن، باعتباره الأولوية الأولى للرئيس.

كما يرتقب أن تتم مناقشة مشروع قانون المالية 2026، الذي يهدف إلى تعزيز الإنعاش الاقتصادي وتنويع مصادر النمو، من خلال دعم القطاعات الإنتاجية وتنشيط الاستثمار المحلي والأجنبي وتعزيز الإدارة المالية بضبط النفقات وتحديد الأولويات، مع الحرص على تخصيص الهامش المالي المتاح لتغطية المحاور ذات الأولوية.

كما يرمي القانون إلى ترشيد وتحسين جودة وفعالية الإنفاق العمومي، ومواصلة إصلاح الميزانية وعصرنة الأنظمة المعلوماتية، وتحفيز الاستثمار من خلال تعزيز دور القطاع الخاص وتحفيز الاستثمارات المنتجة والقطاعات الاجتماعية الأهم. وذلك في إطار ضبط التوازنات المالية، للحفاظ على الأوضاع المالية للدولة وتجنب التقلبات الاقتصادية.

يذكر، أن افتتاح أشغال الدورة الخريفية كان من المقرر أن تتم يوم الثاني سبتمبر الجاري، لكن تم تأجيلها نظرا لتزامنها وانطلاق فعاليات معرض التجارة البينية الأفريقية، حيث قال بيان لمحلس الأمة حينها، إن التأجيل جاء «للمساهمة في ضمان توفير أفضل الظروف المصاحبة والترتيبات المتعلقة بالحدث الاقتصادي الإفريقي».

تتجسد حاليا في إصلاحات يقودها رئيس الجمهورية.. النائب بوعكاز:

تمكين الشباب والمرأة.. تجربة مستلهمة من الثورة المجيدة

■ رؤية إصلاحية شاملة وأولوية سياسية ودستورية

أكد المجلس الشعبي الوطني، أن تجربة الجزائر في مجال تمكين الشباب والمرأة وتعزيز حضورهما على الساحة السياسية، هي امتداد لمسار تاريخي يعود إلى ثورة التحرير المجيدة ويتجسد حاليا في الإصلاحات العميقة التي يقودها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

خلال مشاركته، الجمعة، في أشغال المؤتمر الدولي 11 للبرلمانيين الشباب، المنعقد بعاصمة جمهورية البيرو، ليما، استعرض النائب بالمجلس الشعبي الوطني، ناصر بوعكاز، تجربة الجزائر في مجال تمكين الشباب والمرأة وتعزيز حضورهما في الحياة السياسية والدبلوماسية، مؤكدا أن «هذا التوجه يمثل امتدادا لمسار تاريخي مجيد، بدءاً مع ثورة التحرير ويتجسد اليوم في الإصلاحات العميقة التي يقودها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون»، مثلما أفاد به بيان للمجلس.

وأضاف بوعكاز، أن الشباب والمرأة في الجزائر «لم يكونا يوما على هامش التاريخ، بل لعبا دورا محوريا في تحرير البلاد من الاستعمار الفرنسي، حيث كان الشباب وقود الثورة وحملة مشعل الحرية، فيما صنعت المرأة الجزائرية ملحمة فريدة، عبر مشاركتها في الكفاح المسلح والعمل النضالي، لتؤسس مع جيل الاستقلال مرتكزات الدولة الوطنية الحديثة».

وانطلاقا من هذا الإرث الثوري، تبنت الجزائر «رؤية إصلاحية شاملة»، جعلت من إشراك الشباب والمرأة في مختلف مؤسسات الدولة «أولوية سياسية ودستورية»، مذكرا بالتعديلات الدستورية الأخيرة التي جاءت لتعزز من هذا التوجه، من خلال «تعزيز تمثيل الشباب في المجالس المنتخبة وتمكين المرأة، بشكل غير مسبوق، من لعب أدوار أكبر في مواقع صنع القرار». كما عرج، بالمناسبة، على الآليات الجديدة التي تم إنشاؤها ضمن هذا المسعى، على غرار المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني، اللذين «يمنحان هذه الفئات فضاء للتأثير والمشاركة الفعلية في صياغة السياسات العمومية».

ولفت النائب إلى أن الجزائر تعتبر الاستثمار في طاقات الشباب والمرأة «استثمارا في مستقبل الأمة». مثمنا في هذا السياق، «الموقف الإيجابي» للكونغرس البيروفي الذي «أشاد بالتجربة الجزائرية وأبدى استعداده لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال».

من جهتها، أبرزت نائب بالمجلس الشعبي الوطني، حاجي فاطمة الزهراء، بعاصمة جمهورية البيرو، ليما، حرص الجزائر على تعزيز مشاركة المرأة والشباب في الحياة السياسية والعامة.

ثمنت جهود الدبلوماسية الجزائرية لنصرة فلسطين.. زرواطي:

معرض التجارة البينية.. انطلاقة قوية لتعزيز الاندماج القاري

أكدت رئيسة حزب «تجمع أمل الجزائر» (تاج) فاطمة الزهراء زرواطي، أمس السبت، من باتنة، أهمية تضافر جهود الجميع من أجل تدعيم المسار التنموي في البلاد.

أبرزت زرواطي، خلال إشرافها على افتتاح المؤتمر الجهوي للحزب لولايات شرق وجنوب شرق البلاد، تحضيرا للمؤتمر الثاني، أن ذلك من شأنه المساهمة في دعم مؤسسات البلاد بالكفاءات.

وثمنت المتحدثة النتائج المحققة في الطبعة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البينية 2025، التي احتضنتها الجزائر من 4 إلى 10 سبتمبر، معتبرة إياها «انطلاقة قوية لتعزيز الاندماج الاقتصادي للقارة». كما ذكرت بالمناسبة، بما تبذله الدبلوماسية الجزائرية، على الصعيد الدولي، من مجهودات نصرة للقضية الفلسطينية العادلة.

من جهة أخرى، أضافت زرواطي خلال هذا اللقاء، الذي جرى بمركز الترفيه العلمي بحي كشيدة بعاصمة الولاية، بحضور مندوبي الحزب من حوالي 20 ولاية من شرق وجنوب شرق البلاد، أن المؤتمر الثاني للحزب، الذي ينتظر انعقاده يومي 24 و25 أكتوبر المقبل بالجزائر العاصمة، «يعد مرحلة مهمة جدا في مسار حزب تجمع أمل الجزائر، الذي سيبقى وفيا لمبادئه». وختمت كلمتها بأن الجزائر «ستبقى شامخة وقوية بفضل كل أبنائها».

نظمت لقاء وطنيا.. جبهة القوى الاشتراكية:

تحديث النظام التعليمي لمواجهة تحديات العولمة

نظمت جبهة القوى الاشتراكية، السبت، بالجزائر العاصمة، لقاء وطنيا تحت عنوان: «من أجل مدرسة عصرية في خدمة المعرفة والتقدم».

شارك في اللقاء، الذي جرى بمقر الحزب، باحثون جامعيون ومختصون في علم الاجتماع، إلى جانب أعضاء من الأسرة التربوية ونقابيين وإطارات من الحزب.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد الأمين الوطني الأول للحزب يوسف أوشيش، على أهمية «تحديث النظام التعليمي» بغية «مواجهة المتغيرات والتحديات الهائلة التي تفرضها العولمة» وكذا «التكيف مع التحول الرقمي والثورة التكنولوجية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية».

وأبرز أوشيش، أهمية الدور المنوط بالمدرسة في إعداد النشء، لكونها «بوتقة تشكل الشخصية الجزائرية»، من خلال تدريس تاريخ الجزائر، الذي يمتد لآلاف السنين وضمان نقل التراث الوطني إلى الأجيال القادمة، مشددا على أن «مستقبل الجزائر يتحدد اليوم، إلى حد كبير، في مدارسها».

ورافع من أجل منظومة تعليمية تساهم في «نشر وبناء الوعي والحس المدني، تكون رأس الحربة في محاربة الآفات الاجتماعية والارتقاء بالمنظومة الأخلاقية، حتى تتمكن المدرسة من القيام بدورها الوطني والحضاري على أكمل وجه»، من خلال «تكوين شباب كفء ومؤهل ومتعدد اللغات، قادر على الاندماج بسهولة في أسواق العمل الوطنية والدولية والمساهمة في تنمية وازدهار البلاد».

تناولت قضايا تخص الشأن الوطني والإقليمي والدولي

انعقاد الدورة العادية للجنة المركزية لحزب العمال

انعقدت، الجمعة، بالجزائر العاصمة، أشغال الدورة العادية للجنة المركزية لحزب العمال، تم خلالها تناول عدد من القضايا تخص الشأن الوطني والإقليمي والدولي.

في كلمة لها بالمناسبة، أكدت الأمينة العامة للحزب لويزة حنون، أن التحضير لانعقاد اللجنة المركزية في دورتها العادية، جاء عقب انعقاد المكتب السياسي للحزب، حيث تم خلاله ضبط جدول أعمال أشغال الدورة وتحديد النقاط الواجب الالتزام بها في جلسات النقاش.

وذكرت حنون بأهمية العمل الميداني، موازاة مع التحضير للمواعيد الانتخابية المقبلة، مؤكدة أن «فئة الشباب والقضايا المتعلقة بهم، ستكون محور انعقاد الدورة الحالية».

وسيتم عقب انتهاء أشغال الدورة «اجتماع اللجان التي ستعمل على التدقيق في حصيلة الأهداف التي كان قد سطرها الحزب سابقا، لاسيما منها الأهداف المرحلية»، على أن يتم أيضا –تقول حنون– «التطرق إلى حصيلة النشاط السياسي والتنظيمي للحزب على المستويين المركزي والمحلي».

من جهة أخرى، استعرضت الأمينة العامة لحزب العمال، التطورات الحاصلة على المستوى العالمي، حيث ركزت على واقع الإبادة الصهيونية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، لاسيما في قطاع غزة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: السرعة والجودة | تلفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

احتضنت معرض التجارة البينية بكل فخر واعتزاز وبكل نجاح وتألق.. وزير الخارجية:

الرئيس تبون أصرّ على تحمّل الجزائر لمسؤوليتها في النهضة الإفريقية

■ تنظيم الحدث يعكس قناعة راسخة بأن التنمية هي مفتاح الأمن والاستقرار بالقارة ■ إرادة الرئيس في إماطة اللثام عن مقومات الشراكة في التجارة والاستثمار ■ استضافة الطبعة الرابعة لم تكن محض صدفة بل كانت قرارا مدروسا واستشرافيا ■ تجديد الالتزام بالنهج الاقتصادي المتكامل وتوفير ركائز السيادة والمكانة اللائقة ■ نتائج المعرض كافية للرد على الشكوك.. والطبعة تؤكد خيار تصور السياسة الخارجية ■ نجاح كامل ومتكامل بشهادة جميع المؤسسات القارية.. ودبلوماسيتنا تواكب حركية الاقتصاد

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أن احتضان الجزائر للطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية هو ثمرة إصرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تحمل الجزائر لمسؤوليتها للمساهمة في النهضة الإفريقية، لافتا إلى أن الجزائر احتضنته «بكل فخر واعتزاز وبكل نجاح وتألق».

أوضح الوزير عطاف في ندوة صحفية، نشطها أمس السبت، بأن مبادرة الجزائر باستضافة الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية 2025 «لم تكن محض صدفة عابرة ولا نتاج عوامل عرضية أو إجرائية، بل كانت قرارا مدروسا واستشرافيا بكل ما تحمله الكلمة من معنى».

وأشار الوزير إلى أن القرار تم اتخاذه انطلاقا من ثلاثة منطلقات رئيسية: الأول، أن احتضان الجزائر لهذا المعرض هو «ثمرة إصرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على تحمّل الجزائر لمسؤوليتها للمساهمة في النهضة الإفريقية».

أما الثاني، وفق عطاف، فإن تنظيم هذا الحدث القاري «يعكس قناعة راسخة لدى رئيس الجمهورية بأن التنمية هي مفتاح الأمن والاستقرار في القارة، فالحروب والحرمان ليسا قدرا محتوما، بل معضلات قابلة للحل متى توفرت الإرادة السياسية اللازمة وتوفرت الأدوات والآليات الضرورية».

الثالث، أنه يعبر عن «إرادة رئيس الجمهورية في إماطة اللثام عن مقومات الشراكة بين الدول الإفريقية في مجالي التجارة والاستثمار، فضلا عن إعطاء دفعة قوية لمسار النهضة الإفريقية الشاملة».

وانطلاقا من هذا المنظور، يقول عطاف، فإن الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية بالجزائر «لم تكن مجرد تظاهرة اقتصادية، بل شكلت استحقاقا قاريا لتجديد الالتزام بالنهج الاقتصادي الإفريقي المتكامل، ولتوفير ركائز السيادة الأصيلة وانتزاع إفريقيا لمكانة لائقة بها على الساحة الدولية». وأكد وزير الدولة، أن إفريقيا اليوم «لم تعد تستكين للواقع الدولي، ولم تعد تتهاون في طرح مطالبها بكل وضوح ومسؤولية، إذ تبنّت استراتيجية كاملة ومتكاملة».

نتائج الطبعة الرابعة كانت مميزة وقياسية وغير مسبوقة

وفي تقييمه للطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أن نتائجها «مميزة وقياسية وغير مسبوقة».

وأوضح وزير الدولة، خلال ندوة صحفية نشطها بمقر الوزارة، أن «طبعة الجزائر حققت نجاحا كاملا ومتكاملا؛ نجاحا بشهادة جميع المؤسسات القارية التي شاركت في تنظيم الدورة، وبتأييد جميع المشاركين، من عارضين ومتعاملين اقتصاديين وزوار»، مضيفا: «أعتقد أنه ليس هناك نجاح أبلغ من لغة الأرقام التي تؤكد أن نتائج هذه الطبعة كانت مميزة وقياسية وغير مسبوقة».

وبلغة الأرقام، ذكر وزير الدولة أن هذه الطبعة شهدت مشاركة قادة الدول التالية: تونس، ليبيا، موريتانيا، الجمهورية الصحراوية، تشاد، موزمبيق، غرينادا، بربادوس، وسانت كيتس ونيفيس، إضافة إلى الرئيسين السابقين لكل من نيجيريا والنيجر، وكذا نائبي رئيسي كل من ناميبيا وكينيا، والوزير الأول لجمهورية بوروندي.

أرقام وصفقات تاريخية..

كما شارك أكثر من أربعين وزيرا مكلفا بقطاعي التجارة والصناعة، فضلا عن ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية، وكذا عدد من الشخصيات الإفريقية البارزة. أما عدد الدول المشاركة فقد بلغ 132 بلدا، منها 70 دولة شاركت بأجنحة، بينها 49 بلدا إفريقيا، فيما بلغ عدد العارضين 2148 عارضا.

وبخصوص عدد زوار المعرض، فقد بلغ 112.476 زائرا، منهم 60.650 زائرا حضروا شخصيا و51.826 شاركوا عن بعد، وفق الأرقام التي عرضها وزير الدولة. مضيفا، أن إجمالي الصفقات المبرمة حقق مستوى قياسيا بتوقيع عقود شراكة بقيمة 48.3 مليار دولار أمريكي.

وأشار أيضا، إلى تسجيل عدد قياسي من المشترين المهنيين، بلغ 987 متعاملا اقتصاديا، متجاوزا الهدف الأصلي المحدد بـ750 متعاملا، مبينا أن حصة الشراكات والشركات والمؤسسات الجزائرية بلغت 11.4 مليار دولار أمريكي، وهو المبلغ الذي يمثل قيمة الصفقات التي اكتملت عقودها.

ويضاف إلى هذا الرقم، 11.6 مليار دولار يمثل قيمة الصفقات قيد الدراسة والتفاوض، أي النوايا التفاوضية، بحسب ما أوضحه عطاف، الذي أضاف أن القيمة الإجمالية لحصة الشراكات والشركات والمؤسسات الجزائرية بلغت 23 مليار دولار، مؤكدا في هذا الصدد، أن كل الأرقام والإحصائيات مصدرها «البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير» (أفريكسيم بنك) بصفته الجهة الوحيدة المخولة بتقديم هذه المعطيات.

الشباب.. القاطرة الأساسية لنهضة إفريقيا

كما ذكر عطاف، أن هذه الطبعة شهدت تأسيس صندوق خاص موجه لدعم مشاريع الشباب الإفريقي، بمبادرة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، باعتبار أن الشباب يمثل القاطرة الأساسية لنهضة إفريقيا ونموها المستدام.

وأكد وزير الدولة، أن «إفريقيا التي نريدها هي إفريقيا فاعلة في الثورات العلمية الراهنة، حتى تفتك لنفسها مكانة دولية مؤثرة وراقية، وتضمن لنفسها صوتا مسموعا ودورا فعالا ومصالح مصانة».

وفي رده على سؤال حول الأرقام المقدمة، شدد الوزير على أنه «ليس من الضروري الرد على ما ينشر في بعض وسائل الإعلام المعروفة، فنتائج المعرض الإفريقي كافية للرد على الشكوك». مضيفا، أن «نتائج هذه الطبعة تؤكد خيار تصور السياسة الخارجية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وتثبت منهجية العمل وتشجع على مواصلة السير في هذا الاتجاه».

كما أبرز وزير الدولة، أن «الدبلوماسية الجزائرية تواكب حركية الاقتصاد في بلادنا مع تحسن مناخ الاستثمار والجهود التي تبذلها الدولة لتسهيل الإجراءات للأجانب».

نجاح كامل بشهادة المؤسسات القارية

من جهة أخرى، أكد عطاف، أن الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، «حققت نجاحا كاملا ومتكاملا بشهادة جميع المؤسسات القارية».

وأوضح الوزير، أن «الطبعة المقامة بالجزائر حققت نجاحا كاملا ومتكاملا، نجاحا بشهادة جميع المؤسسات القارية التي شاركتنا تنظيم الدورة وبتأييد جميع المشاركين من عارضين ومتعاملين اقتصاديين وزوار»، مضيفا: «أعتقد أنه ليس هناك نجاح أبلغ من لغة الأرقام التي تؤكد أن نتائج هذه الطبعة كانت مميزة وقياسية وغير مسبوقة».

وأضاف عطاف، أن «إفريقيا أدركت وتيقنت أن الظرف الدولي، على معاكسته لطموحاتها وتطلعاتها، فإنها في الوقت ذاته تعمل على تدارك مواطن ضعفها لبناء ذاتها»، مؤكدا أن «جهود القارة أفضت إلى إفتكاك الاتحاد الإفريقي منصبا كاملا في مجموعة العشرين، وبناء شبكة شراكة مع أقوى الاقتصادات العالمية، وتدارك التأخر في الأطر القانونية وإرساء الهياكل المؤسساتية الضرورية».

23 مليار دولار محفظة الشركات الجزائرية.. عطّاف:

«إياتياف الجزائر» أثبت أن التكامل الاقتصادي طريق السيادة

■ تجاوز سقف التوقعات والمنصة الجزائرية نجحت في تجميع عناصر اللقاء التجاري الحقيقي

قال، أمس، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطّاف، إن استضافة الجزائر للطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية الإفريقية بين 4 و10 سبتمبر، كان قرارًا سياسيًا محسوبًا لا مجاملة فيه، هدفه تحويل التكامل الاقتصادي إلى أداة أمن واستقرار وسيادة قرار إفريقي. وأوضح، أن الجزائر تعاملت مع الحدث باعتباره منصة تنفيذ لا عرض، وأن ما جرى خلال أسبوع المعرض يظهر انتقالًا عمليًا من منطق «الترويج» إلى منطق «الصفقات المبرمة» التي تقيس النجاح بالأرقام لا بالشعارات.

علي مجالدي

أكد وزير الدولة أحمد عطاف، في لقاء إعلامي نشطه بمقر الوزارة، أن نتائج الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، تبرز استعادة إفريقيا لزمام المبادرة الاقتصادية. موضحا، أن إفريقيا لم تعد تقبل بالأمر الواقع ولا بالأدوار الثانوية داخل المنظمات الاقتصادية الدولية، بل تبنت استراتيجية متكاملة للنهضة تعتمد على الشراكات المتوازنة والندية وتقاسم المنافع، مضيفا أن القارة أخذت على عاتقها الاعتماد على ذاتها الجماعية لتأمين نهضتها.

أبرز عطّاف أن الرؤية الجزائرية قامت على ثلاثة مرتكزات متكاملة: أولها، جعل الاقتصاد قاعدة الاستقرار القاري عبر سوق داخلية أوسع وكلفة أقل وزمن عبور أقصر. ثانيها، الانتقال من موقع المتلقي إلى شراكات ندّية تحترم المصالح المتبادلة وتوزيع المنافع بوضوح. وثالثها، تعميق أدوات منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية وتفعيل أذرعها المالية والتشغيلية، بما يتيح تمويلًا وتسوية ومدفوعات وضمانات تخدم حركة السلع والخدمات والاستثمار، بدل الاكتفاء بإعلانات النوايا.

وبهذه الخلفية، جاءت الحصيلة الرقمية للطبعة الرابعة لتؤكد أن المنظور السياسي تحوّل إلى نتاج اقتصادي قابل للقياس.

كذلك، قدم عطاف أرقاما مهمة في هذا الصدد، حيث بلغت قيمة الصفقات والاستثمارات الموقعة خلال المعرض 48.3 مليار دولار، وهو رقم قياسي في تاريخ التظاهرة منذ إطلاقها، وشارك في فعالياتها أكثر من 112 ألف زائر حضوري وافتراضي من 132 دولة، مع وجود 2.148 عارضًا، إلى جانب مشاركة 958 مشتريًا مهنيًا تم استقطابهم خصيصًا لتيسير التعاقد المباشر بين المنتج والمشتري.

وهذه المؤشرات تعني أن سقف التوقعات الأولية قد جرى تجاوزه، وأن منصة الجزائر نجحت في تجميع عناصر اللقاء التجاري الحقيقي: عرض، وتمويل، وتوريد، وتذليل إجرائي، وربط مؤسسي بين القطاعات والبلدان.

بالنسبة للمحصلة الجزائرية، أكد الوزير أن محفظة الشركات والمؤسسات الوطنية المرتبطة بالمعرض بلغت 23 مليار دولار؛ بينها 11.4 مليار دولار صفقات موقعة نهائيًا جرى استكمال إجراءاتها التعاقدية، إلى جانب 11.6 مليار دولار إضافية قيد التفاوض أو في طور الإنجاز. وهذا التطور يثبت أن الحضور الجزائري لم يكن حضورًا تنظيميا أو بروتوكوليًا فحسب، بل حضورًا تجاريًا نشطًا دخل عمق السوق الإفريقية في مجالات الطاقة والصناعة والخدمات والزراعة والتقنيات، مع اعتماد متزايد على أدوات تمويل وضمان وتسوية توفرها مؤسسات قارية.

وربط عطّاف هذه النتائج بمسعى أوسع لتثبيت التكامل الاقتصادي كطريق عملي لبناء السيادة الاقتصادية الإفريقية. فالمطلوب، وفق طرحه، ليس الاكتفاء بمكانٍ رمزي داخل المؤسسات الدولية، بل ترسيخ قدرة إفريقية على التفاوض والتخطيط والتنفيذ، انطلاقًا من بنية تحتية للتجارة والتمويل في القارة نفسها.

في هذا السياق، يكتسب توسيع استخدام منصات رقمية قارية، مثل «بوابة التجارة الإفريقية»، أهميته كأداة لخفض تكاليف التبادل ورفع الشفافية. كما تكتسب آليات كـ«أفريكسِم بنك» و«البنك الإفريقي للتنمية» وزنها في تمويل الصفقات وحماية المخاطر. وتتقدم مبادرات كالقمم القطاعية الموازية داخل المعرض، على غرار قمة الصناعات الإبداعية، باعتبارها فضاءات توليد مشاريع قابلة للتنفيذ لا مجرد ندوات تعريفية.

وعلى مستوى البيئة العامة للتكامل، تشير البيانات الحديثة إلى أن التجارة البينية الإفريقية سجلت في 2024، ارتفاعًا لافتًا تجاوز 220 مليار دولار، بزيادة سنوية تفوق 12٪، مع تغير تدريجي في تركيبة السلع المتبادلة لصالح منتوجات صناعية وآليات نقل ومعدات غذائية وكيميائية وإلكترونيات، ما يدل على بداية انتقال من هيمنة المواد الأولية إلى سلاسل قيمة أعلى. ونجاح طبعة الجزائر، يتقاطع مع هذا المنحى، لأنه وفّر، في أسبوع واحد، حجمًا معتبرًا من العقود والالتزامات يعادل ما تحققه برامج ترويجية متعددة على مدار شهور، ولأنه نقل جزءًا من الطلب الإفريقي إلى أرضية قارية بدل الارتهان الدائم لأسواق خارجية.

ويقرأ عطّاف هذه الحصيلة في إطار نافذة تاريخية لا ينبغي تفويتها مع الثورات التكنولوجية الجارية في الرقمنة والروبوتيات والطاقات المتجددة والذكاء الاصطناعي. فبقدر ما قد تبدو هذه التحولات ضاغطة على الاقتصادات، فإنها تمنح إفريقيا فرصة لالتقاط موقع داخل سلاسل القيمة الجديدة إذا توفر شرط التنفيذ: مشاريع محددة بزمن ومؤشرات قياس، توسعة متواصلة للأطر القانونية والتنظيمية وتراكم سريع للشراكات القارية– القارية، مع انفتاح انتقائي على الشراكات مع الاقتصادات الكبرى، شريطة الندية واحترام المصالح.

بهذا المعنى، لا تختزل الجزائر رهانها في نجاح تنظيم حدث، بل في تكريس نمط عمل جديد قوامه التتبع الدوري لما بعد المعارض: مراقبة أثر العقود على حركة التبادل الفعلي، قياس أثرها على اللوجستيات وسلاسل الإمداد ورفع حصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من العقود المبرمة.

والنتيجة المطلوبة، ليست خطابًا سياسيًا جديدًا، بل حياة يومية أقل كلفة للمستهلك الإفريقي، وفرص عمل إضافية، وشبكة ربط مؤسسي تُقصّر المسافات الإدارية قبل أن تُقصر المسافات الجغرافية.

وحصيلة الطبعة الرابعة وما رافقها من أرقام وتفاعلات، تُظهر أن الجزائر دفعت في اتجاه ترجمة التكامل إلى فعلٍ قابلٍ للقياس، وأن القارة تمتلك اليوم، إذا ما واصلت هذا النسق، عناصر قوة واقعية: سوق متنامية، منصات تمويل وضمان، قاعدة صناعية تتوسع تدريجيًا وبيئة تنظيمية تتبلور خطوة خطوة.

وفي خلفية ذلك كله، تبقى القاعدة الحاكمة التي صاغها عطّاف في لقائه الإعلامي: معيار النجاح هو ما يُنجَز ويُوقَّع ويُنفَّذ، لا ما يُقال.

مبنية على أساس مشاريع ميدانية.. عطاف:

الشراكة الجزائرية - الإيطالية ممتازة وحيوية والأكثر تأثيرا

■ التعاون جنوب - جنوب ضمن إيمان الجزائر بتوطيد علاقاتها مع مجموعة 77 ■ العدل الدولية لم تستلم أي مراسلة من سلطات باماكو ضد الجزائر

أشاد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، بالشراكة الجزائرية- الإيطالية، واصفا إياها بـ«الممتازة» و«الحيوية».

أبرز عطاف، في ندوة صحفية نشطها بمقر الوزارة، أن ضمن الشراكات المعروضة على القارة الإفريقية في إطار التعاون الدولي، يوجد «الشراكة مع إيطاليا الأكثر تأثيرا»، باعتبارها «مبنية على أساس مشاريع ميدانية».

وأشار عطاف، إلى أن علاقة الجزائر مع هذا البلد «أصبحت في الصدارة في غضون سنوات محدودة، لاسيما في مجال التجارة»، مشيدا بـ«التنوع في الاستثمار في مجال الطاقة وتزويد هذا البلد الصديق بالغاز الطبيعي، ناهيك عن مشاريع كبرى كالهيدروجين الأخضر والأليافي البصرية وغيرها من المشاريع ذات البعد الأوروبي بدفع جزائري- إيطالي».

وأعرب عطاف عن ارتياح الجزائر لنتائج علاقاتها مع إيطاليا «من حيث الكيف والكم»، داعيا الدول الأخرى إلى «أن تحذو حذوها في مجال الشراكة ذات المنافع المتبادلة».

من جهة أخرى، اعتبر وزير الدولة، أن التعاون جنوب- جنوب «يندرج في إطار إيمان الجزائر بتوطيد علاقاتها مع مجموعة 77 الممثلة للدول النامية والتي تأسست في الجزائر ضمن عمل متواصل نابع من قناعتها بحتمية تنمية هذا التعاون».

في سياق آخر، وفي رده على سؤال حول ما تناولته جهات إعلامية، بخصوص شكوى تكون محكمة العدل الدولية قد تسلمتها من السلطات في باماكو (مالي) ضد الجزائر، أوضح عطاف أن الجزائر «لم تتلق أي مراسلة من طرف الهيئة في هذا الشأن»، و«أن الهيئة الدولية نفسها نفت وجود هذا الطلب».

معـــرض التجـــارة البينيـــة يؤسّـس لمرحلـة جديـدة مـن التكامـل القـاري

جزائر الأحرار

تقـــود الأفارقـــة لاستعـــادة زمـــام المبادرة الاقتصادية

شكّلت الطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية الإفريقية، التي احتضنتها الجزائر ما بين 4 و10 سبتمبر 2025، حدثًا فارقًا في المسار الاقتصادي للقارّة، ليس فقط لكونها تظاهرة تجارية كبرى جمعت ممثلين عن 132 دولة، بل لأنها جسّدت بشكل عملي استعادة إفريقيا لزمام المبادرة الاقتصادية، بعد عقود من التبعية والتهميش في المشهد الدولي. فقد تحولت الجزائر، عبر هذا الحدث، إلى منصة مركزية لإبراز القدرات الإفريقية وتكريس قناعة راسخة بأنّ المستقبل الاقتصادي للقارّة يصنع من داخلها وبإرادة جماعية، بعيدًا عن الأدوار الثانوية التي حُصرت فيها سابقًا.

تأسيـــس
نظـام مالـي متماسـك وقـادر على فرض نفسه في الساحة الدولية

محمد لعرابي

استضافة الجزائر لهذا الموعد لم تكن مجرّد قرار تنظيمي، بل خيار استراتيجي عكس إصرارها على أن تتحمل مسؤولياتها القارية، وقناعتها بأنّ التنمية الاقتصادية تمثل مفتاح الأمن والاستقرار في إفريقيا. من خلال هذا المعرض، أكّدت الجزائر أنها ليست مجرّد بلد مضيف، بل محرّك أساسي للاندماج القاري، ورمز للتكامل الاقتصادي الذي تتطلّع إليه الشعوب الإفريقية. فقد وفّرت البنية التحتية، وضمنت الظروف المثالية لإنجاح التظاهرة، لتثبت أنها قادرة على أن تكون جسرًا يربط بين دول القارّة ويضعها في موقع أفضل داخل الاقتصاد العالمي.

أرقـــام تؤكّـــد النجـــاح

لغة الأرقام كانت خير شاهد على حجم النجاح، إذ تجاوز عدد الزوار 112 ألف مشارك، منهم أكثر من 60 ألف حضوريا، إضافة إلى نحو 52 ألف متابع عن بعد. كما جمع المعرض 2.148 عارضًا من مختلف الدول الإفريقية وخارجها، فيما بلغت قيمة العقود المبرمة 48.3 مليار دولار، وهو رقم فاق التوقّعات المسبقة، مع تسجيل 987 مشتريًا مهنيًا. الأهم من ذلك، أنّ المؤسسات الجزائرية تمكّنت من اقتناص حصة وازنة بلغت 23 مليار دولار، نصفها تقريبًا في شكل صفقات مبرمة والنصف الآخر في طور التفاوض، ما يعكس قوة العرض الجزائري وقدرته التنافسية في السوق الإفريقية.

نتائج هذه الطبعة لم تتوقّف عند حجم المبادلات التجارية أو تنوع المشاركات، بل حملت دلالات أعمق تتعلّق بالسيادة الاقتصادية الإفريقية. فالمعرض مثّل تجسيدًا حيًا لفكرة أنّ القارّة لم تعد تقبل أن تبقى على هامش الاقتصاد الدولي، بل هي بصدد بناء شراكات متوازنة تقوم على الندية وتقاسم المنافع. وقد برز ذلك من خلال إطلاق صندوق خاص لتمويل المؤسّسات الناشئة والمبتكرة، بادر إليه الجانب الجزائري، ليستهدف الشباب الإفريقي باعتباره رافعة محورية للنهضة والتنمية المستدامة.

هذا التوجّه يعكس تحولًا نوعيًا في طريقة تعاطي إفريقيا مع واقعها الاقتصادي، فهي اليوم أكثر وعيًا بضرورة استغلال إمكاناتها الذاتية وتوظيف طاقاتها البشرية والطبيعية لتحقيق تنمية شاملة ومستقلة، بدل الاكتفاء بدور المتلقي لسياسات مفروضة من الخارج.

استجابـة للتحديـات العالميـة

جاء المعرض في ظرف دولي معقّد يطغى عليه التنافس الحاد بين القوى الكبرى والأزمات الاقتصادية والطاقوية المتلاحقة، وهو ما جعل إفريقيا أمام خيار مصيري: إما البقاء على الهامش كما حدث خلال الثورة الصناعية والمعلوماتية، أو اقتحام ميادين الرّقمنة والطاقات المتجدّدة والتكنولوجيات المتقدمة، مثل الروبوتيك والنانوتكنولوجيا. نجاح الطبعة الجزائرية أكّد أنّ القارّة اختارت الخيار الثاني، عبر الاستثمار في القدرات الذاتية وتفعيل منطقة التجارة الحرّة القارية وتعزيز البنوك الإفريقية، بما يؤسّس لنظام اقتصادي قاري متماسك وقادر على فرض نفسه في الساحة الدولية.

ومن خلال احتضانها للطبعة الرابعة، أثبتت الجزائر أنها عاصمة اقتصادية إفريقية بامتياز، قادرة على جمع القادة والخبراء ورجال الأعمال في فضاء واحد، وتحويله إلى ورشة عملية لصياغة ملامح الاقتصاد الإفريقي الجديد.

لقد ساهمت في خلق أجواء من الثقة بين مختلف الفاعلين، وأعادت التأكيد على أنّ نجاح التكامل القاري يمر عبر بوابة التعاون جنوب-جنوب، وهو النهج الذي لطالما دافعت عنه الجزائر.

كما أنّ تنظيم هذا الحدث أعطى دفعة قوية لمسار الاندماج الإفريقي، حيث برزت إرادة مشتركة لتعزيز المبادلات التجارية البينية والحدّ من التبعية للأسواق الخارجية. فالرهان لم يعد فقط على التصدير نحو الشمال أو الشرق، بل على بناء سوق إفريقية موحّدة قادرة على استيعاب منتجات وخدمات القارّة وتطوير سلاسل إنتاج متكاملة.

نحـو اقتصـاد إفريقـي جديـد

النجاح الذي تحقّق في الجزائر يعكس بداية مسار طويل نحو بناء اقتصاد إفريقي جديد، يقوم على تنويع مصادر النمو وتشجيع الابتكار وتثمين الكفاءات الشابة. وهو نجاح يحمل رسالة واضحة للعالم مفادها أنّ إفريقيا لم تعد مجرّد سوق للمواد الأولية، بل فضاء للإنتاج والشراكات المتكافئة.

إنّ الدرس الأبرز من هذه الطبعة يتمثل في أنّ المبادرة الإفريقية ليست مجرّد شعار سياسي، بل مشروع اقتصادي واقعي يتجسّد في صفقات، شراكات، ومؤسّسات ناشئة ستغيّر وجه القارّة خلال السنوات المقبلة.

لقد أثبتت الجزائر، من خلال استضافتها ومعالجتها الناجحة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، أنها قاطرة حقيقية للمبادرة الاقتصادية القارية. فالنتائج لم تكن مجرّد أرقام قياسية، بل ترجمة لإرادة سياسية جماعية تسعى إلى بناء قارة قوية، مستقلة، وفاعلة في الاقتصاد العالمي. وبهذا، يمكن القول إنّ إفريقيا استعادت زمام المبادرة من قلب الجزائر، واضعة أسس نهضة اقتصادية طال انتظارها، ومرسّخة قناعة أنّ مستقبل القارّة لا يصنع إلا بأيدي أبنائها، ومن داخلها.

تأسيس خلية لتبادل المعلومات حول حاجات الأسواق القارية

من الخطاب إلى الفعل.. إفريقيا تعود إلى الأفارقة

تفعيل المبادلات التجارية الثنائية ومتعدّدة الأطراف

كانت الطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية الإفريقية، بمثابة فضاء حقيقي لتلاقي إرادات الدول والحكومات والمتعاملين الاقتصاديّين الأفارقة، بما يخدم تفعيل المبادلات التجارية الثنائية ومتعدّدة الأطراف، ويعزّز التعاون الاقتصادي القارّي. كما وفّر المعرض منصة إستراتيجية لعقد لقاءات أعمال، والتوقيع على اتفاقيات شراكة ستساهم في زيادة الصادرات الإفريقية، وتشجيع الاستثمارات داخل القارّة، إضافة إلى دعم المؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة وتمكينها من إبراز قدراتها واستكشاف فرص جديدة للشراكة والاستثمار.

آسيا قبلي

أفرز معرض التجارة البينية الإفريقية نتائج إيجابية على صعيد تعزيز المبادلات التجارية والاستثمارات بين دول القارة، وفتح آفاقاً واعدة للتعاون الاقتصادي. فقد كان مناسبة لاكتشاف الإمكانات الصناعية والزراعية التي تتوفّر عليها الدول الإفريقية، وفرصة لبحث سبل تصديرها إلى أسواق داخل القارّة وحتى خارجها، خاصة مع مشاركة دول من خارج إفريقيا، ما يتيح تنويع الأسواق وتوسيعها، ويحفّز على تحسين الإنتاج من خلال المنافسة.

كانت الجزائر من بين أبرز المستفيدين من هذه الديناميكية، حيث وقّعت عدة اتفاقيات مع دول إفريقية لتصدير منتجاتها في قطاعات متنوعة. ففي المجال الصناعي، أبرمت شركة "الجيريا هام موتورز" اتفاقية مع شركاء من تونس وتشاد بقيمة 1.2 مليون دولار لتصدير الدراجات النارية الجزائرية "سيم". كما أُبرمت 14 اتفاقية في قطاع الصناعة الصيدلانية لتعزيز السيادة الصحية القارية، وترقية صناعة صيدلانية تكاملية بين الجزائر ودول إفريقيا، تضمّنت عقوداً لتصدير الأدوية والمستلزمات الطبية.

وفي قطاع البناء، تمّ توقيع اتفاقية بين شركة "لاكنان" للنقل البحري التجاري ومجمّع "جيكا" للإسمنت مع شريك موريتاني "سابس"، لتصدير الإسمنت الجزائري نحو موريتانيا وغرب إفريقيا بقيمة 6 ملايين دولار. كما أبرمت شركة الصناعة الجزائرية للهاتف اتفاقاً مع شركة نيجيرية بقيمة 300 مليون دولار لتسويق أجهزة الدفع الإلكتروني في نيجيريا.

إلى جانب ذلك، وُقّعت اتفاقية بين المجمّع الصناعي "جي-أس-بي إليكتريك" وشركة "ماسالي إنترناشيونال تراید آند إنفستمنت" السودانية-الإثيوبية بقيمة 130 مليون دولار، لتعزيز التعاون الصناعي والتجاري بين الجزائر والسودان. كما شهد المعرض توقيع اتفاقية كبرى بين الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار وشركة "السويدي إلكتريك" بقيمة 2.5 مليار دولار، إلى جانب اتفاقية بين حاضنة الأعمال "ألجيريا فانتشر" وشركتي "أدفاليانس" و«ليانكوباتور" لدعم حاضنات الأعمال وتمويل المشاريع المبتكرة.

وفي مجال النقل، وقّعت الجزائر عدة اتفاقيات مع دول إفريقية لدعم النقل الجوي، بما ينعكس إيجاباً على نشاط الخطوط الجوية الجزائرية، ويساهم في تطوير حركة الطيران داخل القارّة. وسيتمّ في هذا الإطار فتح خطّ جوي جديد نحو نشاد، مع مواصلة المفاوضات مع شركات طيران إفريقية أخرى لبرمجة رحلات منتظمة نحو وجهات متعدّدة. وتندرج هذه الجهود في إطار خطة توسّع تهدف إلى رفع عدد الوجهات التي تخدمها الخطوط الجزائرية، من 10 حالياً إلى أكثر من 20 وجهة إفريقية في آفاق 2028.

دفعـة قويـة لمسـار الانـدمـاج بالمحيـط القـاري والانفتـاح علـى أسـواق جديـدة

معـــرض التجـــارة البينيـــة.. فـــرصٌ بالجملـــة للمؤسّســـات الوطنيـــة

مناسبـة لتعريـف متعاملـي الـدول الإفريقيـة بالمنتجـات الجزائريـة

أشادت شركات جزائرية شاركت في الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، المنظمة بالجزائر بين 4 و10 سبتمبر، بالفرص التي وفّرتها هذه التظاهرة الاقتصادية الكبيرة، حيث سمحت لها بعقد شراكات استراتيجية مع مؤسّسات من إفريقيا، بما يعزّز حضور المنتجات الجزائرية في أسواق القارّة.

أكّد مسؤولو الشركات في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، أنّ المعرض أعطى دفعة قوية لمسار اندماج الشركات الجزائرية بمحيطها القارّي، وانفتاحها على أسواق جديدة وتوسيع مجالات تعاونها.

في هذا الإطار، أبرز الرئيس المدير العام لمجمّع دراسة المنشآت "جايكا"، أحمد سويلم، أنّ الاتفاقيات التي وقّعها المجمّع عبر مختلف فروعه خلال فعاليات الطبعة الرابعة للمعرض، ستسمح بتبادل الخبرات في المجالين التقني والعلمي والمشاركة في العروض الدولية التي ستطلقها دول إفريقية كغينيا، ما يفتح آفاقا جديدة للمجمّع والذي سبق له النشاط في الأسواق الموريتانية والتشادية والكونغولية.

وأضاف أنّ القدرات التمويلية التي يوفّرها البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (أفركسيمبنك)، ستزيد من فرص المجمّع في التوسّع نحو المزيد من الدول الإفريقية. وكان المخبر المركزي للأشغال العمومية، فرع "جايكا"، قد أبرم، الأربعاء الماضي، اتفاقية شراكة مع مجمّع "بابلينغ" الغيني بقيمة 2 مليون دولار، فيما وقّعت شركة الدراسات للمرافق العامة، التابعة لذات المجمّع، عقدا آخر بالقيمة نفسها.

من جهته، أكّد نائب المدير العام لمجمّع "إيريس"، جمال قيدوم، أنّ تأثير هذه الطبعة سيكون إيجابيا على الجزائر، التي "شهدت تطورا صناعيا وفلاحيا لم يبرز بالشكل الكافي خارج حدودها"، لافتا إلى أن " المعرض شكّل "فرصة حقيقية لتعريف متعاملي الدول الإفريقية بالمنتجات الجزائرية".

وأشار السيد قيدوم إلى أنّ المناخ الاستثماري والتشريعي الملائم بالجزائر سيعزّز من موقع البلاد الريادي في القارّة، منوّها بأهمية العقد الذي وقّعه المجمّع خلال المعرض لتصدير تجهيزات كهرومنزلية نحو زيمبابوي بقيمة 50 مليون دولار.

أما المكلف بالإعلام بمجمّع الصناعات الغذائية "لابل"، أيمن ذباح، فقد اعتبر أنّ المعرض سمح للمجمّع بالتعرّف على شركاء جدد من القارة، ما أفضى إلى توقيع اتفاقية تجارية مع شركة "جابر" الأوغندية بقيمة 200 مليون دولار.

كما أكّد السيد ذباح أنّ المعرض كان فرصة للمجمّع لتعزيز مكانته في السوق الإفريقية وتوسيع نشاطه نحو ما وراء دول الساحل، انسجاما مع سياسة الدولة الرامية إلى تنويع مصادر الدخل وتثمين الصادرات خارج المحروقات.

ولم يقتصر أثر المعرض على المجمّعات والشركات الكبرى، بل تعداه ليشمل أيضا المؤسّسات المصغّرة والحرفيّين. وكشفت في هذا الصدد الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغّر، أنّ سبع نساء مقاولات مستفيدات من دعم الوكالة، تمكنّ من ابرام صفقات تجارية خلال فعاليات المعرض.

وتتعلّق هذه الصفقات التي تتروح قيمتها بين 30 ألف و 3 مليون دولار، بعمليات تصدير لمواد تجميل طبيعية وألبسة مهنية وحلويات تقليدية وغيرها من المنتجات الحرفية، إلى مالي وإثيوبيا والنيجر وموريتانيا وليسوتو ونيجيريا.تظهر هذه النتائج "قدرة المرأة الماكثة بالبيت والمرأة الريفية على رفع تحدي المنافسة داخل وخارج السوق الوطنية، ودورها في تعزيز المقاولاتية كرافد أساسي للاندماج الافريقي"، بحسب الوكالة. من جهتها، ثمّنت الشركات الإفريقية المشاركة المكاسب التي حقّقها المعرض، لا سيما من خلال ربط النسيج الاقتصادي لمختلف دول القارّة ببعضها وإبراز إمكانات التكامل المثمر بينها، وبحث فرص التعاون مع الشركات الجزائرية.

وفي هذا الإطار، أوضح المدير التنفيذي لتطوير المؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة والترويج للصادرات، بمجلس ترويج وتنمية الاستثمار الناميبي، بيتر شيفوتي، في تصريح لـ«وأج" أنّ بلاده ترى في الجزائر شريكا محوريا في عدة مجالات، مشيرا إلى أنّ المعرض أرسى أرضية قوية من شأنها أن تمهّد لإبرام اتفاقيات عملية بين الجانبين في المستقبل القريب.

وأبرز أنّ اللقاءات التي جمعت وفد ناميبيا بعدد من المتعاملين الاقتصاديين الجزائريّين خلال هذا المعرض كانت "مثمرة وبناءة"، ومكّنت من استكشاف مجالات ذات أولوية للطرفين. وشدّد المسؤول الناميبي على أنّ التواصل بخصوص إقامة شراكات "لن ينته بانتهاء المعرض"، بل سيتمّ متابعة العملية بشكل مستمر عبر المؤسّسات الحكومية ذات الصلة، وكذا من خلال سفارة ناميبيا بالجزائر، مؤكّدا سعي بلاده إلى استقطاب استثمارات في قطاعات المناجم، مواد البناء، إنتاج الأكياس البلاستيكية والطاقة.

أستـــاذ الاقتصـــاد الدولي..نصـــر الديـــن ســـاري لـ «الشعـــب»:

من الاتفاقيات إلى المشاريع.. الجزائر تحرّك الاقتصاد الإفريقي

آليـات عمليـة لتسريـع بنـاء السّـوق الإفريقيـة الموحّـدة

شكّل معرض التجارة البينية الإفريقية في طبعته الرابعة «إياتياف 2025»، الذي احتضنته الجزائر بين 4 و10 سبتمبر، محطّة اقتصادية بارزة في مسار التكامل القاري، بعدما حقّق أرقامًا قياسية بصفقات تجاوزت 48.3 مليار دولار، منها 11.4 مليار تخص الجزائر. هذه النّتائج تعكس متانة الاقتصاد الجزائري ودوره المحوري في دعم التعاون الإفريقي، مثلما يؤكّده أستاذ الاقتصاد الدولي البروفيسور ساري نصر الدين لـ «الشعب».

خالدة بن تركي

في تصريح لـ «الشعب»، يرى أستاذ الاقتصاد الدولي البروفيسور ساري نصر الدين، أنّ الخطوة الأولى في هذا الإطار تتمثل في إنشاء لجان متابعة ثنائية ومتعددة الأطراف تضم ممثلين عن الحكومات والقطاع الخاص والبنوك، تكون مسؤولة عن وضع رزنامة زمنية دقيقة، وتحديد المسؤوليات بوضوح، وضبط مؤشرات الأداء الرئيسية لمتابعة مدى تقدّم المشاريع. فعلى سبيل المثال، إذا كانت الاتفاقية تخص النقل البحري أو الطيران، ينبغي أن تُترجم إلى عقود استثمارية لبناء موانئ جافة أو فتح خطوط جوية مباشرة ضمن آجال زمنية محدّدة.

كما أوضح أنّ تعبئة التمويل تعد شرطًا أساسيًا، إذ لا يمكن لأي مشروع أن يرى النور من دون آليات تمويل فعّالة، وهنا يبرز دور بنك «أفريكسيم»، والبنك الإفريقي للتنمية، وصندوق الضمان الإفريقي، إضافة إلى البنوك المحلية التي يتعين عليها مرافقة المستثمرين عبر قروض ميسّرة وضمانات سيادية. وتبرز أيضًا أهمية الصيرفة الإسلامية والتمويل المبتكر كخيارات تعزّز مشاركة رؤوس الأموال المحلية.

أمّا على الصعيد المؤسّساتي، فإنّ تذليل العقبات البيروقراطية وتبسيط الإجراءات الجمركية يعدان عاملين أساسيين لضمان انطلاقة ناجحة للمشاريع، فلا معنى لاتفاقيات تجارية ضخمة إذا بقيت السلع حبيسة المعابر الحدودية لأسابيع بسبب التعقيدات الإدارية. وقد أظهرت تقارير الاتحاد الإفريقي أنّ 40 بالمائة من التكاليف اللوجستية في إفريقيا تعود للتأخر الإداري والجمركي، ما يجعل الإصلاح المؤسساتي أولوية قصوى.

إلى جانب ذلك، يبقى الاستثمار في تطوير البنية التحتية الرقمية أمرًا حتميًا، باعتبارها أداة لمتابعة المشاريع وتعزيز الشفافية. فإقامة منصّات رقمية مشتركة بين الدول الإفريقية لتتبع مراحل تنفيذ الاتفاقيات وتبادل المعلومات بين المستثمرين والسلطات ستكون ضمانة حقيقية لنجاح هذه الشراكات.

وبالنسبة للجزائر، يمثّل النّجاح في تحويل الاتفاقيات إلى مشاريع فعلية فرصة لتعزيز حضورها كفاعل اقتصادي محوري في القارة. فقد وقّعت خلال المعرض عددًا من الاتفاقيات في مجالات النقل البحري والطاقة والمنتجات الفلاحية والصيدلانية، وهو ما يؤهّلها لتكون جسرًا بين إفريقيا وأوروبا إذا ما تمّ التنفيذ بفعالية وبسرعة.

آليات عملية للتّكامل الإفريقي

وعن الآليات والإجراءات العملية التي يجب التركيز عليها لضمان نجاح هذه الاتفاقيات وتعزيز التعاون، أوضح البروفيسور ساري أنّ نجاح الصفقات الموقعة في معرض التجارة البينية الإفريقية (إياتياف 2025) لا يتوقف على قيمتها المالية الضّخمة فحسب، بل يرتبط بقدرة دول القارة على ابتكار آليات عملية تضمن التنفيذ الفعلي لهذه الشراكات.

وفي هذا السياق، شدّد على ضرورة إنشاء بورصات إفريقية للسلع والخدمات، تكون بمثابة منصات شفافة لتنظيم المبادلات التجارية وضبط الأسعار وربط المنتجين بالمستهلكين مباشرة، بما يقلّص من المضاربة ويفتح المجال أمام استقرار الأسواق. والجزائر، بموقعها الاستراتيجي ووفرة منتجاتها الفلاحية والطاقوية، مؤهّلة لاحتضان بورصة إقليمية أو متوسطية للمواد الفلاحية والصناعية، بما يعزّز اندماجها الاقتصادي مع محيطها الإفريقي.

ومن بين الآليات العملية ذات الأهمية البالغة، إطلاق صندوق قاري لتمويل المشاريع المشتركة، يموّل عبر مساهمات الدول الإفريقية، والبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، والبنك الإفريقي للتنمية. هذا الصّندوق سيوفّر آلية تمويل مستدامة ومستقلة، توجه أساسًا إلى مشاريع البنية التحتية والطاقات المتجددة، ما يقلّل من الاعتماد على التمويلات الخارجية المشروطة التي غالبًا ما تحد من استقلالية القرار الإفريقي.

كما أنّ تطوير مناطق حرة اقتصادية ولوجستية مشتركة على الحدود بين الدول الإفريقية يمثّل أحد الحلول العملية لتسريع التبادل التجاري. فهذه المناطق أو المنصات اللوجستية ستتيح خفض تكاليف النقل والتخزين، وستخلق شبكات قيمة إقليمية متكاملة، خصوصًا على محاور إستراتيجية، حيث يمكن أن تتحول تلك المناطق إلى بوابات فعلية نحو عمق القارة.

دعائم أساسية للتّنمية الإفريقية

كما لا يمكن تجاهل – يضيف الخبير – أهمية إنشاء واعتماد آلية دفع قارية موحّدة، على غرار النظام الإفريقي لتسوية المدفوعات «بابس»، الذي يمثّل بديلاً حقيقيًا لتجاوز إشكالية العملات الأجنبية في المبادلات الإفريقية. هذه الأداة المالية ستقلص تكاليف التحويلات البنكية وتسرّع المعاملات التجارية، بما يمنح دفعة قوية للاتفاقيات الموقعة.

إلى جانب ذلك، يبقى تفعيل الممرّات الاقتصادية الإفريقية ضرورة ملحة، إذ لا يمكن للتجارة أن تزدهر دون طرق برية وسكك حديدية وموانئ تربط بين الدول. ويعد مشروع الطريق العابر للصحراء مثالا واضحًا، حيث من شأن استكماله وربطه بالموانئ الجزائرية أن يخفض تكاليف النقل بما لا يقل عن 30 بالمائة، فاتحًا المجال أمام حركة سلسة للسلع والمنتجات عبر العديد من دول القارة.

ومن أجل ضمان الثقة والشفافية، يتطلّب الأمر أيضًا تأسيس مراكز تحكيم تجارية إفريقية تكون مرجعًا لتسوية النزاعات بسرعة وفعالية، بعيدًا عن الإجراءات القضائية الطويلة والمعقّدة. هذه المراكز ستوفّر بيئة قانونية آمنة تشجع المستثمرين، وتزيد من جاذبية المشاريع المشتركة.

تسريع بناء السّوق الإفريقية الموحّدة

أمّا بشأن مساهمة هذه الآليات في تسريع بناء السوق الإفريقية الموحّدة، فأوضح نصر الدين ساري أنّ أول ما ينبغي التأكيد عليه هو أنّ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية «زليكاف» تمثّل الإطار المؤسسي الأهم لتحقيق هذا الهدف. غير أنّ تفعيلها العملي يظل مرهونًا بمدى قدرة الدول الإفريقية على تقليص الحواجز الجمركية وغير الجمركية، وتسهيل حركة الأشخاص والخدمات ورؤوس الأموال.

وتشير تقديرات البنك الإفريقي للتنمية – يضيف الخبير – إلى أن تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية يمكن أن يشكّل نقطة تحول حقيقية في مسار التكامل الاقتصادي، حيث من المنتظر أن يرفع حجم التجارة البينية الإفريقية بنسبة تفوق 52 بالمائة بحلول سنة 2030، مقابل أقل من 16 بالمائة حاليًا. وهي نسبة متواضعة إذا ما قورنت بالمعدلات المسجلة في التجارب التكاملية الأخرى عبر العالم، مثل الاتحاد الأوروبي الذي تجاوزت فيه التجارة الداخلية 60 بالمائة، أو القارة الآسيوية التي تفوق فيها 50 بالمائة.

في هذا السياق، يمكن القول إن اعتماد الآليات المطروحة، إضافة إلى تلك التي انبثقت عن «إياتياف 2025» – من التمويل عبر «أفريكسيم بنك»، إلى الإصلاحات الجمركية، إلى الرقمنة – تشكّل أدوات حقيقية لتسريع بناء السوق الموحدة. وإذا ما تمّ استغلال هذه الأدوات بفعالية، فإن إفريقيا قد تنتقل من كونها تمثل 3 بالمائة فقط من التجارة العالمية إلى فاعل اقتصادي يضاهي القوى الصاعدة في آسيا وأمريكا اللاتينية.

أما بالنسبة للجزائر، فإنّ رهان السوق الإفريقية الموحدة يتقاطع مع استراتيجيتها الوطنية لتنويع الاقتصاد وتقليص التبعية للمحروقات. فهي لا تكتفي بأن تكون طرفًا في هذه السوق، بل تطمح إلى أن تكون قاطرتها ومحركها الأساسي، بما ينسجم مع رؤيتها كجسر يربط إفريقيا بأوروبا والعالم.

وعليه، فإنّ معرض التجارة البينية الإفريقية 2025 لم يكن مجرد تظاهرة اقتصادية عابرة، بل محطة استراتيجية بالغة الأهمية في مسار التكامل القاري. غير أن النجاح الحقيقي لا يُقاس بحجم الأرقام والاتفاقيات المبرمة فحسب، بل بمدى قدرة الدول الإفريقية على تحويل تلك الالتزامات الورقية إلى مشاريع ملموسة تُحدث فرقًا في حياة المواطن، وتوفر فرص عمل، وتفتح آفاقًا جديدة للتنمية المستدامة.

والجزائر، التي ظفرت بحصة معتبرة من هذه الصفقات، تقف اليوم أمام فرصة تاريخية لترسيخ موقعها كجسر اقتصادي محوري بين إفريقيا وأوروبا، عبر المتابعة الدقيقة للاتفاقيات، واعتماد آليات تمويل مبتكرة تُحفّز الاستثمارات، وتعميق التعاون مع شركائها الأفارقة بما يعزز الثقة والندية.

إنّ تحويل هذا المكسب إلى رافعة حقيقية يتطلّب رؤية بعيدة المدى وإرادة سياسية صلبة، قادرة على جعل هذه المحطة نقطة انطلاق نحو بناء سوق إفريقية موحدة وقوية، تملك مقوّمات المنافسة وتفرض حضورها في الاقتصاد العالمي.

الخبـــير في البيئـــة..كريم ومـــان لـ «الشعـــب»:

معالجة النّفايات..تجربة جزائرية رائدة في خدمة الأفارقة

• نمـــوذج متكامـــل قـــادر علـــى الإسهـــام الفعّـــال في بنـــاء قـــارّة نظيفـــة ومزدهـــرة

يعتبر ملف إدارة النفايات أحد أعقد التحديات التي تواجه القارة الإفريقية، لما يحمله من أبعاد بيئية وصحية واقتصادية تمس بشكل مباشر مسار التّنمية المستدامة. وفي هذا السياق، يرى الخبير في البيئة كريم ومان أنّ التّجربة الجزائرية تمثل نموذجا متكاملا قادرا على الإسهام الفعّال في بناء إفريقيا موحّدة وآمنة، من خلال مقاربة عملية تتجاوز حدود التقنية إلى مسار تنموي مستقل، يعكس جوهر التعاون جنوب - جنوب الذي تدافع عنه الجزائر منذ عقود.

حياة كبياش

إفريقيا، بحسب تقديرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مقبلة على أزمة بيئية وصحية خانقة، إذ من المتوقع أن تتضاعف كمية النفايات لتبلغ 144 مليون طن بحلول 2050، نتيجة النمو السكاني المتسارع وتمدين المجتمعات. هذا الوضع يهدد بانهيار أنظمة الإدارة الهشّة أصلا، ويحول دون تحقيق أهداف أجندة الاتحاد الإفريقي 2063، التي تقوم على التنمية الشاملة والمستدامة.

غياب الأطر التنظيمية الفعالة، وضعف التمويل، ونقص الكفاءات المؤهلة في مجال إدارة النفايات، تشكّل أبرز العوائق. فغياب الحكم الرشيد في هذا القطاع يفرمل تبني حلول الاقتصاد الدائري، فيما يؤدّي سوء التسيير إلى انبعاث ما بين 5 و7 بالمائة من الغازات الدفيئة، ما يضاعف المخاطر المناخية في القارة، في تناقض صارخ مع الهدف الأول لأجندة 2063 القائم على تنمية تراعي البيئة.

حلّ إفريقي لمعضلة إفريقية

يؤكّد الخبير كريم ومان أنّ الجزائر طوّرت نموذجا عمليا مجرّبا، يمكن أن يشكل مرجعا للقارة. فهو ليس مجرد نظرية أو استيراد لتكنولوجيا معزولة، بل منظومة متكاملة تنبع من واقع محلي، وتستجيب لتحديات بيئية مشتركة بين الدول الإفريقية.

هذا النموذج يقوم على ثلاث ركائز أساسية: الرؤية الاستراتيجية للدولة، انخراط القطاعين العام والخاص، والتكامل المؤسساتي. الجزائر أنشأت شبكة واسعة من مراكز الردم التقني كبديل عن المكبّات العشوائية، ما حدّ من انتشار التلوث وأرسى قواعد إدارة عصرية للنفايات. كما وضعت أُطرا تنظيمية تسمح بمتابعة دقيقة وتقييم دوري للأداء، وهو ما يمكن نقله إلى دول أخرى في القارة لتعزيز قدراتها المؤسسية.

من العبء إلى مصدر دخل

أحد العناصر البارزة في التجربة الجزائرية هو إشراك القطاع الخاص في عملية تثمين النفايات، فقد نجحت العديد من الشركات في تحويل النفايات من عبء بيئي إلى مورد اقتصادي، يدرّ دخلا ويخلق مناصب شغل، ويحفز نماذج أعمال مبتكرة. هذه الديناميكية تعكس ما تدعو إليه الأجندة الإفريقية من اعتماد القارة على طاقات أبنائها لتحقيق النمو الشامل، بدل الارتهان للتمويلات الخارجية المشروطة.

وفي هذا السياق، يمثّل تثمين الغاز الحيوي الذي طوّرته الجزائر خطوة رائدة، إذ سمح بجمع الغازات المنبعثة من مراكز الردم وتحويلها إلى طاقة نظيفة. هذه التجربة تعطي مثالا عمليا على كيفية تحويل الملوثات إلى موارد، ما يعزّز الأمن الطاقوي ويحد من الانبعاثات في آن واحد.

لم تقتصر التّجربة الجزائرية على النفايات المنزلية فقط، بل طوّرت خبرة معتبرة في إدارة النفايات الخطرة، التي تعد أكبر تهديد للصحة والبيئة في القارة. وقد وضعت الجزائر بروتوكولات ومعايير صارمة لمعالجة هذا النوع من النفايات، وهو ما يشكّل إضافة نوعية يمكن للدول الإفريقية الاستفادة منها لمواجهة التلوث الصناعي والطبي المتنامي.

نحو شراكة بيئية إفريقية

النموذج الجزائري في إدارة النفايات يقدَّم اليوم كأداة ملموسة لتعزيز التعاون الإفريقي–الإفريقي، فهو ينسجم مع روح الأجندة 2063 القائمة على التكامل الإقليمي، ويؤسّس لإفريقيا قادرة على إيجاد حلول ذاتية لمشاكلها بدل انتظار وصفات خارجية.

إنّ التحديات البيئية التي تواجه القارة تتطلّب إرادة سياسية قوية ورؤية جماعية، لكن ما يميز التجربة الجزائرية أنها تثبت أن الحلول ممكنة وفعالة إذا توافرت آليات التمويل الملائمة، وانخرطت المؤسسات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في مسار واحد.

من تجربة وطنية إلى نموذج قاري

من خلال هذه المقاربة، تؤكّد الجزائر استعدادها لمشاركة خبرتها المؤسساتية والتقنية مع شركائها الأفارقة، سواء في بناء مراكز الردم التقني، أو في تطوير البنى التحتية الخاصة بتثمين الغاز الحيوي، أو في صياغة الأطر القانونية التي تنظم القطاع. بهذا، تتحوّل التّجربة الجزائرية من نجاح وطني إلى نموذج قاري، يفتح أمام إفريقيا آفاقا جديدة للتصنيع المستدام، ويعزّز مسارها نحو نهضة بيئية واقتصادية متوازنة.

إنّ معالجة النّفايات ليست قضية تقنية بحتة، بل هي خيار استراتيجي لبناء إفريقيا آمنة ومزدهرة، والنّموذج الجزائري يقدّم برهانا حيّا على أنّ الحلول الإفريقية لمشاكل إفريقيا ممكنة وواعدة.

مؤسّسات التعليم العالي تستعد لاستقبال أكثر من مليوني طالب

دخـــول جامعـــي سلـــس ومُنظّـــم.. آخـــر الترتيبـات

• إدماج مسارات تكوين جديدة مرتبطة بالتطورات الاقتصادية

تتهيأ الجامعة الجزائرية لاستقبال أكثر من مليوني طالب مع انطلاق الموسم الجامعي 2025 - 2026، وسط حزمة إجراءات تنظيمية وبيداغوجية واجتماعية أعلنتها وزارة التعليم العالي لضمان دخول سلس ومنظّم، في إطار إصلاحات هيكلية تشمل التكوين والبحث العلمي والخدمات الجامعية والرّقمنة، بما يمنح المنظومة دفعة جديدة نحو التحديث والجودة.

سارة بوسنة

أكّدت الوزارة جاهزية أكثر من مئة مؤسّسة جامعية ومركز جامعي ومدرسة عليا، عبر التراب الوطني لاستقبال الطلبة، بعد استكمال الأشغال الخاصة بصيانة الهياكل وتوفير الوسائل البيداغوجية. كما تمّ التركيز على توفير فضاءات إضافية للدراسة، قصد تفادي الضغط والاكتظاظ الذي كان يسجّل في بعض الكليات، خصوصًا تلك التي تعرف إقبالا واسعًا مثل العلوم الاقتصادية والحقوق والعلوم الإنسانية.

ذكرت مصالح الوزارة أنّ هذه الترتيبات جاءت ثمرة عمل تنسيقي بين مختلف الجامعات والدواوين الوطنية للخدمات الجامعية، لضمان تكامل الجهود في الجانبين البيداغوجي والاجتماعي.

في السياق، أعلنت الوزارة عن إدماج مسارات تكوين جديدة مرتبطة بالتطورات الاقتصادية الراهنة، على غرار تخصّصات الذكاء الاصطناعي، الطاقات المتجدّدة، التكنولوجيا الحيوية، وأمن المعلومات.

تعتبر هذه الخطوة استجابة فعلية لتوصيات اللقاءات الوطنية حول إصلاح التعليم العالي، التي شدّدت على ضرورة جعل الجامعة فضاءً لإنتاج المعرفة المرتبطة بحاجات المجتمع وسوق العمل. كما أكّدت السلطات أنّ فتح هذه المسارات الجديدة تمّ بالتشاور مع قطاعات وزارية أخرى، ومع الشركاء الاقتصاديّين من أجل ضمان انسجام بين التكوين الجامعي ومتطلّبات التنمية الوطنية.

برامج دعم للمخابر ومراكز البحث

من جهة أخرى، حرصت الوصاية على إعطاء أهمية قصوى لملف البحث العلمي، حيث تمّ الإعلان عن فتح برامج دعم جديدة لفائدة المخابر ومراكز البحث الجامعية، إلى جانب تخصيص اعتمادات مالية إضافية لتشجيع المشاريع البحثية المبتكرة. كما تمّ الاتفاق على تعزيز آليات الشراكة بين الجامعة والمؤسّسات الاقتصادية، بما يتيح للطلبة والباحثين فرصًا أكبر لتجسيد بحوثهم في شكل مشاريع تطبيقية تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

أما في الشقّ الاجتماعي والخدماتي، فقد أكّدت وزارة التعليم العالي على تسخير كافة الإمكانات لضمان ظروف ملائمة للطلبة، إذ تمّ استلام وإعادة تهيئة عدد معتبر من الإقامات الجامعية في مختلف الولايات.

وحرصت الوزارة على أن تكون هذه الإقامات مجهّزة بكل الضروريات الأساسية، بدءًا من غرف الإيواء المهيأة، مرورًا بالمطاعم الجامعية، وصولًا إلى قاعات المطالعة والفضاءات الرياضية والثقافية. كما أشارت إلى رفع الطاقة الاستيعابية للمطاعم الجامعية وتحسين نوعية الوجبات المقدمة، في إطار مسعى دائم لتحسين الحياة الطلابية وجعلها أكثر ملاءمة للتحصيل العلمي.

وفيما يخص مجال النقل الجامعي، تمّ الإعلان عن دعمه بحافلات جديدة، إضافة إلى فتح خطوط نقل إضافية لفائدة الطلبة المقيمين في الضواحي والمناطق البعيدة. وتهدف هذه الإجراءات إلى وضع حدّ للازدحام الذي كان يعاني منه الطلبة خلال السنوات الماضية، وضمان تنقلهم في ظروف مريحة وآمنة.

فتح مناصب مالية جديدة

فيما يخص التأطير البيداغوجي، أعلنت الوزارة عن فتح مناصب مالية جديدة لتوظيف أساتذة مساعدين وباحثين، وذلك قصد الاستجابة للطلب المتزايد على التأطير الأكاديمي. كما تمّ التأكيد على مواصلة العمل ببرامج تكوين الأساتذة، وتعزيز مهاراتهم في مجالات التعليم الرّقمي واستعمال الوسائط التكنولوجية الحديثة. وقد شدّدت الوصاية على أنّ تحسين مستوى التأطير يعدّ ركيزة أساسية للارتقاء بجودة التعليم الجامعي، وضمان تكوين نوعي للأجيال القادمة.

إلى جانب ذلك، وضعت وزارة التعليم العالي خطة شاملة لتعزيز الرّقمنة، من خلال تعميم استعمال المنصات الإلكترونية في مختلف مراحل المسار الجامعي، بداية من التسجيلات، مرورًا بتسيير شؤون الطالب، ووصولا إلى التدريس والتقييم. وتعتبر هذه الخطوة جزءًا من سياسة أوسع للانتقال الرّقمي، تهدف إلى تقليص البيروقراطية وتسهيل الإجراءات على الطلبة والأساتذة في آن واحد.

أعلنت الوزارة أنّ الدخول الجامعي الجديد سيشهد تفعيلا أوسع لخدمات التعليم عن بعد، خصوصا في المقاييس الأساسية، بما يمنح الطلبة مرونة أكبر في متابعة دروسهم.

كما تطرّقت الوصاية إلى ملف الخدمات الصحية داخل الوسط الجامعي، مؤكّدة أنها عملت على تجهيز العيادات الجامعية بالوسائل الضرورية وتدعيمها بالكوادر الطبية وشبه الطبية، وذلك من أجل ضمان التكفّل الأمثل بالطلبة.

يأتي هذا الإجراء استكمالًا للإصلاحات الاجتماعية التي تستهدف جعل الحياة الجامعية أكثر راحة واستقرارًا، بما يتيح للطالب التركيز على مساره العلمي.

ولم تغفل السلطات أهمية الأنشطة الثقافية والعلمية داخل الوسط الجامعي، حيث تمّ الإعلان عن برمجة رزنامة ثرية من الملتقيات والندوات والأيام الدراسية، إضافة إلى تشجيع النوادي الطلابية على تنظيم مبادرات علمية وثقافية ورياضية. واعتبرت الوزارة أنّ هذه الأنشطة تمثل جزءًا لا يتجزّأ من الحياة الجامعية، وتُسهم في صقل شخصية الطالب وتنمية قدراته الفكرية والاجتماعية.

وبخصوص الجانب المالي، أكّدت الوزارة استمرار الدولة في سياسة دعم المنح الجامعية، حيث سيتمّ صرف المنحة بانتظام مع الدخول الجامعي الجديد، إضافة إلى توفير الإمكانات الخاصة بتمويل الأنشطة والخدمات الطلابية. كما تمّ الإعلان عن رفع ميزانية الخدمات الجامعية، بما يسمح بتغطية كافة الاحتياجات المرتبطة بالإيواء والإطعام والنقل.

من جهة أخرى، شدّدت وزارة التعليم العالي على ضرورة تحسين حكامة المؤسّسات الجامعية وتعزيز استقلاليتها في التسيير، وذلك في إطار الإصلاحات الرامية إلى جعل الجامعة أكثر مرونة وفعالية في إدارة شؤونها. وأوضحت أنّ هذا التوجّه يندرج ضمن المساعي الرامية إلى ترسيخ مبدأ اللامركزية، ومنح هامش أوسع للجامعات لاتخاذ القرارات المناسبة لطبيعة محيطها المحلي والإقليمي.

بالنظر إلى أهمية الدخول الجامعي كموعد وطني سنوي، فقد تمّ تشكيل خلايا متابعة على مستوى الوزارة والجامعات، لمرافقة العملية والتدخّل الفوري لحل أي إشكال قد يطرأ. كما تمّ التأكيد على إشراك مختلف الفاعلين في الوسط الجامعي، من أساتذة وموظفين وتنظيمات طلابية، في إنجاح الدخول الجامعي، باعتباره مسؤولية جماعية تتطلّب تكاتف الجهود.

انخفاض محسوس في الأسعار مقارنة بالسنوات الفارطة

أدوات «صنع بالجزائر» تُزيّن الدخول المدرسي

• أسواق جوارية ومعارض محلية عبر كل ولايات الوطن

تشهد الأسواق والمكتبات المتخصّصة في بيع المستلزمات المدرسية، حركة نشطة في الجزائر عشية حلول العام الدراسي الجديد 2026/2025، وإقبالا لافتا لأولياء التلاميذ لاقتناء ما يحتاجه أبناؤهم من أدوات ولوازم دراسية تباع بأسعار منخفضة ومعقولة مقارنة بالمواسم الفارطة.

شرع عدد كبير من أولياء التلاميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة بمعية أبنائهم المتمدرسين، في اقتناء الأدوات المدرسية بمختلف استعمالاتها وأغراضها التربوية، تحسّبا للدخول المدرسي للعام الدراسي الجديد، الذي سيكون بداية من يوم الأحد القادم 21 سبتمبر الجاري.وتشير المعطيات إلى انخفاض محسوس في أسعار المستلزمات المدرسية، يعود لارتفاع كبير في عدد المتعاملين الاقتصاديّين المحليّين المستثمرين في هذا المجال، وكذا تواجد أسواق جوارية ومعارض محلية عبر كل ولايات الوطن الثماني والخمسين، التي لعبت دورًا أساسيًا في توفير هذه السلع الضرورية بوفرة وأسعار في المتناول منذ أسابيع.

في هذا الخصوص، ترأس الوزير الأول بالنيابة سيفي غريب، قبل أيام قليلة، بقصر الحكومة، اجتماعًا في إطار التحضير للدخول المدرسي 2025-2026، وتعزيزا للجهد المبذول حاليا من طرف مختلف المتعاملين الاقتصاديّين، من أجل توفير الأدوات المدرسية وتسويقها بأسعار تفضيلية وفي متناول الأولياء والتلاميذ.

خُصِّص هذا الاجتماع، لتنظيم معارض جهوية على مستوى الولايات الكبرى، ومعارض ولائية، ونقاط تسويق محلية للأدوات المدرسية، تنفيذا للتوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الهادفة إلى توفير أحسن الظروف للدخول المدرسي المقبل.

وقد شارك في لقاء العمل، كل من وزراء الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، التجارة الخارجية وترقية الصادرات، التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، وكذا رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري.

تعليقًا على الموضوع، أكّد الأمين العام للمركز الجزائري للدراسات الاقتصادية والبحث في قضايا التنمية المحلية، البروفيسور ساري نصر الدين، أنّ الأسواق الجوارية والمعارض الخاصة بالمستلزمات الدراسية، صارت أداة فعّالة لتخفيف أعباء الدخول المدرسي، وتحسين وفرة العروض، إذا ما سُيِّرت بذكاء وفعالية وشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وأوضح البروفيسور ساري نصر الدين، في تصريح خصّ به «الشّعب»، أنّ مساهمة المتعاملين الاقتصاديّين المحليّين تتمظهر في ثلاثة محاور متكاملة، أولها يتعلّق بالرفع المسبق للمخزون عبر التعاقد المباشر بين المصنّعين والمورّدين من جهة، والبلديات والجمعيات من جهة أخرى، ممّا يقلّل من مخاطر الندرة الفجائية، ويضمن تدفقًا سلسًا ومنتظمًا للسلع المدرسية.

أما ثانيًا، البيع بهوامش ربح مخفضة أو بسعر التكلفة ضمن إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسّسات، وثالث المحاور يكمن في تنويع قنوات التوزيع بفتح نقاط قريبة من الأحياء والبلديات وقاعات المعارض المعروفة، مع تمديد ساعات العمل في الأسبوع الأخير الذي يسبق الدخول المدرسي، بغية تحسين وصول الأولياء، وتقليص الضغط على الباعة، وبالتالي الحدّ من عمليات المضاربة والإحتكار، بحسب قوله.وأضاف ساري، وهو رئيس فريق بحث بمخبر الشراكة والاستثمار بجامعة سطيف 1، أنّ أثر هذه المبادرات في كبح المضاربة، يتجلى في زيادة العروض المنتظمة، ونشر أسعار مرجعية معلنة في نقاط البيع وعلى المنصات الرّقمية، ما من شأنه الحدّ من التسعير العشوائي والارتجالي، وإعطاء معيار مقارنة واستجابة فورية للمستهلك بناءً على ما هو مصرّح به من قيمة للسلع.

كما أنّ حضور المتعاملين الاقتصاديّين بشكل نظامي، يقلّص تلقائيًا من دور التجار الوسطاء في السوق، غير أنّ القضاء نهائيًا على ظاهرة المضاربة، يتطلّب تلازمًا بين الاستمرار في تزويد الأسواق الجوارية التضامنية والمكتبات المعتمدة باللوازم المدرسية، ومواصلة الرّقابة الميدانية الرّسمية على الفواتير وهوامش الربح، إلى جانب نشر نشرات سعرية أسبوعية إلى حين الفراغ من فترة الدخول الاجتماعي بداية شهر أكتوبر، يذكر المصدر ذاته.

في هذا السياق، اقترح البروفيسور ساري، تخصيص مساحات ثابتة داخل الأسواق والمحلات المتخصّصة في بيع المستلزمات المدرسية، لتسويق المنتجات محلية المنشأ التي تحمل وسم «صنع في الجزائر»، والترويج لجودتها وتنافسيتها، بما يجعل من الدخول المدرسي موسمًا اقتصاديًا منظّمًا يخدم الأسرة والمنتج الوطني في آنٍ واحدٍ.

سفيان حشيفة

العملية تتمّ حصريا عبر فضاء الأولياء ضمن النظام المعلوماتي

هذا موعد انطلاق التسجيل بالأقسام التحضيرية

أعلنت وزارة التربية الوطنية، أمس السبت، أنّ انطلاق عملية التسجيل في أقسام التربية التحضيرية وكذا التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي، بعنوان السنة الدراسية 2026/2025، سيكون ابتداء من يوم الأحد 28 سبتمبر إلى غاية السبت 11 أكتوبر 2025، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

أوضح المصدر أنّ عملية التسجيل هذه، تندرج في إطار التحضيرات الجارية للدخول المدرسي 2026/2025، وتطبيقا لأحكام المادتين 38 و48 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، مشيرا إلى أنّ عملية التسجيل تتمّ «حصريا عبر فضاء الأولياء ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية على الرابط: **https://awlyaa.education.dz**، وذلك وفق الترتيبات التالية:

فبالنسبة لأقسام التربية التحضيرية، فإنّ عملية التسجيل تشمل الأطفال المولودين بين أول جانفي و31 ديسمبر 2020، حيث تقبل جميع الطلبات دون استثناء، في إطار تعميم التربية التحضيرية، كما يمكن للأولياء اختيار ما بين مدرسة ابتدائية واحدة إلى خمس مدارس تتوفر بها أقسام التربية التحضيرية، أو مؤسّسة واحدة بالنسبة للراغبين في التسجيل بمؤسسات التربية والتعليم الخاصة».

وبخصوص التسجيل الاستثنائي في السنة الأولى إبتدائي، فإنه «يخص الأطفال المولودين بين أول جانفي و31 مارس 2020، إذ يمكن للأولياء عند طلب تسجيل أبنائهم في أقسام التربية التحضيرية إبداء رغبتهم في التسجيل الاستثنائي بالسنة الأولى ابتدائي، مع اختيار مدرسة ابتدائية واحدة عمومية أو خاصة، تتوفر بها مقاعد بيداغوجية».

وأشار بيان الوزارة إلى أنّ النظام المعلوماتي «يعالج هذه الطلبات آليا وفق المعايير المحدّدة»، لافتا الى أنه «في حال عدم توفر مقاعد بيداغوجية، يسجّل الطفل تلقائيا في قسم التربية التحضيرية بإحدى المدارس التي اختارها وليّه».

وتابع نفس المصدر بأنّ «نتائج المعالجة الآلية لطلبات التسجيل (التربية التحضيرية والتسجيل الاستثنائي) تعلن يوم الثلاثاء 14 أكتوبر 2025، عبر الحساب الشخصي للولي في فضاء الأولياء، كما تعلّق القوائم بالمدارس الابتدائية المعنية ومؤسّسات التربية والتعليم الخاصة، على أن يلتحق الأطفال المقبولة طلبات تسجيلهم ابتداء من يوم الأربعاء 15 أكتوبر 2025، سواء في أقسام التربية التحضيرية أو السنة الأولى ابتدائي».أشارت وزارة التربية الوطنية إلى أنّ «تسجيل أي طفل معني بالتسجيل الاستثنائي في السنة الأولى ابتدائي، يلغى إذا لم يلتحق بالمؤسّسة التربوية في أجل أقصاه شهر واحد من تاريخ إعلان النتائج» ، مؤكّدة أنّ أي تسجيل «يتمّ خارج النظام المعلوماتي للقطاع يعد لاغيا وعديم الأثر».

بهدف تقليص مخاطر الفيضانات المحتملة

قسنطينة.. "سياكو" تجنّد كل إمكاناتها لحماية المدينة

أكدت المكلفة بالإعلام والاتصال بشركة المياه والتطهير لقسنطينة "سياكو" أمال بن طوبال لـ«الشعب" أنّ المؤسسة تواصل تجنيد إمكاناتها التقنية والبشرية لضمان خدمة عمومية نوعية في مجال تسيير شبكات الصرف والتطهير، مشيرة إلى أنّ الجهود الحالية تنصبّ على مكافحة مخاطر الفيضانات، وحماية البيئة، والحفاظ على صحة المواطنين.

قسنطينة..مفيدة طريفي

أوضحت بن طوبال أنّ الشركة أطلقت برنامجًا وقائيًا يمتد من 30 جوان إلى غاية 31 ديسمبر 2025، يهدف إلى تقليص مخاطر الفيضانات المحتملة خلال فترة الأمطار الغزيرة، وقد سخرت "سياكو" فرقًا تقنية مزودة بوسائل ميدانية متطورة سمحت بتحقيق نتائج ملموسة، حيث تمكنت من تنظيف 114 محيطًا هيدروليكيًا و5992 غرفة تفتيش، مع تطهير 89630 مترًا طوليًا من القنوات، فيما تم تطهير 1033 غرفة تفتيش و6099 مترًا طوليًا من القنوات بمنطقة أخرى. كما شملت التدخلات تنظيف 4154 موقعًا و12461 غرفة تفتيش و80170 مترًا طوليًا من الشبكات.

في حين، شهدت منطقة أخرى تنظيف 1981 موقعًا و1981 غرفة تفتيش و49167 مترًا طوليًا من القنوات، كما تم تسجيل تطهير 2656 غرفة تفتيش و510 أمتار طولية من الشبكات بمنطقة 510. وأكدت المتحدثة أنّ هذه الأرقام تعكس حجم التدخلات الميدانية اليومية التي تقوم بها الفرق المختصة تحسبًا لأي اضطرابات جوية مرتقبة.

بعد اقتصادي وبيئي

أضافت بن طوبال أنّ أشغال التطهير الدورية تمثل استثمارًا اقتصاديًا في حد ذاتها، كونها تحمي المنشآت العمومية والخاصة من أضرار الفيضانات وتحافظ على البنية التحتية الحضرية من طرقات وجسور وأنفاق، معتبرة أنّ كل عملية تطهير ناجحة تعني تجنب تكاليف باهظة قد تتحملها الدولة والجماعات المحلية في حال وقوع أضرار كبرى، وهو ما يساهم في توجيه الموارد المالية إلى مشاريع تنموية أخرى بدلًا من تغطية خسائر يمكن تفاديها بالوقاية.

وشددت على أنّ نشاط "سياكو" يتجاوز مجرد صيانة الشبكات ليشمل بعدًا بيئيًا وصحيًا، حيث يُسهم التطهير المنتظم في الحد من انتشار الحشرات الناقلة للأمراض ويمنع تراكم المياه الملوثة التي تشكل خطرًا على الصحة العمومية، كما تعمل الشركة على تطوير برامج توعوية لتحسيس المواطنين بخطورة رمي النفايات الصلبة داخل البالوعات باعتبارها السبب الرئيسي لانسدادها، مؤكدة أنّ إستراتيجية "سياكو" تراهن على إشراك المواطن كشريك فعلي في حماية الشبكات والفضاء العام.

واختتمت بن طوبال تصريحها بالتأكيد على أنّ الهدف الأساسي للشركة يتمثل في تقديم خدمة عمومية مستدامة تحمي البيئة وتدعم الاقتصاد المحلي وتحافظ على صحة المواطن، مضيفة أنّ التحدي كبير لكن الإرادة أكبر، وأن "سياكو" تبقى في خدمة قسنطينة ومواطنيها على مدار السنة.

تدخلات ميدانية مست عدة منافذ ومعابر

ورقلة.. أشغال تهيئة للدخول الاجتماعي والمدرسي

تشهد بلدية ورقلة عمليات واسعة، في إطار البرنامج المسطر من أجل المحافظة على نظافة المحيط والقضاء على النقاط السوداء، تحضيرا للدخول الاجتماعي والمدرسي، حيث يمس عدة أحياء عبر بلدية ورقلة.

ورقلة: إيمان كافي

تحرص الفرق البلدية للتدخل على تقليم الأشجار والقضاء على النقاط السوداء ورفع الأتربة والكنس وتنظيف المساحات الخضراء، كما يشمل هذا البرنامج تنفيذ عمليات مماثلة، تستهدف محيط وساحات المدارس المتواجدة عبر إقليم ذات البلدية تحضيرا للدخول المدرسي المقبل.

وفي هذا السياق، تشير تقارير مصالح البلدية إلى أن العملية، مست لحد الآن منذ انطلاقها خلال شهر أوت عدة نقاط منها مسار خط الترامواي، الذي يربط عدة مسارات وشوارع رئيسية وسط المدينة ورقلة.

وسجلت هذه العمليات انطلاقا من محطة المسافرين إلى غاية مفترق الطرق جالكو ومن محطة المسافرين إلى غاية مفترق الطرق الكتاب، ومن مفترق الطرق سوناكوم إلى غاية الأمن الحضري الخامس ومن مفترق الطرق سوق السبت إلى غاية مفترق الطرق بوغفالة ومن مفترق الطرق سيدي برجال وإلى مفترق الطرق بامنديل، ومن وسط المدينة من مفترق الطرق شيغيفارة إلى مفترق الطرق المرشد وهي جميعها منافذ ومعابر رئيسية بالنسبة لوسط مدينة ورقلة.

بالإضافة إلى المدارس، مست هذه العمليات كذلك أحياء من بينها حي غربوز وحي تزقرارات، كما تم من خلالها التدخل في عملية نظافة واسعة للقضاء على النقاط السوداء عبر أحياء البلدية، منها عملية من مسجد الفجر إلى غاية السكنات الوظيفية ومن الوكالة التجارية سونلغاز إلى مدخل حي بامنديل.

وتنتظر العديد من النقاط السوداء الأخرى والمتواجدة في عدد من الأحياء دورها هي الأخرى حسب تعبير المواطنين الذين ناشدوا، من جهتهم، فرق البلدية للتدخل من أجل رفع النفايات العشوائية المتواجدة عبر أحيائهم، إلا أن هذا لا ينفي من جانب آخر ضرورة تحمل المسؤولية من طرف المواطن للحفاظ والمساهمة في نظافة المحيط وهو ما تدعو إليه ذات المصالح عبر هذه العمليات التي تهدف إلى ضمان دخول اجتماعي ومدرسي ناجح في محيط نظيف وآمن.

وفي سياق ذي صلة، كشفت مصالح مديرية التطهير والصرف حوض ورقلة من جهتها عن تدخلات ميدانية منجزة، خلال هذه الفترة، في مختلف الأحياء لضمان تحسين الخدمة والاستجابة السريعة لطلبات المواطنين، وأكدت الفرق خلال هذه التدخلات على ملاحظة وجود عدة مشاعب مدفونة تتطلب تعلية، خاصة أنها تتسبب في إرهاق كبير للفرق أثناء التدخل، كما أشارت إلى أن بعض التدخلات تطلبت فرق تنظيف يدوي مدعمة بشاحنة الضغط الهوائي لفك الانسدادات.

لتسهيل حركة المرور المتزايدة

البليدة.. 9 مشاريع مقترحة لتوسعة شبكة الطرقات

دفع النمو العمراني غير المسبوق الذي تشهده ولاية البليدة خلال العقدين الأخيرين بإنجاز أقطاب سكنية بمختلف الصيغ، إلى الشروع في توسعة شبكة الطرقات من أجل تسهيل حركة المرور، حيث اقترحت مديرية الأشغال العمومية الولائية إنشاء عدد معتبر من الطرق الالتفافية والطرقات الأخرى ضمن البرنامجين الوطني والولائي للطرقات.

البليدة.. أحمد حفاف

في هذا الصدد، علمنا أنّ المديرية ذاتها رفعت للوصاية طلبًا بإنجاز تسعة مشاريع رئيسية في ولاية البليدة خلال سنة 2026 المقبلة، من بينها الطريق الوطني رقم 04 على مسافة 8.5 كيلومتر الرابط بين مدينتي بوفاريك وواد العلايق، وهو مشروع من شأنه أن يخفف الازدحام المروري على الطريق السيار شرق-غرب.

وحسب سمير زاوش، رئيس مصلحة صيانة المرافق الأساسية بمديرية الأشغال العمومية، فإن هذا الطريق سيوفر لأصحاب المركبات المتوجهين نحو ولاية تيبازة خيارين إضافيين، الأول عبر الطريق الوطني رقم 108 المار بمستشفى فرانتز فانون، والثاني عبر الطريق الوطني رقم 69 المار بواد العلايق.

وقال المسؤول ذاته: "تكمن المشكلة في هذا المحور عند الاتجاه غربًا أو جنوبًا، لأن جميع السيارات تمر عبر ولاية البليدة، مما يشكل اختناقًا مروريًا كبيرًا"، مشيرًا إلى مشروع طريق ثلاثي المسارات يربط بين خميس مليانة بولاية عين الدفلى والبرواقية بولاية المدية وصولًا إلى برج بوعريريج، والذي يوجد قيد الإنجاز، مؤكّدًا أنّ استكماله سيقلل بشكل كبير من الكثافة المرورية العالية للمركبات العابرة للبليدة.

واستنادًا إلى المصدر نفسه، ستواصل مديرية الأشغال العمومية لولاية البليدة إنجاز طرق مزدوجة على مستوى الشبكة الوطنية، من بينها الطريق الوطني رقم 117 عند مدخل مدينة الأربعاء، والطريق المزدوج رقم 8 الرابط بين مدينة الأربعاء والكاليتوس، إضافة إلى إنشاء طريق اجتنابي لمدينة بوفاريك على مسافة 4.5 كيلومتر.

كما أعلن ذات المسؤول عن مشروع لإنجاز طريق يربط بلدية بوعينان بالطريق السيار شرق-غرب عبر الطريق الوطني رقم 135 عند مخرج بوفاريك باتجاه المدينة الجديدة، إضافة إلى ربط هذه الأخيرة بالطريق السيار عبر جامعة الصومعة على مسافة 5.8 كيلومتر.

ومن بين العمليات المقترحة أيضًا، إنجاز الطريق الاجتنابي لمدينة بوقرة عبر الطريقين الوطنيين 29 و61، وكذا طريق اجتنابي لتخفيف الضغط على بلديتي بوقرة وأولاد سلامة الواقعتين شرق الولاية وبالقرب من مدينة بوعينان، إضافة إلى استكمال مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 108 الذي يمر بمستشفى "فرانتز فانون" ومنطقة "مارامان" التابعة إداريًا لبلدية البليدة.

ويُشار إلى أنّ إستراتيجية قطاع الأشغال العمومية بولاية البليدة تضمنت أيضًا بناء العديد من الأنفاق والمنشآت التقنية، بما يضمن انسيابية حركة المرور على مختلف طرق الولاية، التي ستعرف إنجاز ما يفوق 50 ألف وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار في بلديتي بوعينان والعفرون ضمن برنامج "عدل 3" التابع للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره.

أبواب مفتوحة حول الدفع عبر "بريدي موب" بمكاتب بريد الجزائر

وهران.. سونلغاز تدعو المتأخرين إلى تسديد مستحقاتهم

أكدت سونلغاز - مديرية التوزيع السانية بوهران - مواصلة حملتها التحسيسية والتوعوية حول التسديد الإلكتروني لفواتير الكهرباء والغاز عبر تطبيق "بريدي موب"، وذلك في إطار دعم التحول الرقمي، وتعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، وتسهيل الخدمات العمومية المقدمة للمواطن.

وهران.. حبيبة غريب

تهدف الحملة التحسيسية التي أطلقتها مؤخرًا سونلغاز – مديرية التوزيع السانية بوهران – إلى حث الزبائن على استخدام وسائل الدفع الإلكتروني بشكل دوري بما يضمن استمرارية الخدمات وتحسين جودتها. وقد تضمنت الحملة، حسب ما أفادت به خلية الإعلام والاتصال، تنظيم سلسلة من الأبواب المفتوحة عبر مكاتب بريد الجزائر بضواحي ولاية وهران، وكذا عبر الوكالات التجارية للمديرية، إضافة إلى تقديم دروس توعوية عبر المساجد بالتنسيق مع جمعيات محلية ناشطة.

كما شملت الحملة عمليات "الطرق على الأبواب" التي استهدفت من خلالها مديرية التوزيع التعريف بخدمة "بريدي موب" من جهة، وتقديم نصائح حول ترشيد استهلاك الطاقة وكيفية ترسيخ ثقافة استهلاك ناجعة من جهة أخرى.

ويبقى الهدف الأول من هذه الحملات، حسب مصلحة الإعلام والاتصال، هو وضع حد لتأخر الزبائن والمؤسسات والإدارات في دفع المستحقات، لاسيما وأن الخيارات التي تقدمها سونلغاز اليوم متعددة، تسهّل عمليات الدفع عبر النظام البريدي أو البنوك أو الوكالات التجارية أو عبر الموقع الإلكتروني للشركة، إضافة إلى عدة تسهيلات أخرى على غرار إمكانية جدولة الديون المتراكمة بعد دراسة خصوصية كل حالة. وقد دعت الشركة بالمناسبة زبائنها إلى التحلي بروح المسؤولية وقيم المواطنة، والحرص على تسديد فواتير الكهرباء والغاز في آجالها القانونية تفاديًا لتراكم الديون.

للتذكير، تدخل هذه الحملة التحسيسية في إطار الاتفاقية الإطار الموقعة بين شركة سونلغاز – ممثلة بفرعها "سونلغاز للتوزيع" – ومؤسسة بريد الجزائر، والهادفة إلى تعزيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني وتسهيل الخدمات للزبائن، والتي تم توقيعها مؤخرًا تحت إشراف وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية علي زروقي. وتعد هذه الاتفاقية لبنة جديدة لدعم التحول الرقمي للخدمات العمومية، كونها تتيح لزبائن الشركة الحائزين على البطاقة الذهبية لبريد الجزائر إمكانية تسديد فواتير الكهرباء والغاز عن بعد بطريقة سهلة، آمنة وسريعة عبر تطبيق "بريدي موب".

وأضاف المصدر ذاته أنّ هذا الإجراء يندرج في سياق خارطة الطريق الحكومية الهادفة إلى تأسيس إدارة رقمية من خلال تعميم استخدام تقنيات الدفع الإلكتروني، وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الرقمية، بما يكرس مبدأ الخدمة العمومية الشاملة ويضمن استفادة جميع المواطنين من حلول عصرية وآمنة، فضلًا عن تفادي تنقل الزبائن وضمان دفع سهل وآمن للفواتير.

نقابة الصحفيين تكشف الدوافع الخطيرة للجريمة

الاحتلال الصهيوني يغتال 31 صحفية

كشفت نقابة الصحفيين الفلسطينيين عن استشهاد 31 صحفية وعشرات الناشطات الإعلاميات منذ بداية عدوان الاحتلال الصهيوني في 7 أكتوبر 2023 وحتى مطلع سبتمبر 2025، مؤكدة أن معظم الشهيدات استشهدن داخل منازلهن مع أفراد عائلاتهن في جرائم ترتقي لجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

أكدت النقابة، في تقرير صدر عن لجنة الحريات، إلى أن الاحتلال يتعمّد استهداف الصحفيات الفلسطينيات، خصوصًا العاملات في الإعلام الرقمي والمؤسسات الدولية مثل الأناضول، الجزيرة مباشر، الأسوشيتد برس، وروسيا اليوم، بهدف إسكات الصوت النسوي الفلسطيني وطمس الحقائق الموثقة على الأرض.

وأضافت اللجنة أن الاستهداف المنهجي يترك فراغا يصعب تعويضه في الرأسمال البشري النسوي الإعلامي الفلسطيني، ويستهدف جيل الإعلاميات الشابات في العقدين الثاني والثالث من العمر، مشيرة إلى أن هذه السياسة تهدف أيضا إلى ترهيب الوسط الإعلامي المحلي والدولي، وتحويل الصحفية من "شاهدة على الجريمة" إلى "ضحية داخل الجريمة" مع عائلتها.

وتابعت النقابة أن معظم الحالات توثق أن الاحتلال يتعمّد قتل الصحفيات أثناء استهداف منازلهن، فيما استشهدت 6 صحفيات أثناء ممارسة العمل الإعلامي الميداني، مؤكدين أن هذه الجرائم تستهدف البعد الأسري والمجتمعي، كما تشمل الإعلام الرقمي البديل الذي تكشف الصحفيات من خلاله الانتهاكات والجرائم على الأرض.

الصحفيات الشهيدات - عام 2023 (10 صحفيات)

1 – سلام ميمة – **2023/10/10**: صحفية في إذاعة صوت القدس ورئيسة لجنة الصحفيات في التجمع الإعلامي، استشهدت بقصف على جباليا مع زوجها وأطفالها الثلاثة.

2 – سلمى مخيمر – **2023/10/25**: صحفية حرة وخريجة الجامعة الإسلامية، استشهدت في رفح مع طفلها الرضيع ووالديها وأشقائها.

3 – دعاء شرف – **2023/10/26**: مذيعة في إذاعة الأقصى، استشهدت مع طفلها عبيدة (عام ونصف) بقصف منزلها في غزة.

4 – آيات خضورة – **2023/11/20**: صحفية مستقلة وصانعة محتوى بودكاست، استشهدت في بيت لاهيا مع جدتها وثلاثة من إخوتها.

5 – أمل زهد – **2023/11/23**: مصورة حرة، استشهدت مع عائلتها في غزة.

6 – عُلا عطا الله – **2023/12/9**: مراسلة وكالة الأناضول، استشهدت في قصف منزل خالها بغزة مع أخيها وزوجته وأبناء خالها.

7 – نرمين قواس – **2023/12/11**: مذتربة في قناة روسيا اليوم، استشهدت مع زوجها وأطفالها.

8 – حنان عياد – **2023/12/13**: صحفية حرة، استشهدت مع زوجها وأطفالها.

9 – حنين القشطان – **2023/12/17**: مذيعة سابقة في صوت الوطن والكوفية، استشهدت بقصف النصيرات مع بعض أفراد عائلتها.

10 – نرمين نصر حبوش – **2023/12/30**: منسقة إعلامية في مؤسسة بيالارا، استشهدت مع والدتها وطفلتها.

عام 2024 (12 صحفية)

1 – هبة العبادلة – **2024/1/9**: مذيعة في راديو الأزهر، استشهدت مع ابنتها في خانيونس.

2 – آلاء الهمص – **2024/2/12**: صحفية ومقدمة برامج، استشهدت متأثرة بجراح أصيبت بها في قصف منزلها في رفح، الذي فقدت فيه نحو **10** من الأقارب وجنينها.

3 – علا الدحدوح – **2024/6/1**: محررة ومذيعة في إذاعة صوت الوطن، استشهدت في غزة مع أفراد من عائلتها.

4 – دينا البطنيجي – **2024/6/9**: صحفية في مؤسسة الثريا للإعلام، استشهدت في قصف على النصيرات.

5 – أحلام العجلة – **2024/6/9**: مراسلة مجلة "السعادة الأسرية"، استشهدت في النصيرات.

6 – وفاء أبو ضبعان – **2024/7/6**: مذيعة في إذاعة الجامعة الإسلامية، استشهدت مع زوجها الصحفي أمجد ججوح.

7 – دعاء الجبور – **2024/8/12**: صحفية في شبكة عيون الإخبارية، استشهدت مع زوجها وأطفالها.

8 – أنغام عدوان – **2024/9/2**: صحفية عملت مع قناة فبراير الليبية، استشهدت بقصف منزل عائلتها.

9 – حنين بارود – **2024/10/27**: إعلامية في مؤسسة القدس، استشهدت في قصف مدرسة "أسماء" في الشاطئ.

10 – نادية السيد – **2024/10/27**: مقدمة برامج في قناة أمواج، استشهدت في نفس القصف على مدرسة "أسماء".

11 – زهرة أبو سخيل – **2024/11/11**: مراسلة شبكة "نيوز الإعلامية"، استشهدت مع شقيقها الصحفي أحمد أبو سخيل في قصف مدرسة فهد الصباح بغزة.

12 – إيمان الشنطي – **2024/12/11**: مقدمة برامج في إذاعة صوت الأقصى، استشهدت مع زوجها وأطفالها في حي الشيخ رضوان.

عام 2025 (9 صحفيات)

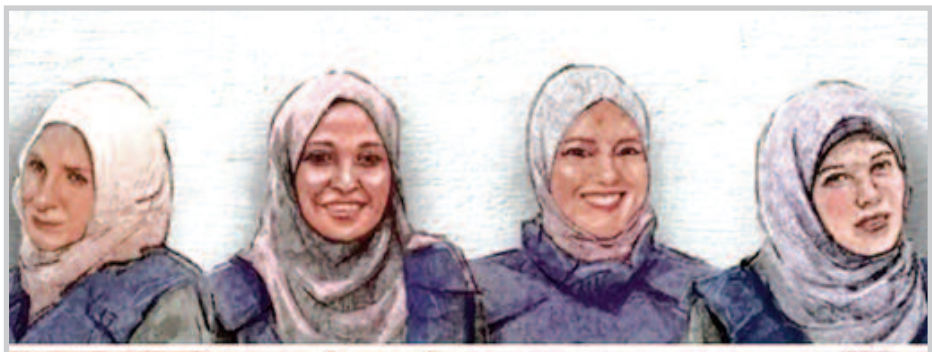

1 – آلاء قاسم – **2025/3/14**: صحفية في صحيفة الرسالة، استشهدت في قصف على غزة.

2 – فاطمة حسونة – **2025/4/16**: مصورة صحفية حرة، استشهدت في حي التفاح.

3 – نور قنديل – **2025/5/18**: صحفية في مؤسسة الثريا، استشهدت مع زوجها وطفليهما.

4 – إسلام مقداد – **2025/6/4**: استشهدت مع طفلها في خانيونس.

5 – حنان عقيلان – **2025/6/25**: صحفية في مركز الأطراف الصناعية – بلدية غزة، استشهدت في الشاطئ.

6 – ولاء الجعبري – **2025/7/23**: صحفية في وزارة العمل، استشهدت مع زوجها وأطفالها الأربعة في تل الهوى.

7 – مروة مسلم – **2025/8/1**: مذيعة في إذاعة صوت الشباب، استشهدت مع شقيقتها في الشجاعية.

8 – مريم أبو دقة – **2025/8/25**: مصورة وكالة الأسوشيتد برس و«الإندبندنت عربي"، استشهدت في مستشفى ناصر بخانيونس.

9 – إسلام عابد – **2025/8/31**: مراسلة قناة القدس اليوم، استشهدت مع زوجها وأطفالها في غزة.

الناشطات الإعلاميات والطالبات الجامعيات

1 – إيمان العقيلي – **2023/10/24**: ناشطة وصانعة محتوى عبر "إيمان تيوب"، استشهدت في غزة.

2 – شيماء الجزار – **2023/12/4**: ناشطة صحفية في موقع "ماجدات رفح"، استشهدت مع عائلتها في رفح.

3 – وفاء العديني – **2024/9/30**: ناشطة في مؤسسة **Day of Palestine**، استشهدت مع زوجها وأطفالها في دير البلح.

4 – أريج شاهين – **2025/1/1**: ناشطة صحفية، استشهدت مع والدتها في النصيرات.

5 – أحلام التلولي – **2025/3/13**: ناشطة إعلامية، استشهدت في قصف منزلها بمدينة غزة.

6 – إيمان الزامي – **2025/9/1**: ناشطة إعلامية، استشهدت برصاص طائرة مسيرة قرب أبراج حمد.

7 – سمية عبد الفتاح عبد ربه – **2025/8/28**: طالبة إعلام وناشطة، استشهدت في غزة.

أولا: المؤشرات الكمية - توزيع زمني:

2023 استشهاد 10 صحفيات، 2024 استشهاد 12 صحفية، 2025 حتى بداية سبتمبر استشهاد 9 صحفيات.

المؤشر: الاستهداف مستمر بوتيرة ثابتة على مدار 3 سنوات، وليس حدثا عابرا أو عارضا.

الاستهداف العائلي:

أكثر من 85 ٪ من الشهيدات استشهدن مع عائلاتهن (أزواج، أطفال، آباء وأمهات).

المؤشر: الاحتلال يتعمّد تحويل الصحفيات إلى أهداف عائلية مزدوجة، وهو ما يشكل جريمة إبادة جماعية.

طبيعة المؤسسات الإعلامية المستهدفة:

محلية: (صوت القدس، إذاعة الأقصى، صوت الوطن، راديو الأزهر...)

دولية: (الأناضول، روسيا اليوم، الجزيرة مباشر، الأسوشيتد برس، الإندبندنت عربي).

المؤشر: الاستهداف لم يقتصر على الإعلام المحلي، بل شمل صحفيات مرتبطات بمؤسسات إقليمية ودولية، ما يبرهن أن الهدف هو التعتيم الإعلامي الدولي أيضا.

الفئة العمرية:

معظم الشهيدات في العقدين الثاني والثالث من العمر (20–35 عاما)

المؤشر: الاحتلال يستهدف جيل الإعلاميات الشابات الذي يمثل المستقبل المهني للإعلام الفلسطيني.

ثانيا: الدلالات النوعية

إسكات المهنية النسوية الفلسطينية: الصحفيات لعبن دورا مميزا في تغطية قضايا النساء والأطفال والجرحى والنازحين، واستهدافهن يهدف إلى طمس البعد الإنساني للجرائم الصهيونية.

محاولة ترهيب الوسط الإعلامي: اغتيال صحفيات عاملات مع مؤسسات إعلامية دولية كبيرة ومعروفة يحمل رسالة ردع للصحفيات الأخريات: "الاستمرار في نقل الحقيقة يساوي الموت".

تدمير الكوادر الإعلامية النسائية: معظم الشهيدات حاصلات على تعليم أكاديمي متخصص (إعلام، صحافة، لغة عربية، إعلام رقمي).

المؤشر: الاحتلال يضرب الرأسمال البشري النسوي في الإعلام الفلسطيني، ما يترك فراغًا يصعب تعويضه.

استهداف البعد الأسري والمجتمعي: معظم الحالات شهدت استشهاد الصحفية مع أطفالها وزوجها ووالديها.

الدلالة: الاحتلال يحوّل الصحفية من "شاهدة على الجريمة" إلى "ضحية داخل الجريمة" مع عائلتها.

طمس التوثيق الرقمي: العديد من الشهيدات نشطن على وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات (مثل: آيات خضورة، إيمان العقيلي، فاطمة حسونة).

المؤشر: الاحتلال يدرك خطورة الإعلام الرقمي البديل في فضح جرائمه، لذا استهدف صاحبات المحتوى المؤثر.

توصيات وإجراءات عملية تعمل عليها نقابة الصحفيين الفلسطينيين لحماية الصحفيات من جرائم الاحتلال الصهيوني:

على المستوى المحلي والمهني

ضرورة توفير معدات السلامة المهنية (خوذ، دروع واقية، سترات صحفية واضحة) بشكل خاص للصحفيات اللواتي يغطين الأحداث الميدانية وهذا مطلوب من المؤسسة المشغلة وتعمل وعملت النقابة على الاستعانة بالاتحاد الدولي وجهات مانحة.

تعمل النقابة على خلق فرص تدريب الصحفيات على السلامة الميدانية والإسعافات الأولية وكيفية التصرف في حالات الطوارئ والاستهداف.

تفعيل شبكة إنذار مبكر للتبليغ عن المخاطر والتحركات العسكرية في المناطق الساخنة، وإيصالها للصحفيات بسرعة.

ضرورة إنشاء وحدة طوارئ نقابي لمتابعة أوضاع الصحفيات لحظة بلحظة والتدخل في حال وقوع إصابة أو اعتقال.

توفير دعم نفسي واجتماعي للصحفيات الناجيات من الاستهداف أو الاعتقال، بما يراعي خصوصيتهن.

على المستوى القانوني والحقوقي

توثيق جميع الجرائم والانتهاكات بشكل مهني مع أدلة (صور، فيديوهات، شهادات) مخصصة لحالات الصحفيات.

تقديم شكاوى رسمية إلى المؤسسات الدولية (الأمم المتحدة، محكمة الجنايات الدولية، مجلس حقوق الإنسان) باسم الصحفيات الضحايا.

تعيين محامين متطوعين لمتابعة قضايا الاعتقال أو الملاحقة التي تتعرّض لها الصحفيات.

إعداد تقارير دورية خاصة عن الانتهاكات بحق الصحفيات ترفع إلى المنظمات الدولية النسوية والصحفية.

على المستوى الدولي والإعلامي

إطلاق حملات إعلامية دولية تركز على استهداف النساء الصحفيات باعتبارها جريمة مضاعفة تمسّ حرية الصحافة وحقوق المرأة.

بناء شراكات محلية أهلية ورسمية ومع اتحادات الصحفيين الدولية للضغط على الاحتلال ومساءلته.

تعزيز التواصل مع البرلمانات والبعثات الدبلوماسية لإبراز الانتهاكات الموجهة ضد الصحفيات تحديدا.

تخصيص جائزة دولية سنوية باسم شهيدات الصحافة الفلسطينيات لتعزيز الوعي والتضامن العالمي.

على المستوى المجتمعي

تعزيز ثقافة الحماية المجتمعية بحيث يتم توفير بيئة آمنة للصحفيات أثناء عملهن الميداني من قبل الأهالي والمجتمع.

تطوير برامج دعم وتكافل لمساندة عائلات الصحفيات الشهيدات أو المصابات أو المعتقلات.

■ **محمد اللحام: استهداف الصحفيات الفلسطينيات هو سياسة ممنهجة**

وعقب رئيس لجنة الحريات في النقابة محمد اللحام على البيانات والحيثيات والدلالات، قائلا إن استهداف الصحفيات الفلسطينيات هو سياسة ممنهجة، وليست خسائر عرضية وأن الاحتلال يتعمّد اغتيال الصوت النسوي في الإعلام الفلسطيني لما يحمله من قوة تأثير محلية ودولية.

وأضاف أن البيانات (**31** صحفية + **7** ناشطات) تكشف عن مستوى تصعيد خطير وغير مسبوق ليس في تاريخ الانتهاكات ضد الإعلاميات الفلسطينيات فحسب بل وفي تاريخ الحروب والنزاعات والصراعات على الكرة الأرضية منذ نشأة الخليقة.

واختتم اللحام أن هذه الجرائم تمثل خرقا واضحا للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف التي تحمي الصحفيين والمدنيين أثناء النزاعات.

■ **النقابة تهيبُ بالزملاء الصحفيين توخي اقصى درجات الحيطة والحذر**

تُهيب نقابة الصحفيين الفلسطينيين بجميع الزميلات والزملاء الصحفيين، خاصة العاملين في الميدان، توخي أقصى درجات الحيطة والحذر خلال تغطية الأحداث الجارية، وتؤكد على ضرورة عدم الاقتراب من الأبراج والعمارات السكنية التي قد تكون مستهدفة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، أو من المناطق التي يتواجد فيها الجيش الصهيوني بشكل مباشر أو كثيف. وتشدّد النقابة على أن سلامة الصحفيين أولوية قصوى، وأن حياة الصحفي أثمن من أي صورة أو لقطة صحفية، داعية الجميع إلى اعتماد إجراءات السلامة المهنية وتنسيق التحركات الميدانية بما يضمن تقليل المخاطر. سلامتكم أولويتنا، والمهنية لا تعني المخاطرة بالحياة.

حياتكم أهم من الصورة. - نقابة الصحفيين الفلسطينيين

أكّد بأنّه سيدافع عن لقبه بشراسة

«العميد يبعث رسالة قويّة لمنافسيه»

حقّق فريق مولودية الجزائر فوزا ثمينا على حساب مضيفه أولمبيك أقبو متصدر ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى مؤقتا، بعدما تمكن من الإطاحة به بنتيجة هدف دون رد، ليعانق العميد أول انتصار له منذ انطلاق الموسم الكروي (2025 - 2026)، ويدخل رحلة الدفاع عن لقبه بقوة.

محمد فوزي بقاص

بعث عميد الأندية الجزائرية عشية الجمعة برسالة قوية لكل أندية الرابطة المحترفة، بأنه سيدافع بشراسة على اللقبين المحقّقين خلال الموسمين المنصرمين، بعدما فاز على أولمبيك أقبو المنافس العنيد والصعب بملعب الوحدة المغاربية ببجاية، حيث أنّ الأولمبيك بدأ موسمه بقوة بتحقيقه فوزين متتاليين داخل الديار أمام ترجي مستغانم (1 – 0) ومولودية وهران (1 – 0)، وفرض تعادلا سلبيا على شبيبة القبائل بملعب المجاهد الراحل حسين آيت أحمد بتيزي وزو، بعدما أكّد بأنه يملك منظومة دفاعية صلبة لم يتمكّن «الكناري» من اختراقها رغم الحملات الهجومية العديدة في ذلك اللقاء.

ارتفعت معنويات جمهور مولودية الجزائر بعد عودة الفريق من بجاية بأول فوز له في الموسم الكروي، خصوصا أن الفريق يملك حاليا 4 نقاط من مواجهتين خارج الديار، الأولى ضد اتحاد العاصمة بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة، والثانية بملعب الوحدة المغاربية ببجاية، مع تأجيل مواجهتي الجولتين الأولى والثالثة ضد شباب بلوزداد ونجم بن عكنون على التوالي.

تخوّف أنصار العميد من العناصر التي شكّلت التشكيلة الأساسية خلال مواجهة أولمبيك أقبو، بعدما لاحظوا غياب لاعب استرجاع في وسط الميدان، بتواجد الثلاثي (كيبري، ثابتي، بن حوى)، بسبب عدم تمكن الجهاز الفني للمولودية من إشراك محمد زوغرانا، العائد من واغادوغو بعد خوضه مواجهة منتخب بلاده بوركينافاسو ضد المنتخب المصري، لحساب الجولة الثامنة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، وعدم التمكن من إقحام محمد بن خماسة أساسيا، هو العائد من الإصابة التي تعرض لها خلال تربص المنتخب الوطني للمحليين قبل التنقل إلى «الشان»، بالإضافة إلى رفض المغامرة بالشاب سيد أحمد عيساوي وعدم التحاق الوافد الجديد الحسن بانغورا بالتعداد، لكن المدرب الجنوب إفريقي رولاني موكوينا، أثبت بأنه يتميز بدهاء تكتيكي كبير، بإقحامه لثلاثة لاعبين في الوسط دون مستوجع حقيقي، ولم يؤثّر ذلك على أداء الفريق بل بالعكس تمكّن لاعبو المولودية من الاستحواذ على الكرة في الوسط.

برز خلال مواجهة أولمبيك أقبو الإيفواري كيبري زينون، الذي حوّل المدرّب موكوينا منصبه من لاعب جناح إلى متوسط ميدان هجومي، ليخلف بذلك رحيل اللاعب أكرم بوراس عن الفريق، والذي فَضّل الاحتراف بأوروبا من بوابة فريق ليفسكي صوفيا البلغاري، وظهر كيبري مرتاحا في منصبه الجديد، كما أنه من الناحية البدنية بدا أكثر جاهزية من زملائه للمواجهة الثانية على التوالي.

تألق أيضا اللاعب أسامة بن حوى صاحب الـ 23 ربيعا، الذي وضع قبل انطلاق الموسم في قائمة اللاعبين المسرحين، قبل أن يقرّر المدرب موكوينا الاحتفاظ به، بعدما أعجب كثيرا بإمكانياته الفنية والبدنية، وتصبه لاعبا أساسيا أين خاض مواجهة الداربي ضد اتحاد الجزائر في منصب متوسط ميدان يساري، قبل أن يحوّل في لقاء أولمبيك أقبو إلى منصب هدفين دون رد)، المقرر إقامتها الثلاثاء المقبل بملعب علي عمار المدعو علي لابوانت بالدويرة، حيث ستشهد المواجهة عودة محمد زوغرانا أساسيا في المواجهة، هو الذي دخل بديلا أمام أولمبيك أقبو، كما أنّ المدرب موكوينا يمكنه الاعتماد على محمد بن خماسة على الأقل في المرحلة الثانية من المواجهة، بعدما دخل أمام أولمبيك أقبو بديلا في النصف ساعة الأخير من اللقاء.

كما أنّ مصادرنا أكّدت بأنّ زين الدين فرحات سيكون بنسبة كبيرة متواجدا في القائمة المعنية بمواجهة مولودية وهران، بعد العمل الخاص الذي خضع له رفقة المحضر البدني التأهيلي للمولودية، بالإضافة إلى عودة مروان خليف إلى التعداد، وهو ما سيمنح خيارات أكبر للطاقم الفني للمولودية، في انتظار التحاق الوافد الجديد الغيني الحسن بانغورا، واندماج إسحاق طلال بوصوف مع المجموعة، هو الذي أكّد للمدرب موكوينا بأنه متأخر بعض الشيء بدنيا، بالإضافة إلى عودة المصابَيْن المدافع المحوري عبد القادر منزلة، والمهاجم الحر الغيني محمد سالیو بانغورا.

تجدر الإشارة إلى أنّ المواجهة التي سيخوضها فريق مولودية الجزائر ضد ضيفه مولودية وهران، لحساب الجولة الخامسة من بطولة الرابطة المحترفة، ستلعب دون جمهور، بسبب معاقبة الفريق بمواجهة دون جمهور.

نعيجي ظهر بعيدا عن مستواه المعهود

بالمقابل، ظهر للمواجهة الثانية على التوالي زكريا نعيجي بعيدا جدا عن مستواه المعهود، حيث لم يشارك في الهجمات وضيّع الكثير من الكرات، ليتأكّد الجميع بأنه لم يتمكّن من تجاوز عقدة الموسم المنصرم، كما أنّ الجميع تأكّد بأن الجناحين مهدي بوشريط وأمين مسوسة يلزمهما عمل خاص، الأول من الناحية البدنية ليكون أقوى في الاختراق، والثاني يلزمه العمل في التدريبات لتطوير احترافه للدفاعات، بما أنه ضيع الكثير من الكرات التي كان بإمكانه ترجمتها لفرص خطيرة.

التحاق الوافدين الجدد سيجعل العميد أقوى

في سياق آخر، سيكون فريق مولودية الجزائر أقوى بكثير، بداية من المواجهة المقبلة أمام مولودية وهران (المنتشي بفوز ثمين أمام ضيفه شبيبة القبائل بنتيجة هدفين دون رد)، المقرر إقامتها الثلاثاء المقبل بملعب علي عمار المدعو علي لابوانت بالدويرة، حيث ستشهد المواجهة عودة محمد زوغرانا أساسيا في المواجهة، هو الذي دخل بديلا أمام أولمبيك أقبو، كما أنّ المدرب موكوينا يمكنه الاعتماد على محمد بن خماسة على الأقل في المرحلة الثانية من المواجهة، بعدما دخل أمام أولمبيك أقبو بديلا في النصف ساعة الأخير من اللقاء.

كما أنّ مصادرنا أكّدت بأنّ زين الدين فرحات سيكون بنسبة كبيرة متواجدا في القائمة المعنية بمواجهة مولودية وهران، بعد العمل الخاص الذي خضع له رفقة المحضر البدني التأهيلي للمولودية، بالإضافة إلى عودة مروان خليف إلى التعداد، وهو ما سيمنح خيارات أكبر للطاقم الفني للمولودية، في انتظار التحاق الوافد الجديد الغيني الحسن بانغورا، واندماج إسحاق طلال بوصوف مع المجموعة، هو الذي أكّد للمدرب موكوينا بأنه متأخر بعض الشيء بدنيا، بالإضافة إلى عودة المصابَيْن المدافع المحوري عبد القادر منزلة، والمهاجم الحر الغيني محمد ساليو بانغورا.

تجدر الإشارة إلى أنّ المواجهة التي سيخوضها فريق مولودية الجزائر ضد ضيفه مولودية وهران، لحساب الجولة الخامسة من بطولة الرابطة المحترفة، ستلعب دون جمهور، بسبب معاقبة الفريق بمواجهة دون جمهور.

سيخضع إلى راحة إلى غاية يوم الثلاثاء

إصابة غويري تربك أولمبيك مرسيليا قبل موقعة ريال مدريد

تعرض المهاجم الدولي الجزائري أمين غويري إلى إصابة أجبرته على مغادرة أرضية ميدان ملعب فيلودروم قبل نهاية الشوط الأول من مباراة فريقه أولمبيك مرسيليا أمام لوريون، التي جرت مساء الجمعة وانتهت بفوز مرسيليا بأربعة أهداف دون رد في افتتاح الجولة الرابعة من الدوري الفرنسي.

عزيز . ب

دخل غويري المباراة بحماس كبير بعد عودته إلى التشكيلة الأساسية عقب فترة غياب مطلع الموسم بسبب خيارات فنية، وكان يأمل اللاعب في تقديم أداء قوي يساعد فريقه على تعزيز انتصاراته المحققة في الجولات الأخيرة، غير أنّ الحظ لم يحالفه، فبعد مرور 41 دقيقة فقط تعرّض اللاعب لتدخل عنيف من أحد مدافعي لوريون داخل منطقة الجزاء، اعتقد الحكم في البداية أن التدخل يستحق ركلة جزاء لصالح مرسيليا، لكن بعد مراجعة تقنية الفيديو (الفار) تبين وجود حالة تسلّل سبقت اللقطة، ليتراجع عن قراره.

هذا الاحتكاك القوي تسبّب في إصابة مزدوجة لغويري، فقد شعر بآلام في الكتف وتعرض في الوقت نفسه لضربة على مستوى الرأس، وبسبب القوانين الطبية التي يفرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم عند حدوث إصابات على مستوى الرأس، تدخّل الطاقم الطبي على الفور وقرر إخراجه من الملعب حفاظا على سلامته، حيث خرج اللاعب وفريقه متقدم بثلاثية نظيفة، دون أن يسجّل أو يصنع أي هدف، وسط تصفيق الجماهير التي بدت قلقة على حالته الصحية.تأتي هذه الإصابة في وقت حسّاس للغاية، إذ يستعد أولمبيك مرسيليا لمواجهة قوية أمام ريال مدريد الإسباني يوم الثلاثاء المقبل في أولى مبارياته ضمن منافسة رابطة أبطال أوروبا هذا الموسم، مشاركة غويري في هذه القمة أصبحت غير مؤكدة، إلى حين ظهور نتائج الفحوصات الطبية النهائية التي ستحدد مدى خطورة الإصابة وفترة الراحة التي يحتاجها.ورغم القلق الكبير، حاول المدرب الإيطالي روبرتو دي زيربي تهدئة الجماهير في المؤتمر الصحفي بعد المباراة، حيث قال: «غويري يعاني من مشكلة في الكتف، وسيحتاج إلى راحة حتى يوم الثلاثاء على الأقل»، مؤكداً أن الإصابة ليست خطيرة لكنها تتطلب متابعة طبية دقيقة لضمان عودته بأفضل حال.

غويري الذي انتقل إلى أولمبيك مرسيليا في صيف 2024 قادماً من نادي رين، تمكّن من فرض نفسه كأحد أبرز لاعبي الفريق، حيث شارك في مباريات عديدة الموسم الماضي، وقدّم أداء مميزاً سجل خلاله عشرة أهداف وصنع ست تمريرات حاسمة، ليصبح من العناصر التي لا يمكن الاستغناء عنها في الهجوم، ويعتبر اللاعب، البالغ من العمر 25 عاماً، من الأسماء البارزة في صفوف المنتخب الجزائري أيضاً بفضل مهاراته الفنية وحسه التهديفي.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، انهالت رسائل الدعم والتمنيات بالشفاء السريع على غويري من محبّيه، الذين عبروا عن أملهم في رؤيته يعود إلى الملاعب قريبا، خاصة مع أهمية وجوده في المباراة الأوروبية المرتقبة أمام ريال مدريد الثلاثاء المقبل ضمن منافسة رابطة أبطال أوروبا.

بطولة العالم للكرة الطّائرة (رجال) 2025

مواجهة صعبة تنتظر المنتخب الوطني..اليوم

يلتقي ظهيرة اليوم المنتخب الوطني للكرة الطائرة (أكابر) مع نظيره الايطالي بداية من الساعة 14:30 بتوقيت الجزائر، من أجل رسم وقائع مواجهة الجولة الأولى للمجموعة السادسة ضمن منافسة بطولة العالم، التي تجري فعالياتها بعاصمة الفلبين مانيلا في الفترة الممتدة من 12 إلى 28 سبتمبر 2025.

نبيلة بوقرين

تعتبر المهمّة صعبة بالنسبة لأشبال المدرب كمال أيلول في أول خرجة لهم ضمن البطولة العالمية لأنهم سيلتقون مع بطل العالم، إلا أنهم سيدخلون اللقاء من أجل تقديم أفضل ما لديهم فوق البساط، ومستوى يليق بالكرة الطائرة الجزائرية، التي عادت من بعيد في السنتين الأخيرتين بمجموعة من اللاعبين الذين تمكّنوا من صنع عديد الإنجازات بداية من الألعاب العربية التي جرت بالجزائر، وبعدها تمكّنوا من التأكيد من خلال بلوغ نهائي البطولة الأفريقية، وتحقيق الميدالية الفضية بمصر في سبتمبر 2023، وكسب تأشيرة العودة للمشاركة في الحدث العالمي.

بالتالي فإنّ اللاعبين على دراية بالمهمة التي تنتظرهم اليوم، وسيلعبون بكل ثقة رغم الفارق الكبير من ناحية المستوى، لأنهم سيواجهون بطل العالم، إيطاليا وهي مرشحة بقوة للتتويج بلقب هذه النسخة، إلا أن الهدف المباشر المسطر من طرف الرجل الأول على رأس العارضة الفنية للخضر بعد العمل الكبير الذي قام به رفقة اللاعبين خلال التربصات يتمثل في الظهور بمستوى يليق بالمنتخب الوطني الجزائري الذي عاد من بعيد، وفي نفس الوقت الاستفادة من الاحتكاك مع أقوى المنتخبات حتى يكون الفريق جاهزا للبطولة الأفريقية القادمة 2026.

للإشارة فإنّ المنتخب الجزائري غاب عن المنافسة العالمية لفترة طويلة بعدما كانت آخر مشاركة سنة 1994 في الطبعة التي جرت باليونان، ولهذا فإنّ الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة وفّرت كل الإمكانيات والظروف أمام التشكيلة الوطنية من أجل ضمان أفضل تحضير للحدث العالمي منذ كسب تأشيرة التأهل، حيث كانت عديد التربصات داخل وخارج الوطن والمشاركة في دورات دولية ودية، وكذا تنظيم دورة دولية أفريقية ودية ببجاية بمشاركة كل المنتخبات الأفريقية التي ستشارك في المونديال، لهذا فإنّ معنويات اللاعبين عالية، وسيدخلون المنافسة من دون عقدة.

من جهة أخرى، فإنّ النقطة الأبرز في الفريق الوطني أنه يمزج بين الشباب وأصحاب الخبرة، وأغلب اللاعبين الذين سيشاركون في بطولة العالم كان لهم الفضل في تحقيق النتائج الإيجابية للكرة الطائرة الجزائرية في الفترة الحالية، عادل قادري، أيوب دقيش، سمير شيخي، سفيان حسني، عبد الرؤوف حميمص، فاروق تيزيت، ايكن بوجمعة، عبد الرحيم عراب، ياسر عمرات، سفيان بوبوسف، محمد وليد ابي عياد، حسام زروقة، سيدي محمد جابر دور، وتبقى الكلمة الأخيرة فوق البساط حيث ستكون فرصة لهؤلاء الشباب من أجل اكتشاف أجواء المنافسة العالمية.

وتعرف هذه النسخة مشاركة 32 منتخبا بعدما كانت في السابق تجري بـ 24 منتخبا فقط، حيث يتأهل صاحبا المركز الأول والثاني عن كل مجموعة للدور الرئيسي من أجل مواصلة المنافسة على اللقب، في حين تلعب بقية المنتخبات منافسة مصغّرة ترتيبية لتحديد المراكز من 25 إلى 32، وستكون المواجهة الثانية للخضر ضد أوكرانيا يوم 16 سبتمبر، وبعدها مع بلجيكا يوم 18 سبتمبر.

اتحاد جدة

عوار يخطف الأضواء في المواجهة أمام الفتح

خطف الدولي الجزائري حسام عوار، نجم اتحاد جدة، الأضواء خلال مواجهة فريقه أمام الفتح، مساء الجمعة، ضمن الجولة الثانية من دوري روشن السعودي.

سجّل عوار الهدف الأول في الدقيقة 22 من الشوط الأول، بعدما اخترق دفاع الفتح بمهارة وأطلق تسديدة قوية عجز الحارس عن التصدي لها.

ولم يكن الهدف مجرد لمسة فنية مميّزة، بل حمل رسالة واضحة إلى جماهير الاتحاد، حيث توّجه اللاعب مباشرة إلى المدرجات الصفراء ليحتفل معهم، في لقطة بدت وكأنها عقد صلح مع الأنصار بعد الانتقادات التي طالته مؤخراً.

وكانت جماهير «العميد» قد صبت جام غضبها على عوار عقب ظهوره الباهت أمام النصر في نصف نهائي كأس السوبر السعودي، وهي المباراة التي خسرها الاتحاد (1–2)، حتى أن بعض الأصوات طالبت برحيله والتعاقد مع بديل.

لكن النجم الجزائري اختار الرد داخل المستطيل الأخضر، ليُثبت حضوره بهدف مؤثّر أعاد إليه ثقة الجماهير، وأشعل مدرجات الاتحاد بالهتافات.

مدرّب مانشستر سيتي بيب غواردیولا:

أحاول دائمًا التّكيّف مع جودة اللاّعبين

تحدّث بيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي عن حالة لاعبيه قبل خوض الديربي أمام اليونايتد، اليوم.

قال المدرب الإسباني في المؤتمر التقديمي «عمر مرموش عاد من منتخب مصر وهو مصاب، وريان آيت نوري وريان شرقي خارج القائمة، جون ستونز محل شك، لكن ليست إصابته كبيرة». وتابع «يجب علينا انتظار الفحوصات، لكن أعتقد أن مرموش سيغيب لأسابيع قليلة، وسيكون متاحًا قبل فترة التوقف الدولي المقبلة».

وتطرّق غواردیولا إلى رحيل بعض الأسماء المؤثّرة، قائلًا «إيدرسون، غوندوغان وأكانجي يستحقون كلمات خاصة، ما كان يمكن أن نحقق ما فعلناه من دونهم». وتوّه «إيدرسون ساعدنا في صناعة أسلوب خاص، خلال أفضل عقد في تاريخ السيتي، أما غوندوغان كان من أفضل صفقاتي هنا، وأتمنى التوفيق للثاني». وأضاف «إيدرسون أراد خوض تجربة جديدة، والسوق منحنا فرصة ضم دوناروما حارس بعمر 26 عامًا، لكنه يملك خبرة هائلة».

وعن تعويض إيدرسون بدوناروما، علّق «أحاول دائمًا التكيف مع جودة اللاعبين. لن أطلب من الحارس الإيطالي، شيئًا لا يجيده». وأضاف: «كنّا نتحدث عن أفضل حارس مرمى يوزّع الكرة بالتمريرات القصيرة والطويلة، وهو إيدرسون، لكن لم نجلب دوناروما ليكرّر ما كان يفعله إيدرسون، فهو لديه جودة مختلفة». وأضاف «هو طويل جدا وضخم البنية، وكل الحراس يتصدّون للكرات، لكنهم أيضا يمنحون شخصية وقوة للفريق، ودوناروما فعل ذلك في أكبر المباريات، سيستقبل أهدافا بالتأكيد، لكننا جميعا سنساعده لتقليلها».

وحول تأثير الصفقة على الحارس الشاب جيمس ترافورد، أوضح «هو حارس للسيتي. صحيح لا يمكنني إشراك أكثر من حارس واحد، لكن الموسم طويل والجميع سيشارك. قد لا يصدقون ذلك الآن، لكنهم سيفعلون».

وسئل غواردیولا عن مقارنة هذه المرحلة ببدايات عهد السيتي في 2016، فأجاب: «نعم، الأمر يبدو مشابهًا، لأنك عندما تغير 10 لاعبين مهمين خلال 4 أو 5 أشهر، كل شيء يحتاج إلى وقت ليستقر. نحن نقوم بأشياء جيدة، لكن علينا أن نصبح أكثر استقرارا، خطوة بخطوة سنحقق ذلك».

وردّ غواردیولا على سؤال حول تصريحات مدرب ليفربول أرني سلوت، التي أكّد فيها أنّ لاعبه الجديد ألكسندر إيزاك، أفضل مهاجم.

وقال المدرّب الإسباني «هالاند أعلى قليلًا. إيزاك لاعب استثنائي، وما دفعوه لضمّه دليل على جودته. لكن بالنسبة لي، لا أبدّل هالاند بأي لاعب آخر. قد يتحدّث البعض عن مبابي أو ميسي أو كريستيانو، لكنّني أعرف هالاند».

روبن أموريم..مدرّب مانشستر يونايتد:

أثق كثيرًا في فريقي

أكّد روبن أموريم مدرّب مانشستر يونايتد، أن الحارس التركي ألتاي بايندير سيبدأ أساسيا في مواجهة الديربي أمام السيتي، اليوم، في رابع جولات الدوري الإنجليزي.

تحدّث أموريم خلال المؤتمر الصحفي، عن مستقبل الحارس الجديد سين لامينس، والغيابات التي تضرب «المانيو» قبل الديربي.

وقال أموريم «ألتاي سيواصل المشاركة، نعلم أن لامينس يملك الكثير من الإمكانيات، لكننا نعيش لحظة تتطلب من الحارس، أن يكون قويًا وصاحب خبرة كبيرة».

وتابع «في نفس الوقت، نحن مطالبون بالنظر للحاضر مع الحفاظ على رؤية للمستقبل، وبالتالي لامينس خيار آخر بالنسبة لنا، وسيكون جاهزًا عندما نحتاج إليه».

وكشف أموريم سبب تفضيل لامينس على إيميليانو مارتينيز حارس أستون فيلا، قائلا «فضّلنا اللعب إلى خيار يمنحنا أشياء مختلفة في الوقت الحالي، لكنه أيضًا يمتلك إمكانيات كبيرة لحراسة عرين « اليونايتد» لسنوات عديدة، وهذا ما حسم قرارنا في النهاية».

واكّد أموريم غياب الثلاثي كونيا ومانون ودیوغو دالوت عن المباراة، بقوله «هم خارج الحسابات في هذه المباراة».

ونوّه «لا أعرف مدة غياب الثلاثي بالضبط، فنحن بحاجة لجميع لاعبينا لنكون فريقًا منافساً، لكن لدينا عناصر جيدة ومتحمسة، وسنظهر بقوة في الديربي رغم غيابهم». وأضاف «لا أريد تحديد فترة للغياب، لو سألت كونيا سيقول إنه قادر على اللعب الآن. نحن ندير الأمر يومًا بيوم، واللاعبون يدفعون أنفسهم بقوة للعودة وهذا أمر إيجابي». وأشاد «أثق كثيرا في فريقي، وسنخوض مباراة رائعة، ونعرف ما يجب أن نفعله، ما يهمّني هو أن نحافظ على مبادئنا، وأن نناقش على كل كرة».

وعلق أموريم على رحيل أونانا معارًا، بقوله «أدركنا أننا بحاجة إلى تغيير. أحياناً من الصعب تفسير السبب، قد يكون التوقيت أو بعض سوء الحظ». وأضاف: «الأمر كان صعبا عليه وعلينا، لكن كان لا بد من التغيير. أونانا حارس رائع، لكن أحيانًا مهما امتلكت من جودة، تحتاج إلى بداية جديدة، أتمنى له كل التوفيق».

واختتم أموريم تصريحاته بالتأكيد على أن فريقه بات أفضل من النسخة التي هزمت السيتي في ديسمبر الماضي بالدوري، مشدّدًا «أعتقد أننا فريق أفضل الآن. إذا نظرتم إلى أي جانب من البيانات، سترون أننا فريق مختلف. نحن جاهزون للعب، لكن علينا إثبات ذلك يوم الأحد».

بعد سنوات طويلة من المعاناة مع الإصابات المزمنة

أوتميتي قد يعتزل الملاعب قريبا

اقترب صامويل أوتميتي، مدافع برشلونة السابق، من إعلان اعتزاله كرة القدم بعد سنوات طويلة من المعاناة مع الإصابات المزمنة.

وفقًا لصحيفة «سبورت» الإسبانية، فإن أوتميتي زار يوم الجمعة الماضي مقر تدريبات ليون، فريقه السابق، لتصوير مقطع فيديو شخصي لا علاقة له بالنادي، ما يشير إلى أن الإعلان الرسمي عن اعتزاله أصبح وشيكًا.وكان اللاعب قد حدّد يوم الأربعاء 10 سبتمبر، موعدًا لاتخاذ قراره النهائي بشأن الاستمرار أو الاعتزال، لكنه ما زال بلا فريق حتى الآن.وتغيّرت مسيرة أوتميتي بشكل كامل منذ قراره بعدم الخضوع لعملية جراحية قبل كأس العالم 2018، لكنه في الوقت نفسه أدى إلى مشاكل مزمنة في الركبة حرمت المدافع من مواصلة مسيرته بالقوة السابقة. ومع تراجع مستواه، خرج أوتميتي من حسابات برشلونة، لكنه أعاد الأمل نسبياً خلال تجربته مع ليتشي في الدوري الإيطالي، حيث خاض 25 مباراة وأثبت أنه لا يزال قادرًا على المنافسة، حتى وإن لم يصل إلى ذروة أدائه السابقة.

ومع ذلك، لم تدم تلك العودة طويلًا، إذ انتقل بعدها إلى ليل الفرنسي، حيث شارك في 13 مباراة فقط خلال موسمه الأول، وغاب تمامًا عن الموسم الأخير بسبب الإصابات المتكررة وفقدان الإيقاع.

ورغم معاناته المستمرة، تلقّى أوتميتي بعض العروض خلال فترة الانتقالات الصيفية، وإن لم تكن من أندية الصف الأول، شملت عروضًا من فرنسا وإيطاليا، لكن مستقبله يبدو بعيدًا عن الملاعب.

قائد مانشستر يونايتد برونو فيرنانديز:

النّاس لديهم رأي عنّي ولا أستطيع تغييره

أكّد برونو فيرنانديز، قائد مانشستر يونايتد، أنه لن يغير أسلوبه في اللعب، رغم الانتقادات التي تطاله باستمرار بسبب نهجه الانفعالي، حيث يرى بعض النقاد أنه لا يستحق شارة القيادة بسببه.

قال فيرنانديز في تصريحات أبرزتها صحيفة «ميرور» البريطانية: «الناس لديهم رأي عني ولا أستطيع تغييره، الأمر يتعلق بكيفية حكم الأشخاص عليك من خلال ما يرونه، بعضهم من المباريات على أرض الملعب، بعضهم من خلال شاشات التلفاز، وآخرون مما يسمعونه في المقابلات». وأضاف: «لا أستطيع تغيير ذلك، هم أحرار في التفكير بالطريقة التي يريدونها تجاهي، كما أن لي الحرية نفسها في التفكير عنهم. لكن ما لا أفعله هو أنني لا أحكم على أحد قبل أن أعرفه. يمكنهم امتلاك رأي عني وهذا أمر مقبول».

وعن كيفية وصف أصدقائه وعائلته له، علّق فيرنانديز: «شخص شغوف جدا بكل ما يقوم به. ببساطة أنا أعطي نفسي بالكامل لأي شيء آخوضه، لأنني لا أحب أن أفعل الأمور بنصف طاقة. كرة القدم كانت دائما الأهم بالنسبة لي، وكنت أرغب دائما في منحها كل ما لدي». وأتم: «ما ترونه في الملعب يعكس شخصية برونو. الحماس الذي أضعه في كل شيء، ثم أكون أكثر هدوء خارج المستطيل الأخضر. لا أعبّر عن مشاعري خارج الملعب كما أفعل بداخله، لكنني ما زلت شغوفا للغاية في كل ما أفعله».

تحويلات

مارسيال يلتحق بنادي مونتيري المكسيكي

أعلن نادي مونتيري المكسيكي، بطل الدوري خمس مرات، تعاقده مع المهاجم الفرنسي أنتوني مارسيال بعقد يمتد حتى عام 2027، ليصبح أول لاعب فرنسي في تاريخ النادي.

ينضم اللاعب البالغ 29 عاما إلى زملائه السابقين في إشبيلية الإسباني موسم 2021–2022، وهم لاعب الوسط أوليفر توريس، والمهاجم الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس، بالإضافة إلى الجناح المكسيكي خيسوس كورونا. كما يضم الفريق المخضرم سيرجيو راموس منذ بداية الموسم الحالي.

وتعد المكسيك الوجهة الخامسة في مسيرة مارسيال، الذي بدأ مسيرته مع ليون قبل الانتقال إلى موناكو، ثم إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث قضى تسعة مواسم، شملت فترة إعارة قصيرة إلى إشبيلية، قبل أن يخوض الموسم الماضي مع آيك أثينا اليوناني. ويملك مارسيال في سجله 30 مباراة مع المنتخب الفرنسي وكان جزءًا من قائمة منتخب بلاده وصيف كأس أوروبا 2016 وبطل دوري الأمم الأوروبية 2021، لكنه لم يُستدعَ من قبل المدرب ديديه ديشان منذ سبتمبر 2021.

سجل خلالها 3 أهداف،

أحد أبرز المواهب الصّاعدة

برشلونة يسعى لاستقدام المدافع لويس بينديتي

بدأ برشلونة تحركاته من أجل التعاقد مع البرازيلي الشاب لويس بينديتي، مدافع باليراس، الذي يعد أحد أبرز المواهب الصاعدة، ويشبهه الكثيرون باللاعب دين هويسن مدافع ريال مدريد.

وفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، فإنّ بينديتي (19 عاما)، يتمتع بقدرات دفاعية مميزة تجعله هدفا لأندية النخبة في أوروبا.

ويتفوق بينديتي في الكرات الهوائية سواء في منطقته أو في منطقة المنافس، كما يتميز رغم طوله بسرعة لافتة، إضافة إلى قدرته على إخراج الكرة من الخلف بتمريرات منظمة، وهي الصفات التي جعلت مقارنته بهويسن أمرا طبيعيا.

ونقلت «آس» الإسبانية، أنّ إدارة بالميراس لن تفرط في اللاعب بأقل من 15 مليون يورو، بينما أبدى برشلونة استعدادا لدفع 12 مليونا للتعاقد معه فورا.

وأكّدت الصحيفة أنّ بينديتي سيكمل الموسم الحالي مع بالميراس، في ظل سعي الفريق للتتويج بالدوري البرازيلي وكوبا ليبرتادوريس، على أن يتّضح في سوق الانتقالات الشتوي المقبل ما إذا كان سينتقل إلى أوروبا، أو ينجح ناديه على إخراج الكرة من الخلف

مهرجان مسرح الصحراء بأدرار مع بداية ديسمبر المقبل

فلسطين في القلب.. وماندي‍لا وحمّومي في الذاكرة

من قلب الكثبان الرملية بأدرار، يلتقي سحر الصحراء بروح المقاومة الفنية، من 1 إلى 7 ديسمبر المقبل، في فعاليات المهرجان الثقافي الدولي لمسرح الصحراء (SITFA) هذه الطبعة الجديدة تحمل دلالات متعددة، إذ تكرّس تكريما مزدوجا: أوله موجه إلى فلسطين، التي اختيرت كموضوع محوري للمهرجان، وثانيه إلى روح الأستاذ أحمد حمّومي، أحد أعمدة المسرح الجزائري الذي رحل مؤخرا.

فاطمة الوحش

تحت شعار «المسرح مقاومة»، يطمح المهرجان إلى جعل الفن الرابع أكثر من مجرد عرض جمالي، بل مساحة للتعبير الحر، وحفظ الذاكرة، وبناء جسور التضامن بين الشعوب.

وأعلن محافظ مهرجان «مسرح الصحراء»، أن جنوب إفريقيا ستكون ضيف الشرف لهذه الدورة، في إشارة إلى الروابط التاريخية التي جمعت الجزائر بجنوب القارة في مسارات التحرر الوطني. ويتزامن اختيار 5 ديسمبر كيوم فناني أدرار مع ذكرى رحيل الزعيم نيلسون مانديلا، ما يمنح الحدث بعدًا رمزيًا عالميًا يجمع بين الاحتفاء بالإبداع المحلي وتخليد مسيرة رجل جسّد نبل المقاومة السلمية.

إلى جانب ذلك، يخصص المهرجان وقفة وفاء لروح أحمد حمّومي، الجامعي والمسرحي الذي كرّس حياته للبحث الأكاديمي وتكوين الأجيال الجديدة، وأغنى المشهد الوطني بقراءاته النقدية وإسهاماته الفكرية. بتكريمه، يؤكد SITFA أن المسرح هو أيضًا فضاء للتأمل، ولغرس قيم المواطنة والانخراط المجتمعي.

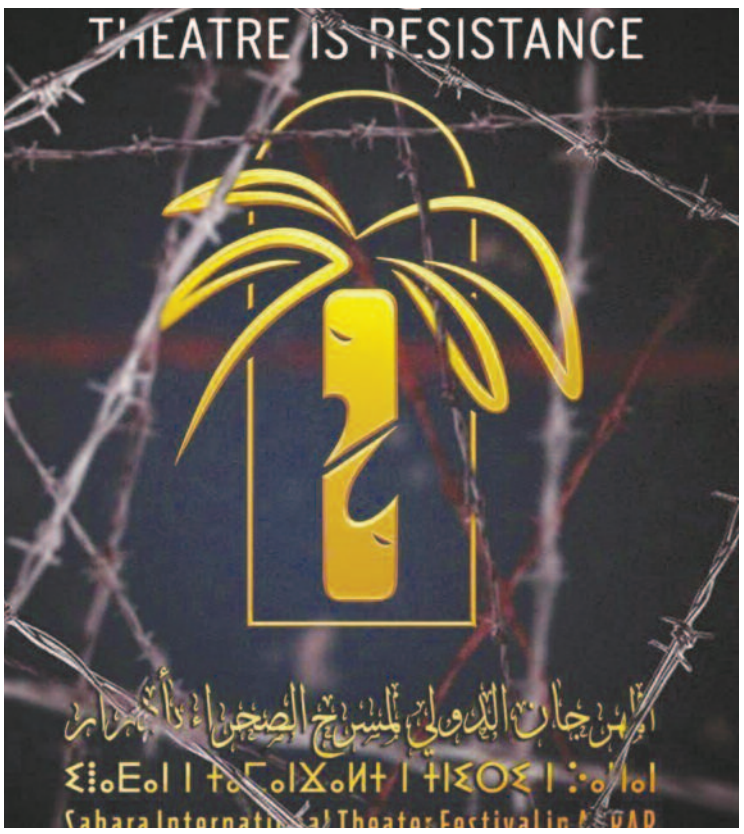

ولا يقف البعد الإنساني للمهرجان عند هذا الحد، إذ اختار المنظمون أن تكون القضية الفلسطينية محورا رئيسيا، عبر عروض مسرحية وقراءات وندوات تضع معاناة الفلسطينيين وصمودهم في صلب النقاش الفني. المسرح، هنا، يصبح لغة كونية قادرة على تجسيد الألم والأمل معًا.

من جهة أخرى، يولي SITFA اهتماما خاصا بالإبداع المحلي، من خلال تخصيص يوم كامل لـ«فناني أدرار»، حيث ستقام معارض، ولقاءات، وعروض، وقراءات، تعكس ثراء المشهد الثقافي الصحراوي، وتفتح المجال للتفاعل مع مبدعين قادمين من قارات مختلفة.

ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي

جمهور «روسيكادا» يستكشف كنوز إليزي الثقافية

تحتضن ولاية سكيكدة، على مدار هذا الأسبوع، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية إليزي، في تظاهرة احتفالية تستمر لعدة أيام بدار الثقافة محمد سراج، وذلك ضمن برنامج وطني يشرف عليه قطاع الثقافة والفنون، ويهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي بين ولايات الوطن، والتعريف بالثراء الثقافي والموروث الحضاري الذي تزخر به مختلف ربوع البلاد.

سكيكدة: خالد العيفة

افتتحت التظاهرة بمعرضين فنيين، الأول مخصص للفن التشكيلي عرضت فيه لوحات فنية مستوحاة من البيئة الصحراوية، تجسد جمال الطاسيلي ورمزية الثقافة التارقية، بينما خصص الثاني للحرف والصناعات التقليدية، حيث عرضت مجوهرات، مصنوعات جلدية، خزفيات، ومنسوجات تقليدية، تعكس مهارة الصناع المحليين وعمق التراث الإليزي.

ويشهد هذا الأسبوع الثقافي برنامجا متنوعا، يجمع بين المعارض والعروض الفنية الحية، حيث يتيح للزوار فرصة نادرة لاكتشاف التراث الثقافي والفني لولاية إليزي، وتقام معارض للحلي، الألبسة، الصناعات التقليدية، إلى جانب عروض فلكلورية حية تنشطها فرق فنية تمثل الطابع التارقي الأصيل، ما يضفي أجواء نابضة بالحياة تنقل روح الجنوب إلى جمهور الشمال.

عمق حضاري وهوية متجذرة

يبرز هذا الحدث، حسب مديرة الثقافة والفنون لسكيكدة، صبيحة طهرات «الثقافة التارقية كركيزة أساسية لهوية ولاية إليزي، ويقدم التراث المحلي كمنظومة متكاملة تمتد من الفنون الشعبية إلى العادات الاجتماعية واللباس والموسيقى، كما يعكس التنوع الثقافي للولاية المتأثر بموقعها الاستراتيجي التاريخي، الذي كان مركزا للتبادل التجاري بين الشمال والجنوب، وملتقى للحضارات عبر الزمن».

وأكدت مديرة الثقافة والفنون طهرات صبيحة أن هذا الأسبوع الثقافي يشكل جسرا حيويا بين شمال الجزائر الساحلي وجنوبها الصحراوي، معبرة عن رؤية وطنية لثقافة موحدة تبرز الاختلاف الثقافي كمصدر ثراء وجمال. ويوفر الحدث فرصة لجمهور سكيكدة لاكتشاف كنوز إيليزي الثقافية والتفاعل المباشر مع تراثها الغني، الذي تجسد بقوة التعبير وحيوية العروض ودفء التفاصيل الحرفية.

وأوضح، عامر دواس، مدير دار الثقافة محمد سراج حاضنة الحدث الثقافي، «هذه التظاهرة جزء من سياسة وطنية تهدف إلى تحقيق العدالة الثقافية، وإبراز الخصوصيات المحلية في سياق الوحدة الوطنية، وأضاف عامر، «كما تجسد روح التضامن الثقافي بين ولايات الوطن، عبر نقل التجارب والعروض الثقافية بين الشمال والجنوب»، وهو ما أكده الجمهور السكيكدي الذي تفاعل بإيجابية مع فعاليات الأسبوع الثقافي، مشيدا بفرصة الاطلاع على تراث غني ومتنوع قلما يتاح بهذه الصورة الشاملة.

رقمنة التراث لحمايته

تسلط الفعالية الضوء أيضا على كنوز الولاية المصنفة عالميا، وعلى رأسها موقع «الطاسيلي ناجر»، المدرج ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، والذي تم تخصيص ركن خاص له يعرف الزوار بثرواته من الرسومات والنقوش الصخرية الفريدة، ما يعزز من قيمة الحدث كمنصة ثقافية تقرب المواطنين من تراثهم الوطني العريق.

ومن أبرز المبادرات المرافقة لهذا الحدث، التركيز على رقمنة الموروث الثقافي، حيث قامت مديرية الثقافة بإليزي بإطلاق بوابة إلكترونية خاصة بتوثيق وتدوين العادات، الفنون، الطبخ، الموسيقى، والآلات التقليدية، في مسعى يهدف إلى حماية هذا التراث الحي وضمان نقله للأجيال القادمة.

مهرجان «ديزاد فيست» يكرّم الفنانة الراحلة

حسنة البشارية تعود هذا الأسبوع

ستكرم الفنانة الراحلة حسنة البشارية (1950 - 2024)، بمناسبة الطبعة الثالثة من المهرجان الجزائري للفنون والثقافة «ديزاد فيست» المقرر تنظيمه من 14 إلى 27 سبتمبر بكل من لندن ونوتنغهام في المملكة المتحدة، حسب ما علمته «وأج» من الجهة المنظمة.

قالت السيدة رشيدة لعمري، مؤسسة ورئيسة جمعية «كولتوراما» المشرفة على تنظيم هذا الحدث الثقافي المكرس للترويج للتراث الثقافي الجزائري، في تصريح هاتفي لـ«وأج»، أن المهرجان سيكرم الفنانة الراحلة حسنة البشارية، التي توفيت يوم 1 ماي 2024 بمدينة بشار، خلال فعاليات هذا المهرجان الذي سيقام في مدينتي لندن ونوتنغهام، بمشاركة نحو خمسين فنان جزائري مقيم بالخارج.

وأضافت أن برنامج التظاهرة يضم أيضا عروضا سينمائية ونقاشات حول الفيلم الوثائقي «ركوز (مغنية الروك) الصحراء»، الذي كرس لحسنة البشارية للمخرجة الجزائرية ـ الكندية سارة ناصر.

كما أوضحت أن هذا العمل السينمائي، الذي تبلغ مدته ساعة وخمس عشرة دقيقة، والحائز على جوائز دولية عديدة، صور على مدار عشر سنوات، حيث أنه يقدم "بورتري" للفنانة الراحلة حسنة البشارية، المرأة الوحيدة التي أتقنت العزف على القمبري، وهو آلة وترية فريدة في موسيقى ورقص الديوان.وتحاول الطبعة الثالثة من مهرجان «ديزاد فيست»، حسب منظميها، تسليط الضوء حول ثراء التراث الجزائري، من خلال سلسلة من الأنشطة الثقافية، من حفلات موسيقية للموسيقى التقليدية، على غرار فرقة « قعدة ديوان بشار» وجوقة «أمل» التي أسّسها فنانون جزائريون مقيمون في المملكة المتحدة.وتجدر الإشارة إلى أن جمعية «كولتوراما»، التي تأسست سنة 2013، "تعمل على إبراز وتثمين التقاليد والتعابير الفنية للهوية الجزائرية، مع تركيز خاص على ثقافات الجنوب الكبير".

ضمن جلسات «منتدى الكتاب»

إيمان مشري تقدم «ثكنة قلبي»

احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «مبارك بن صالح» بولاية ميلة، فعاليات العدد الرابع والأربعين من «منتدى الكتاب»، المنظم في إطار التظاهرة الثقافية والفكرية الموسومة بـ«منتدى الكتاب: فضاء مفتوح على الكتاب واعتراف بصنّاعه»، وذلك برعاية وزارة الثقافة والفنون، وبإشراف مديرية الثقافة والفنون للولاية، وبالتنسيق مع جمعية «المستقبل الثقافية شلغوم العيد»، واتحاد الكتّاب الجزائريين ـ فرع ميلة.

خُصصت هذه الطبعة لاستضافة الكاتبة إيمان مشري التي قدمت إصدارها الجديد الموسوم بـ«ثكنة قلبي»، في جلسة أدارتها الكاتبة والأديبة هدى نوري. ويتناول الكتاب الصادر عن منشورات «الأنيس للنشر والتوزيع»، في شكل خواطر، تجربة وجدانية تنقل شغف الكاتبة وحبها منذ الصغر للانتماء إلى صفوف الجيش الوطني الشعبي أو الدرك الوطني، وهو ما أضفى على العمل لمسة إنسانية ووطنية عميقة.

وعلى هامش التظاهرة، احتضن فضاء العرض معرضاً متنوعاً للكتاب جمع بين إصدارات محلية ووطنية تغطي مجالات الأدب والفكر والتاريخ وكتب الأطفال، ما أضفى على الحدث بعداً ثقافياً ثرياً. ولاقت أن المعرض خصّص ركناً لكتب مطبوعة بتقنية «البرايل» لفائدة فاقدي البصر، في مبادرة جسّدت روح الشمولية الثقافية وسعي المنظمين إلى ضمان وصول المعرفة إلى مختلف الفئات، بما يعكس انفتاح الفعل الثقافي على قيم الإدماج والمساواة.

وقد تميّز منتدى الكتاب بأجواء من الحوار الهادئ والنقاش البنّاء، حيث تحوّل إلى فضاء ثقافي مفتوح أتاح للحضور التفاعل المباشر مع الكاتبة إيمان مشري، وطرح أسئلتهم واستفساراتهم حول مضامين العمل ورؤيته الفكرية. وساهمت هذه النقاشات في إثراء الجلسة وإبراز زوايا جديدة لقراءة النص الأدبي.

وفي ختام المنتدى، حظيت الكاتبة بتكريم خاص اعترافاً بعطائها وإسهامها في المشهد الأدبي، أعقبه تنظيم جلسة بيع بالتوقيع، عرفت إقبالاً واسعاً من القرّاء والمهتمين، في لحظات امتزج فيها النقاش الثقافي بمتعة اللقاء المباشر بين الكاتب وجمهوره.

في جولة وطنية بداية أكتوبر

مسرح بجاية يطلق «الساحرة والأيتام»

يستعد المسرح الجهوي لبجاية لرفع الستار عن إنتاجه المسرحي الجديد الموجه للصغار، بعنوان «الساحرة والأيتام»، من تأليف وإخراج المبدعة رميلة تسعديت، في خطوة تعكس اهتمام المؤسسة بتجديد عروضها المخصصة للطفل وتعزيز حضوره في الفضاء الثقافي الوطني.

العمل الجديد، الموجه للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 سنة، سيُعرض باللغتين العربية والأمازيغية، في مبادرة ترسّخ قيم التنوع الثقافي واللغوي وتعكس ثراء الهوية الوطنية. وقد حرص فريق العمل على المزج بين البعد الترفيهي والتربوي، لتقديم حكاية تحمل رسائل إنسانية نبيلة تدعو إلى التعاون والتضامن، وتغذي خيال الطفل وتشجعه على الإبداع والاكتشاف.

وأعلن المسرح الجهوي لبجاية أن العرض سينطلق في جولة وطنية، بداية شهر أكتوبر المقبل، تشمل عدداً من ولايات الوطن، بهدف إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الأطفال لمتابعة هذا العمل الفني. وستكون الجولة ثمرة تعاون بين نخبة من الفنانين والممثلين الشباب إلى جانب الطاقم الفني والتقني للمسرح، في تجربة يُنتظر أن تترك بصمة مميزة في الساحة المسرحية الوطنية.

ويؤكد القائمون على المسرح أن «الساحرة والأيتام» تمثل إضافة نوعية إلى رصيد الإنتاجات الموجهة للطفل، ضمن استراتيجية ترمي إلى تكريس المسرح كفضاء للتعلم والتسلية في آن واحد، ومواصلة إشاعة ثقافة الفن والإبداع في أوساط الناشئة.

افتتـــح معـــرض "آثـــار وحـــوار" بالعاصمـــة.. بللـــو:

دور محوري للفنانين في إبـراز الهويـــة الجماليـــة الوطنيـــة

افتتح، بالجزائر العاصمة المعرض التشكيلي "آثار وحوار: التسلسل الزمني" للفنان التشكيلي، فريد إزمور، وذلك بحضور وزير الثقافة والفنون، زهير بللو.

يستمر المعرض إلى غاية 11 أكتوبر القادم بقاعة باية بقصر الثقافة مفدي زكريا، حيث يضمّ 140 لوحة بأحجام متقاربة، بعضها مؤطر ومحمي بالزجاج موزعة على موضوعين أساسيين هما "آثار" و«حوار".

وقد أبدى وزير الثقافة والفنون اهتماما كبيرا بأعمال الفنان، حيث طاف في المعرض واستمع باهتمام لشروحات الفنان إزمور التي اعتبرها "قيمة وثرية ومثيرة للاهتمام". مؤكدا في السياق أهمية مثل هذه المبادرات الفنية التي تعكس تنوع المشهد التشكيلي الجزائري وثراءه، كما ثمّن الجهود التي يبذلها الفنانون في إبراز الهوية الجمالية الوطنية والانفتاح على التجارب العالمية المعاصرة.

وفي سلسلة "آثار"، يبرز الفنان المنطق البنائي المتعدد الأجزاء بتجريداته الهندسية ذات التماثل الذاتي واللانظامية اللامتناهية، حيث تبدو اللوحات متتابعة مثل صفحات رواية جميلة لا يرغب المرء في أن يتركها فاتحة المجال أمام قراءات وتأويلات متعددة.

أما سلسلة "حوار"، فهي أكثر فلسفية إذ

تثير أسئلة عميقة لدى المتلقي حول قضايا مشتركة من الحياة اليومية وتنوّع ظواهرها ورؤاها وتجاربها. ويبرز المعرض الذي يجمع بين التعبيرية التجريدية والخط العربي المعاصر أحدث إبداعات الفنان، مقدما فضاء للحوار بين العلامات والألوان والذاكرة، ومكانا يسعى فيه الفن إلى وصل الثقافات والحساسيات الإنسانية.

وللإشارة الفنان فريد إزمور من مواليد 24 سبتمبر 1961 واكتشف شغفه بالرسم منذ مقاعد الدراسة، حيث برزت موهبته مبكرا، ليلتحق بعدها بمدرسة الفنون الجميلة.

ولما بلغ 26 سنة سافر إلى سويسرا، حيث أقام نحو أربعين عاما صقل خلالها خبراته حتى اكتسب شهرة دولية، جعلته يشارك في معارض بعدة دول (ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة واليونان وإيطاليا وهولندا..).

لكن الحنين القوي لوطنه ظل يرافقه، ليقرّر في النهاية العودة إلى الجزائر بصفة نهائية، حاملا مهاراته الفنية الفريدة لتسليط الضوء على غنى التراث الجزائري المتعدد.

تواصـل فعاليـات معـرض "حُسـن" المركـز الثقـافي للصـرح

روائــع الخــط والمنمنمــات فــي ضيافـــة جامـــع الجزائـــر

احتضن المركز الثقافي لجامع الجزائر، فعاليات "معرض الفن الإسلامي"، الموسوم بـ: "حُسن"، والذي يكرّس مكانة جامع الجزائر كفضاء جامع بين العبادة والثقافة، وواجهة للاحتفاء بروائع الفن الإسلامي، وذلك من خلال ما تميز به من مشاركة محلية وعربية واسعة، يرسخ حضور الفن الإسلامي كجسر للتواصل الثقافي وإحياء للهوية الروحية المشتركة.

أمينة جابالله

شكّل المعرض الذي عرف اقبالا لافتا لزوار جامع الجزائر، ومرتادي فضائه الرحب، فرصة للتقرب من أسرار جماليات الخط العربي وفن المنمنمات والزخرفة الإسلامية. كما أتاح للزوار فضاءً للتفاعل المباشر مع الفنانين والخطاطين، وإثراء النقاش حول رمزية هذا التراث الذي يجمع بين البعد الجمالي والدلالات الروحية العميقة.

ضمّ معرض "حُسن" أزيد من 200 لوحة فنية، جسّدت تنوع المدارس والأساليب في

فن الخط والزخرفة والمنمنمات الإسلامية. شارك في إنجازها فنانون بارزون من مختلف ولايات الوطن، إلى جانب حضور مميّز لفنانين عرب، على رأسهم ممثلون عن جمهورية مصر العربية، بما يعكس البعد الدولي للتظاهرة وجعلها جسرًا للتواصل الثقافي والفني بين الشعوب.

ومن بين الأسماء البارزة المشاركة: محمد بن قانيف، امحمد صغار باتي، ومحمد شكال، إضافة إلى تخصيص ركن خاص لتجربة الفنان الراحل عبد الكريم بالجي، أحد أبرز الخطاطين الجزائريين، حيث جاءت لوحاته المعروضة تكريمًا لمساره وإسهاماته الكبيرة في خدمة الخط العربي وصون أصالته.

بذلك، شكل معرض "حُسن" محطة فنية وروحية متميزة، جمعت بين عبق التاريخ وإبداع الحاضر، مؤكداً مكانة جامع الجزائر ليس فقط كصرح ديني للعبادة، بل كمنارة ثقافية تحتفي بالفن الإسلامي، وتبرز القيم السامية للحضارة الإسلامية التي توائم بين الجمال والإيمان، وبين الإبداع والرسالة.

في إطار الطبعة الجديدة لمهرجان الفيلم المتوسطي

10 مشاريـع ضمـن برنامـج "أيـام عنابـة لصناعـة الأفـلام"

تمّ انتقاء عشرة (10) مشاريع أفلام للمشاركة في برنامج "أيام عنابة لصناعة الأفلام" في إطار الطبعة الخامسة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي المقررة من 24 إلى 30 سبتمبر الجاري، حسب ما أكده المنظمون في بيان.

أوضح المصدر أن قائمة مشاريع الأفلام المشاركة في برنامج "أيام عنابة لصناعة الأفلام" تعنى بفئة الأفلام الروائية الطويلة.

وفي هذا الإطار- يضيف البيان – تمّ انتقاء عشرة مشاريع لخمسة مخرجين يتنافسون على "جائزة عنابة لصناعة الأفلام، لأفضل مشروع في مرحلة التطوير"، المقدرة قيمتها بـ500 ألف دينار جزائري.

وكشف المنظمون عن القائمة الاسمية لمشاريع الأفلام المتنافسة على الجائزة، وهي "الخليفة غير المرئي" للمخرج

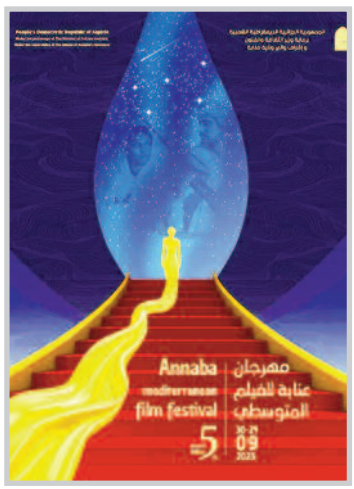

الرومانيروبرت بودين، "البصطارديا.. ذات مرة في طرابلس" للمخرج الليبي المصري عبد الله الغالي، "دوغماس" للجزائري صالح إسعاد، "مينوس 40" للفلسطيني وسيم خيار، و«الطاعون الأبيض" للجزائري كريم بن صالح.

وسيتنافس خمسة (5) مخرجين على جائزة "أفضل مشروع في مرحلة ما بعد الإنتاج"، المقدرة قيمتها بمليون وخمسمائة ألف دينار جزائري وهم "وقائع زمن الحصار" للفلسطيني عبد الله الخطيب و«الأيام الأخيرة لـ: ر.م" للجزائري أمين سيدي بومدين و«الجولة 13" للتونسي محمد علي نهدي و«رقم لا نهائي" للإيطالي كارلو لافانيا و«توهج رمادي" للمخرجة اللبنانية ميشال طين.

وأكد المنظمون، أنه سيناقش صناع الأفلام المشاركون في المسابقة مشاريعهم أمام لجنة تحكيم خاصة في إطار برنامج المهرجان.

وتعتبر "أيام عنابة لصناعة الأفلام" وهي أول مسابقة من نوعها في الجزائر، مسابقة مفتوحة لأصحاب المشاريع السينمائية من دول البحر الأبيض المتوسط، مخصصة للأفلام الروائية الطويلة.

الكاتب محمد بوعزارة في كتابه "شخصيات رائدة.."

سفـر فـي تاريـخ منطقـة الأغـواط.. وأضـــواء علـــى أعلامهـــا

■ زيد الخير: ملمح للتنوع والتلاحم والتوق نحو السمو والتألق

يتناول الكاتب محمد بوعزارة في كتابه الجديد "شخصيات رائدة من الأغواط"، مسار أكثر من أربعين شخصية من أبناء ولاية الأغواط، مسلطًا الضوء، بالمناسبة، على جزء من تاريخ المنطقة العريق الذي صنعته إنجازات هؤلاء في النضال والمقاومة والعلم والمعرفة والثقافة والسياسة وغيرها من مجالات الحياة.

حبيبة غريب

يقول الكاتب والصحفي والبرلماني السابق محمد بوعزارة، متحدثًا عن فكرة إصداره الأخير "شخصات رائدة من الأغواط"، إنها راودته منذ أعوام، ليجمع فيه ما استطاع من أفكار ومعلومات عن بعض القامات التي ذاع صيتها في العديد من المجالات.

وأضاف بوعزارة في تصريح لـ«الشعب" قائلا: "لقد حاولت أن أنجز هذا العمل المتواضع لتعريف الأجيال ببعض ما أنجزته هذه الشخصيات التي تركت بصمات خالدة في مجالات متعددة، سواء كانت في الوطنية والجهاد والمقاومة الشعبية وثورة أول نوفمبر الخالدة، أو في الثقافة والفكر والفن والتاريخ والفلسفة وعلم الاجتماع، وكذلك في تسيير الشؤون العامة والاقتصاد وغيرها من العلوم والمعارف".

كما كشف بوعزارة أنه حاول من خلال كتابه الجديد، عن "دار امتداد للنشر والتوزيع"، أن يبرز أن "الأغواط التي كانت منذ القدم مركز إشعاع لمختلف المعارف والعلوم، كانت كذلك قلعة للوطنية والجهاد، وحصنًا للثورة، ومهدًا للوطنية الخالصة والثورية الأصيلة".

كما ارتأى بوعزارة أن يشاركه في هذا الكتاب عدد من الكتاب والدكاترة الذين عرفوا بعض الشخصيات الأغواطية المميزة، ذكر منهم- على سبيل المثال - الباحث والصحفي الأستاذ عمر بلخوجة الذي تناول شخصية الثائر والصحفي والمجاهد محمد بن سالم المعروف بـ«بوشوشة"، إلى جانب الدكتور مولود عويمر الذي كتب عن المفكر الإسلامي الدكتور علي مراد، والدكتور توفيق جعمات الذي تناول سيرة العالم الجليل أحمد قصيبة.

وفي تقديمه لكتاب "شخصيات رائدة من الأغواط"، خط الدكتور مبروك زيد الخير: "قد

سعدنا بكتاب الصحفي الألمعي، والنائب البرلماني الأحوذي، الأستاذ الكاتب الأريب، والمثقف المتميز، محمد بوعزارة، الذي طالما أسعف المكتبة الجزائرية في هذه الفترة الأخيرة بكتب أثيرة، أبان فيها عن قدرة باهرة، ومكنة ظاهرة، لخّص بها تجربته في الصحافة والنيابة، وقدم بوعي وتبصر معايشة كثير من رجالات الجزائر الأبرار، ومثقفيها الأخيار".

وأضاف: "وكان آخرها هذا السفر الأنيق، الذي طُلب منا أن نضع له تصديرًا، ونحن على يقين بأنه مستغنٍ بمضمونه، وغزارة معلوماته، وقوة سبكه، وتنوّع موضوعاته، ولغته السهلة الممتنعة، وعبارته البليغة الجامعة، عن أن يُقدم له، فهو يقدم نفسه بنفسه، ويكتسي أهمية بالغة في فن التراجم والإخوانيات، من حيث إسهامه في تخليد رموز من مجتمع الأغواط الأصيل، الذي شهد بطولات جمة، وثقافة أصيلة راسخة، وكان نسيجًا حضاريًاساميًا يمثل ملمحًا للتنوع والتلاحم والتوق نحو السمو والتألق".

ومن بين الشخصيات الرائدة التي تطرّق لها الكتاب في 280 صفحة: الرائد عمار ثليجي، ونور الدين جودي، ومحمد السوفي، ومحمد فشكار، وعبد الحميد بن موسى، ومحمد رويغي، ورائد علم الفلسفة في الجزائر الدكتور محمود يعقوبي، وعالم الاجتماع الراحل محمد السويدي، والمفكر علي مراد، والشيخ أبوبكر الحاج عيسى، إضافة إلى بطل المقاومة الناصر بن شهرة، والفنان المبدع الطيب العيدي، والفنان المبدع محمد الجودي المعروف بـ«الري مالك"، وأول مترجم لمعاني القرآن الكريم في العالم أحمد العيمش.

المكتبة الوطنية الجزائرية تحتضن "افريقيا في الواجهة"..

رسائل جمالية وإنسانية من القارة السمراء

تحتضن المكتبة الوطنية الجزائرية، معرضًا وثائقيًا مميزًا حول القارة الإفريقية، والذي تزامن مع فعاليات معرض التجارة البينية الإفريقية، ويقدّم المعرض للزوار فرصة استكشاف تاريخ وثقافة إفريقيا عبر مجموعة متنوعة من الوثائق القيمة، تشمل كتبًا ومجلات ودوريات، بالإضافة إلى أرشيف صحفي يوثق المحطات التاريخية والسياسية والاقتصادية للقارة.

أمينة جابالله

يتواصل معرض "افريقيا في الواجهة" إلى غاية 15 سبتمبر الجاري، حيث يتيح الاطلاع على مواد رقمية وإلكترونية ووسائط سمعية وبصرية نادرة، فضلاً عن صور وخرائط تسرد مسارات إفريقيا عبر العصور، وتبرز التعددية الثقافية والجغرافية التي تتميز بها.

ويعكس المعرض الدور الحيوي للمكتبة الوطنية كمؤسسة لحفظ الذاكرة الوطنية وتعزيز التواصل الثقافي والفكري، مسلطًا الضوء على ثراء إفريقيا التاريخي والمعرفي وأهميتها الاستراتيجية في التبادل الحضاري والاقتصادي. كما يشكل المعرض فضاءً للتأمل في الروابط التي تجمع الجزائر بالقارة السمراء، من خلال استعراض محطات التعاون والتبادل التي أسهمت في تعزيز التضامن الإفريقي عبر التاريخ.

ولا يقتصر المعرض على تقديم محتوى معرفي، بل يسعى أيضا إلى إثراء تجربة الزوار وتحفيز الباحثين والمهتمين على فهم أعمق للتحولات التي شهدتها إفريقيا، ودورها المتنامي في الساحة الدولية، كما يمثل المعرض الفني جسراً للتواصل بين الماضي والحاضر، بين الثقافة والاقتصاد، وبين المعرفة والذاكرة الوطنية، مؤكدًا على أهمية الربط بين الثقافة والتنمية.

وبتنظيم معرض "افريقيا في الواجهة"، تؤكد المكتبة الوطنية الجزائرية حرصها على الانفتاح على القضايا الكبرى الراهنة وتجسيد دور الثقافة في مرافقة الديناميكية الاقتصادية والسياسية التي تشهدها القارة الإفريقية. كما يكرّس المعرض فكرة أن بناء المستقبل لا ينفصل عن الذاكرة والمعرفة، وأن الثقافة تظل الجسر الأقوى لتعزيز التكامل بين شعوب إفريقيا.

بينما يكثّف الجيش الصهيوني تفجير المنازل والأبراج

فلسطينيو غزة يتمسكون بالأرض ويرفضون النزوح القسري

قالت متحدثة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، أولغا تشيريفكو، إن الكيان الصهيوني فرض حكما بالإعدام على مدينة غزة، مشيرة أن الفلسطينيين لم يعد أمامهم سوى الاختيار بين مغادرة المدينة أو الموت. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته تشيريفكو عبر اتصال مرئي من منطقة دير البلح جنوبي قطاع غزة، تحدث فيه إلى مجموعة من الصحفيين العاملين في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك الأمريكية.

قالت تشيريفكو: "حُكم على مدينة غزة بالإعدام، إما المغادرة أو الموت. أُمر مئات الآلاف من المدنيين المنهكين والمرهقين والمذعورين بالفرار إلى منطقة مكتظة، حيث تضطر حتى الحيوانات الصغيرة للبحث عن مساحة للتحرك"، في إشارة إلى إنذارات الاحتلال لتهجير سكان مدينة غزة واحتلالها.

وفجر أمس ألقى الجيش الصهيوني منشورات ورقية أنذر فيها الفلسطينيين بمناطق واسعة من مدينة غزة أبرزها المناطق الغربية، بما تشمل أحياء الرمال الجنوبي، والشيخ عجلين، وتل الهوى، وميناء غزة، بالإخلاء إلى جنوبي القطاع عبر شارع الرشيد.

رفض جماعي للنزوح

لكن ، وحسب ما أورده المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فإن أكثر من مليون فلسطيني بينهم ما يزيد عن ثلث مليون طفل ما زالوا يقيمون في مدينة غزة وشمالها ويرفضون النزوح إلى جنوب القطاع لتأكّدهم بأن النزوح هذه المرة سيكون بلا عودة، ولإدراكهم بأن منطقة المواصي التي يدعوهم الاحتلال للجوء إليها لا يمكن أن تسعهم وهي التي يتكدّس بها أكثر من 800 ألف نازح وتفتقر لكلّ مقوّمات الحياة.

وأوضح المكتب الحكومي، في بيان، أن رفض الفلسطينيين للنزوح يأتي "رغم استمرار العدوان الهمجي والإبادة الجماعية التي ينفذها الاحتلال الصهيوني".

وتابع: "نُؤكد أن أكثر من مليون إنسان فلسطيني بينهم أكثر من ثلث مليون طفل ما زالوا في مدينة غزة وشمالها، ثابتين في أرضهم ومنازلهم وممتلكاهم، رافضين بشكل قاطع مخطط النزوح القسري نحو الجنوب".

وأوضح المكتب الحكومي، أن طواقمه رصدت "ظاهرة النزوح العكسي من جنوب القطاع إلى مدينة غزة وشمالها وذلك بعد أن وجد النازحون أن الجنوب يفتقر لأدنى مقوّمات الحياة".

واستكمل قائلا: "اضطر نحو 68 ألف مواطن للنزوح جنوباً تحت وطأة القصف والإبادة والتهديد، لكن أكثر من 20 ألفاً عادوا إلى مناطقهم الأصلية، بعد أن وجدوا أن جنوب قطاع غزة يفتقر إلى أدنى مقومات الحياة".

وفي السياق ذاته، أكد أن منطقة "المواصي" في مدينتي خان يونس ورفح والتي حشر فيها الاحتلال نحو "800 ألف نسمة وادعى كذباً أنها إنسانية وآمنة، تعرضت لأكثر من 109 مرات من القصف، خلّفت أكثر من 2000 شهيد".

وشدّد المكتب الحكومي، على أن تلك المنطقة تخلو من "المستشفيات الحقيقة أو البنية التحتية أو الخدمات الأساسية من خيام ومأوى وماء وغذاء وكهرباء وتعليم".

وندد المكتب الحكومي، بمحاولة الجيش الصهيوني إجبار أكثر من 1.7 مليون نسمة على التكدس فيها.

مدينة غزة تباد

في الأثناء يواصل طيران الاحتلال الصهيوني على مدار الساعة شنّ غارات عنيفة ومكثفة على مدينة غزة، وتركز عمليات القصف هذه على الأبراج السكنية والمنازل ومدارس النزوح بالتزامن مع عمليات نسف وتفجير للأحياء السكنية يجريها عساكر الاحتلال على الأرض.

وقد دمّرت الطائرات الصهيونية أمس السبت برجا سكنيا آخر في مدينة غزة، وقصفت 3 مدارس تؤوي نازحين بالمدينة، وبالتزامن استهدفت قوات الاحتلال مجددا حشود المجوّعين الباحثين عن الطعام، مما أسفر عن شهداء ومصابين.

وأفاد مراسلون بأن طائرات الاحتلال قصفت ودمرت برج النور في حي تل الهوا جنوبي مدينة غزة.

وقبل دقائق من الغارة، أنذر جيش الاحتلال سكان البرج بإخلائه تمهيدا لقصفه، وذلك بعد تدميره 6 أبراج أخرى في الأيام السابقة.

وفي إطار حملة التدمير الواسعة، استهدفت الطائرات الصهيونية في وقت سابق أمس مدارس "الست سورة"، و«العالية"، و«شحيبر" التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة.

وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء بأن الغارات على المدارس الثلاث أسفرت عن مصابين.

وتعرضت عدة أحياء في مدينة غزة للقصف مع استمرار جيش الاحتلال في تهديد السكان بالنزوح جنوبا نحو ما يزعم أنها مواقع آمنة في منطقة المواصي التي تمتد من دير البلح وسط قطاع غزة إلى رفح جنوبا.

وشملت الاستهدافات مناطق أخرى في وسط وجنوب القطاع، وفقا لمصادر فلسطينية.

هذا، واستشهد 50 فلسطينيا الجمعة في غزة وفق ما أفاد جهاز الدفاع المدني في القطاع الفلسطيني.

التجويع يحصد مزيدا من الأرواح

هذا وما زالت مأساة التجويع تتفاقم في غزة، حيث أعلنت وزارة الصحة في القطاع أمس، تسجيل وفاة 7 أشخاص نتيجة المجاعة وسوء التغذية، بينهم طفلان، خلال الساعات 24 الماضية.

وبذلك ارتفع عدد ضحايا المجاعة إلى 420 شهيدا منذ بداية الحرب، بينهم 145 طفلا، وفق إحصائية الوزارة.

رئيس أركان الجيش الصهيوني السابق يعترف:

قتلنا وجرحنا أكثر من 200 ألف فلسطيني

اعترف رئيس أركان الجيش الصهيوني السابق، باستشهاد وإصابة أكثر من 200 ألف فلسطيني في حرب الإبادة الصهيونية على غزة.

كان صرّح الأسبوع الماضي "أن أكثر من 10٪ من سكان غزة البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة قد قُتلوا أو أُصيبوا".

أي أكثر من 200 ألف شخص. وتعتبر هذه النسبة جديرة بالملاحظة إذ إنها قريبة من الأرقام الحالية التي تقدمها وزارة الصحة في غزة، والتي كثيرا ما رفضها المسؤولون الصهاينة باعتبارها دعاية لحركة حماس، على الرغم من أن أرقام الوزارة قد اعتُبرت موثوقة من قبل الوكالات الإنسانية الدولية.

وبحسب تقرير لـ«الغارديان" استنادا لبيانات الاستخباراتية العسكرية الصهيونية المسربة عن ضحايا الإبادة حتى شهر ماي الماضي، فإن أكثر من 80٪ من الشهداء كانوا مدنيين.

جاءت اعترافات رئيس أركان الجيش الصهيوني السابق فيما تتصاعد الانتقادات الدولية للكيان الغاصب جراء الحرب الدامية في القطاع الفلسطيني المدمر، وسط اتهامات منظمات دولية وأممية بحصول إبادة ومجاعة من صنع الانسان في غزة.

تبحث مواجهة العربدة الصهيونية

قمة عربية إسلامية طارئة بالدوحة غدا

أعلنت منظمة التعاون الإسلامي عقد قمة عربية طارئة بالدوحة غدا الاثنين، على أن يسبقها اجتماع وزاري تحضيري اليوم الأحد، بهدف بلورة تحرك متشكر تجاه الاعتداء الصهيوني الذي وقع الثلاثاء الماضي على الدوحة.

أفادت المنظمة، في بيان، بأنه "تجري التحضيرات لعقد قمة عربية إسلامية طارئة في الدوحة غدا، لبحث الهجوم الصهيوني على دولة قطر، وسيسبق القمة اجتماع تحضيري على مستوى وزراء الخارجية اليوم".

وأضافت: "وتأتي هذه القمة الطارئة تأكيدا على التضامن العربي والإسلامي مع دولة قطر، وبهدف بلورة موقف موحد وتحرك مشترك تجاه هذا الاعتداء الذي يشكل انتهاكا صارخا لسيادة دولة قطر وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وتهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة".

وشن الاحتلال الصهيوني الثلاثاء الماضي، هجوما جوّيا على قيادة حركة حماس بالدوحة، الأمر الذي أدانته قطر وأكدت احتفاظها بحق الرد على هذا العدوان الذي قتل عنصرا من قوى الأمن الداخلي القطري.

فيما أعلنت حماس نجاة وفدها المفاوض بقيادة رئيسها في غزة خليل الحية، من محاولة الاغتيال، واستشهاد مدير مكتبه جهاد لبد، ونجله همام الحية، و3 مرافقين.

قوة عربية مشتركة

في السياق، أعلنت مصر، أمس السبت، عن اتصالات مكثفة مع مسؤولين بدول عربية وإسلامية استعدادا للقمة التي تستضيفها قطر.

وذكرت مصادر أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، يسعى لاستعادة دعم الموقف العربي لإطلاق قوة عربية مشتركة على غرار حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تكون قادرة على التحرك لحماية أي دولة عربية تتعرّض لاعتداء وهو اقتراح أُعيد طرحه بالفعل خلال الاتصالات الدبلوماسية الجارية تمهيداً للقمة العربية الإسلامية المقرّرة في الدوحة غدا.

الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق في هجمات المسيّرات

أسطول الصمود العالمي في أضخم محاولة لكسر الحصار عن غزة

تتواصل الاستعدادات في تونس لإطلاق أسطول الصمود العالمي نحو قطاع غزة، في أضخم محاولة بحرية لكسر الحصار الصهيوني المفروض على القطاع، وسط أجواء احتفالية وحماس متصاعد بين الناشطين المشاركين.

انطلقت مساء الجمعة أولى السفن المغاربية من ميناء سيدي بوسعيد باتجاه ميناء بنزرت شمالي تونس، لتكون نقطة التقاء لجميع السفن المشاركة قبل الإبحار نحو غزة، وفق ما أعلن أسطول الصمود المغاربي في بيان نشر على صفحته الرسمية على "فيسبوك".

وأكد الناشطون أن الأسطول المغاربي يضم 23 سفينة ستنطلق تباعًا من مينائي سيدي بوسعيد وقمرت إلى ميناء بنزرت، لتلتحق بالأسطول العالمي، الذي يضم مئات المشاركين من 47 دولة عربية وغربية، بينهم سياسيون وفنانون وبرلمانيون، في ما يعد أول تحرك بهذا الحجم نحو غزة.

الأمم المتحدة تطالب بالتحقيق

وفي سياق آخر، دعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان السلطات إلى فتح تحقيق حول الهجمات بالطائرات المسيرة التي استهدفت سفن أسطول الصمود العالمي.

وقال المتحدث باسم المفوضية، ثمين الخيطان، في بيان مساء الجمعة، أن التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، المدعوم من الأمم المتحدة، أعلن عن مجاعة في غزة، مشددًا على أن "الكيان الصهيوني مطالب بتنفيذ التزاماته القانونية على الفور، بما في ذلك التدابير المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية، لضمان وصول مساعدات كافية للفلسطينيين وحرية تنقل العاملين في المجال الإنساني".

وكان أسطول الصمود قد أعلن مساء الاثنين الماضي تعرض إحدى سفنه لمسيرة صهيونية بميناء سيدي بوسعيد، إلا أن وزارة الداخلية التونسية نفت هذا الادعاء، مؤكدة أنها قامت بمعاينة آثار حريق محدود في إحدى سترات النجاة، تمت السيطرة عليه سريعًا دون تسجيل أي أضرار أو إصابات.

الإبحار من أجل رفع الحصار

يأتي تحرك أسطول الصمود العالمي بعد انطلاق قوافل من ميناء برشلونة الإسباني وجنوة الإيطالي، ووصولها إلى سواحل تونس تمهيدًا للتوجه نحو غزة لكسر الحصار وفتح ممر إنساني لإيصال المساعدات للفلسطينيين المجوعين.

يمثل أسطول الصمود العالمي خطوة غير مسبوقة لكسر الحصار البحري عن غزة، وسط تحديات لوجستية وأمنية، وهو يحمل رسالة قوية للمجتمع الدولي بضرورة التحرك العاجل لإنقاذ المدنيين في القطاع، وتوفير ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإنسانية.

خطوة نحو تنفيذ حل الدولتين

ترحيب عربي وإسلامي بتبني "إعلان نيويورك"

رحبّت الخارجية الفلسطينية بأغلبية التصويت على اعتماد" إعلان نيويورك" ومرفقاته بشأن تنفيذ حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، بوصفه مخرجا للمؤتمر الأممي للتسوية السلمية للقضية الفلسطينية.

ثمنّت خارجية فلسطين جهود جميع الدول التي دعمت وصوتت لصالح القرار كي يصبح "إعلان نيويورك" وثيقة رسمية أممية، مطالبةً الدول بتنفيذ مخرجات المؤتمر الدولي لحل الدولتين، والضغط على الاحتلال الصهيوني، لوقف عدوانه على الفلسطينيين.

وصوتت لصالح مشروع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة، 142 دولة، مقابل 10 دول صوتت ضد القرار، فيما امتنعت 12 دولة عن التصويت.

للتذكير، دعا "إعلان نيويورك"، الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة رفيع المستوى حول "التسوية السلمية لقضية فلسطين وتطبيق حل الدولتين"، نهاية شهر جويلية الماضي إلى ضرورة اتخاذ "إجراءات عملية جماعية" لوقف العدوان الصهيوني على غزة والرفع الفوري للقيود وفتح المعابر في جميع أنحاء القطاع.

ودعا المشاركون في المؤتمر، الكيان الصهيوني إلى إصدار التزام "علني وواضح" بحل الدولتين، بما في ذلك دولة فلسطينية ذات سيادة وإنهاء عنف المستوطنين على الفور ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية والاستيلاء على الأراضي وأعمال الضم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

كما شدّد "إعلان نيويورك" على ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس والالتزام باعتماد تدابير تقييدية ضد المستوطنين المتطرفين والجهات والأفراد الذين يدعمون المستوطنات، وفقا للقانون الدولي.

هذا ، ورحبت العديد من الدول والمنظمات العربية والإسلامية بـ "إعلان نيويورك" معتبرة ذلك دعما جديدا للحقوق الفلسطينية وخطوة نحو تنفيذ حل الدولتين.

كلفة باهظة لتأخير تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية

المخزن.. سرطان يهدّد أمن واستقرار المنطقة

أكد ممثل جبهة البوليساريو بسويسرا والمنظمات الدولية بجنيف السفير أبي بشرايا البشير، أن تأخير المجتمع الدولي في تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، يعزّض أمن واستقرار المنطقة لتحدّيات خطيرة.

أبي بشرايا البشير وفي مداخلة له خلال ندوة دولية بجنيف، أبرز أن تأخر المجتمع الدولي في تصفية الاستعمار من الإقليم الصحراوي المحتل كان له حتى الآن انعكاساته السلبية الكثيرة، بداية بعرقلة قيام "اتحاد المغرب العربي" الذي يعد رهانا استراتيجيا بالنسبة لشعوب المنطقة، وتعريض أمن واستقرار الاقليم لمخاطر كبيرة.

وعلى المستوى الصحراوي، كان لتأخر تنفيذ عملية إنهاء الاستعمار من الصحراء الغربية، حسب أبي بشرايا البشير، جملة من النتائج : قتلى ومختفون، ومعتقلون وقصص يندى لها الجبين في السعي المغربي للقضاء على الشعب الصحراوي عبر مخططات ممنهجة في الإبادة والتمييز العنصري. ولعل وجود شعب وعائلات مقسمة: قسم يعاني القمع والتفقير تحت الاحتلال، وقسم آخر في اللجوء، هو أكبر صورة عاكسة للمأساة الصحراوية على مدار الـ 50 سنة.

وعلى المستوى الأفريقي: منذ ثمانينيات القرن الماضي وجدت منظمة الوحدة الافريقية، لاحقا الاتحاد الإفريقي، نفسها على محك إصرار المغرب على خلق الأزمات والقفز على قرارات الاتحاد وميثاقه مما أفضى إلى انتاج صور بائسة آخرها لجوء الدبلوماسيين المغاربة الى العنف والبلطجة لانتزاع يافطة الجمهورية الصحراوية عنوة في طوكيو في أوت 2024، وإخفاء العلم في اجتماع مالابو الشهر الماضي.

أما على المستوى الأوروبي، فأكد الدبلوماسي الصحراوي أن استمرار النزاع ساهم في تعطيل مبادرات الشراكة بين ضفتي المتوسط، وسمم علاقات دول المنطقة بأوروبا وقاد الرباط الى اللجوء لكل أشكال الابتزاز للتأثير على موقف الاتحاد من القضية الصحراوية.

ومن الناحية الرمزية، فالاتحاد الأوروبي من خلال التفافه مرات عديدة على أحكام العدالة، يقدم صورة سيئة عن منظمة "لا تحترم سيادة القانون" ومستعدة لخرقه من أجل مساعدة المغرب وتمويل احتلاله العسكري.وعلى مستوى الأمم المتحدة، أشار أبي بشرايا البشير إلى أن التكلفة كبيرة على صدقيتها وقدرتها على فرض قراراتها ومقتضيات ميثاقها. فبالرغم من طبيعة النزاع الصحراوي ووضع الإقليم قانونيا والقرارات والاتفاقات حول مراحل خارطة طريق التسوية التي تم إنجازها بنسبة 80٪، إلا أن الاستفتاء لم ينظم بعد. وحتى في قضايا يفترض أن لا تكون موضوع خلاف، كمراقبة حقوق الانسان وحماية المدنيين، مازال الفيتو المغربي هو سيد الموقف. وبدلا من أن يفرض مجلس الأمن إنجاز الـ 20٪ المتبقية من مهمة المينورسو، تتجه بعض الدول الدائمة العضوية الى السقوط في الفخ المغربي الرامي إلى ربح المزيد من الوقت في الترويج لأطروحته الاستعمارية. أطروحة لن تشكل أي قاعدة للحل بسبب تعارضها الجوهري مع حق الشعب في تقرير المصير وتحديد الوضع النهائي للإقليم.

وعلى مستوى المغرب، يقول أبي بشرايا البشير، أن الشعب المغربي دفع هو الآخر أثمانا باهظة لاستمرار النزاع الصحراوي، فالخيار التوسعي الذي اختاره المغرب سنة 1975 وما رافقه من اعتقال وتنكيل وتكميم لأفواه المغاربة قد أنتج سردية تسلطية، أصبحت، مع مرور الوقت، الحبل السري الذي تتغذى منه الطبيعة القمعية للنظام.

لقد تم استخدام القضية الصحراوية في المغرب كأولوية لتبرير الاستمرار في إحكام القبضة الحديدية لخنق الحريات والضرب بيد من حديد على من يخرج عن السردية الرسمية، بما في ذلك كبار الصحفيين والنشطاء.

كما سجّل أبي بشرايا أن الفاتورة الاقتصادية للحرب كانت باهظة بالنسبة للمغرب.

تفشّي الفساد وتقلّص الحرّيات

المغرب يتراجع في تصنيف الديمقراطية العالمي

كشف تقرير "الحالة العالمية للديمقراطية 2025" الصادر عن مركز الدراسات الدولي "انترناشونال أيديا"، ومقره ستوكهولم، عن تراجع الديمقراطية في المغرب، حيث حصل هذا الأخير على تقييمات أقل من المتوسط في أغلب المؤشرات.

يقيس التقرير الأداء الديمقراطي للدول عبر أربع فئات رئيسية: التمثيل الديمقراطي، وسيادة القانون، والحقوق، والمشاركة، مع منح تنقيط يتراوح بين 0 و1 لكل فئة.وبحسب النتائج، جاء المغرب في المركز 107 من أصل 173 دولة في فئة التمثيل الديمقراطي، واحتل الرتبة 103 في سيادة القانون، بينما حل في المركز 77 في الحقوق، وفي المركز 96 في المشاركة.

وعلى مستوى المؤشرات الفرعية، سُجلت نقاط ضعف بارزة في الديمقراطية المحلية، ومحاربة الفساد، والمشاركة الانتخابية، حيث صُنّف المغرب في المنطقة الحمراء، في حين لم يحصل على تقييم إيجابي سوى في مؤشر حق الاقتراع الشامل. أما باقي المؤشرات فجاءت متوسطة أو أقل من المتوسط.وأشار التقرير إلى أن المغرب حصل على تقييمات ضعيفة في مؤشرات مثل نزاهة الانتخابات، فعالية البرلمان، الحكومة المنتخبة، وحرية الأحزاب السياسية، إضافة إلى الوصول إلى العدالة، الرعاية الأساسية، المساواة السياسية، واستقلال القضاء، فيما اقترب تقييمه من المتوسط في الحريات المدنية والمجتمع المدني.

من ناحية ثانية، نبّه المرصد المغربي لحماية المستهلك من مؤشرات متصاعدة تنذر بعودة المضاربة والاحتكار إلى واجهة الأسواق الوطنية.

بالموازاة مع تزايد الانتهاكات الحقوقية

القدرة الشرائية تعرف مزيدا من التدهور في المملكة

عبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن شجبها لاستمرار المتابعات والاعتقالات التي تطال عددا من النشطاء، خاصة في صفوف الشباب، في سياق يتسم بتضييق متزايد على حرية التعبير والحق في التنظيم.

أدانت الجمعية في بيان لمكتبها المركزي بشكل خاص متابعة واعتقال كل من زهير صابر، ومحمد النادي، وحمزة البكوري، المناضلين سابقا بالاتحاد الوطني لطلبة المغرب. إلى جانب المضايقات التي يتعرض لها المهدي سابق، عضو اللجنة الإدارية للجمعية، بسبب نشاطه الحقوقي والسياسي والتعبير عن رأيه، فضلا عن الاستدعاءات وفتح التحقيقات مع عبد القادر حلوط مسؤول نقابي بقطاع الصحة بوجدة، وعبد المجيد الناصري المدافع عن حقوق الإنسان باليوسفية.

واستنكرت الجمعية، في ذات السياق، "النقل التعسفي من سجن تازة إلى سجن تولال 2 مكناس للمعتقل السياسي محسن المعلم، ومن سجن تازة إلى سجن أزرو للمعتقل السياسي بلال بوزلماط، واتهامها مناضلان بالاتحاد الوطني لطلبة المغرب بموقع تازة، وابعادهما عن أسرتيهما كشكل من الانتقام، وهو ما ينضاف إلى وضعهما اللاإنساني داخل السجن بعد الترحيل".

وجدد المكتب المركزي لأكبر جمعية حقوقية بالمغرب مطلبه بوقف كافة المتابعات ذات الطابع السياسي، والإفراج عن المعتقلين، وضمان شروط المحاكمة العادلة واحترام الحق في حرية التعبير والتنظيم والتظاهر السلمي، باعتبارها حقوقا مضمونة بموجب الدستور والمواثيق الدولية.

تدهور حاد للقدرة الشرائية

ومن جانب آخر، عبّر حقوقيو الجمعية عن استيائهم من استمرار ارتفاع أسعار المحروقات، رغم انخفاضها في السوق العالمية، وتزايد أسعار المواد الأساسية والخدمات، نتيجة تخلي الدولة عن مسؤوليتها الاجتماعية، وطالبت بتدخل عاجل وفعال من الدولة للحد من هذا الوضع، في ظل التدهور الحاد للقدرة الشرائية لدى فئات واسعة من المغاربة وعجزهم عن تلبية احتياجاتهم الأساسية.

نهب ثروات الصحراء الغربية:

دعوات إلى الامتثال لقرار محكمة العدل الأوروبية

طالب حزب "سومار" الإسباني حكومة مدريد، بالمساهمة في ضمان امتثال الاتحاد الأوروبي لقرار محكمة العدل الأوروبية الذي ألغى اتفاقيات الشراكة واتفاقيات الصيد مع المغرب، والموافقة على إجراء مشاورات مع جبهة البوليساريو، الممثل الوحيد والشرعي للشعب الصحراوي.

بحسب ما أورده الموقع الإسباني " بريس ديجيتال"، أشار النائب المساعد لحزب "سومار" وزعيم حزب الوحدة اليسارية، إنريكي سانتياغو، خلال مؤتمر صحفي، إلى أن محكمة العدل الأوروبية أصدرت في أكتوبر 2024 قرارها بإلغاء الاتفاقيات المذكورة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، لأنها طبقت على أراضي الصحراء الغربية دون موافقة الشعب الصحراوي.

وأوضح أنه "لأسباب تتعلق بالاستقرار القانوني وتجنب تبعات سلبية على العمل الخارجي للاتحاد الأوروبي، تم تمديد العمل بالاتفاقيات لمدة 12 شهرا، إلا أن هذه الفترة تنتهي في 4 أكتوبر القادم"، مشيرا إلى أن "رئاسة الاتحاد الأوروبي الدورية بدأت مفاوضات للتوصل إلى اتفاق يوفر استقرارا قانونيا للأطراف المشاركة في النهب غير القانوني للموارد الطبيعية الصحراوية".

وحث حزب "سومار" أيضا الحكومة الإسبانية على "اتخاذ التدابير اللازمة لضمان أن تصنف منتجات الصحراء الغربية على أنها من هذا الإقليم، وفقا لما أقرته محكمة العدل الأوروبية، التي تؤكد أن هذه التصنيفات يجب ألا تشير إلى المغرب بأي شكل من الأشكال".

واختتم سانتياغو بالقول: "نحن نرى أن هذه مسألة أساسية، يجب على الحكومة الإسبانية، كما هو الحال مع الحكومات الأخرى في الاتحاد الأوروبي، الامتثال للقانون الدولي والالتزام التام بالقرار الصادر عن محكمة العدل الأوروبية".

إضرابات واحتجاجات

المغرب يستقبل موسماً دراسياً ساخناً

يشهد قطاع التعليم في المغرب حالة من الغليان المتواصل، مع الدخول المدرسي الجديد. فبعد موسم دراسي مضطرب، لم تقتصر مشاكله على نتائج الامتحانات المتنازع عليها، بل امتدت لتصل إلى ساحات المحاكم بسبب قضايا فساد هزت الرأي العام، يبدو أن القطاع مقبل على عاصفة جديدة.

في ظل تعثر الحوارات بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين، وتراكم الملفات العالقة، يترقب الجميع بداية عام دراسي قد تكون أكثر سخونة من سابقتها.

فقد هزّت الكثير من الفضائح الجامعات المغربية مؤخراً، من قضايا "الماستر مقابل الجنس" إلى "الماستر مقابل المال". ورغم محاولة وزارة التعليم العالي احتواء الأزمة عبر إجراءات إدارية، إلا أن الحلول المقترحة أثارت جدلاً واسعاً. فقد أصدر وزير القطاع قراراً يلغي بموجبه الامتحانات الكتابية والشفوية للولوج لسلك الماستر، ويعتمد بدلاً منها نظام "الانتقاء" بناءً على دراسة ملفات المترشحين.

هذا القرار، وإن كان يهدف إلى محاربة الفساد، فإنه يثير مخاوف كبيرة لدى الطلبة، الذين يخشون أن يكون الانتقاء آلية جديدة للمحسوبية والزبونية، بعيداً عن مبدأ تكافؤ الفرص. هذا التخوف ليس في غير محله، فكثيرون يرون أن التحوّل من "امتحان" يضمن قدراً من الموضوعية إلى "انتقاء" قد يفتح الباب أمام طرق أخرى للفساد، مما يجعل القطاع عرضة لأزمة ثقة جديدة قد تؤجج احتجاجات طلابية.

ولم يقتصر الاحتقان على الجامعات، بل انسحب ليشمل قطاع التربية الوطنية ككل. فبعد اتفاقات سابقة مع النقابات التعليمية، ما يزال العديد من الملفات العالقة يهدد بحدوث حراك جديد. فالأطر التربوية، من "الدكاترة" إلى "المتصرفين"، يواصلون التنديد بتماطل الوزارة في تطبيق بنود اتفاقات سابقة، خاصة ما يتعلق بتسوية أوضاعهم المهنية والترقية.

تتجاوز أزمة التعليم في المغرب خلافات النقابات والوزارة، لتصل إلى صلب البنية التحتية. ففي العديد من المؤسسات التعليمية، يعاني التلاميذ من الاكتظاظ، وغياب التجهيزات الضرورية، ونقص حاد في عدد الأساتذة. وهو ما جعل المغرب يتراجع عالميا الى الرتبة 111 في مؤشر جودة التعليم، يضاف إلى ذلك، انتشار ظواهر العنف وتعاطي المخدرات داخل أسوار المدارس، مما يطرح علامات استفهام حول دور الوزارة في الرقابة الصارمة، وضرورة تفعيل دور الأسر والمجتمع المدني.

إن هذه المشاكل، التي تتفاقم عاماً بعد عام، لا تضرب في الصميم جودة التعليم فقط، بل تهدد مستقبل أجيال كاملة. فكيف يمكن للمغرب، الذي يطمح إلى تحقيق طفرة تنموية كبرى بحلول عام 2030، أن يتجاهل القطاع الحيوي الذي هو أساس كل تطور اقتصادي واجتماعي؟

هذا، وتواصل العديد من الفئات التعليمية بالمغرب التعبير عن غضبها واحتجاجها على عدم استجابة وزارة التربية الوطنية لمطالبها، وقد شرع بعضها في الإعلان عن إضرابات واحتجاجات تزامنا مع الدخول المدرسي.

فبعد اعتصام التنسيق الوطني للمتصرفين التربويين ضحايا الترقيات أمام وزارة التربية الوطنية بالرباط يوم الأربعاء الماضي، وما تعرفه بعض الأكاديميات من احتجاجات جهوية، أعلن التنسيق النقابي لمبرزي التربية والتكوين عن خوض إضراب وطني يوم الخميس 18 سبتمبر الجاري، وإضراب آخر يوم الثلاثاء 23 من نفس الشهر مصحوبا بوقفات احتجاجية جهوية أمام الأكاديميات.

تزامنا مع العودة إلى المدرسة

7 أطعمة صحية تدعم نمو وتركيز طفلك

يعد اختيار الأطعمة المناسبة لطفلك في سنوات النمو أمر في غاية الأهمية، إذ تتطور احتياجاته الغذائية في كل مرحلة من مراحل نموه وذلك لدعم نموه السريع والصحي، وتلبية احتياجاته من الطاقة، وتحسين صحته العامة ومع عودة المدارس، من المهم أيضًا دعم النظام الغذائي لطفلك من أجل مده بالطاقة اللازمة وتحسين قدرته على الاستيعاب مع استذكار دروسه، وهو ما يوضحه تقرير موقع "تايمز أوف انديا".

فيما يلى.. 7 أطعمة صحية التي يجب تضمينها في النظام الغذائي اليومي لطفلك لدعم نموه وتحسين الذاكرة والتركيز أيضًا مع عودة المدارس:

البروتينات الخالية من الدهون: البروتين أساسي للنمو وتطور العضلات، ولعل مصادر البروتين قليلة الدسم، مثل الدجاج والديك الرومي والأسماك والبقوليات، توفر العناصر الغذائية الأساسية اللازمة لإصلاح الأنسجة وتعزيز النمو الشامل، والأسماك مثل السلمون والتونة مفيدة بشكل خاص لغناها بأحماض أوميجا 3 الدهنية، التي تدعم نمو الدماغ وتعزز الوظائف الإدراكية، لذلك فإن دمج مصادر بروتين متنوعة في الوجبات الغذائية يُساعد في تلبية الاحتياجات الغذائية للأطفال في مرحلة النمو مع الحفاظ على نظامهم الغذائي متنوعًا.

الحبوب الكاملة: الحبوب الكاملة، مثل الأرز البني والشوفان ومنتجات القمح الكامل، تعتبر مصدرًا ممتازًا للكربوهيدرات المعقدة والألياف، فهي توفر طاقة مستدامة وتساعد على تنظيم مستويات السكر في الدم، وهو أمر مهم للحفاظ على التركيز والطاقة طوال اليوم، والحبوب الكاملة غنية أيضًا بفيتامينات ب، التي تلعب دورًا حيويًا في استقلاب الطاقة وتحسين وظائف الجهاز العصبي، لذلك استبدل الحبوب المكررة بالحبوب الكاملة في وجبات طفلك لأنها تساهم في تحسين الصحة العامة.

الفواكه: الفواكه غنية بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة الأساسية التي تدعّم صحة المناعة والصحة العامة، فعلى سبيل المثال، الحمضيات مثل البرتقال والفراولة غنية بفيتامين س، الذي يعزّز جهاز المناعة ويساعد على امتصاص الحديد، أما التوت والتفاح والموز، فيوفران مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية، بما في ذلك الألياف والبوتاسيوم ومضادات الأكسدة.

المكسرات والبذور: المكسرات والبذور غنية بالدهون الصحية والبروتين والألياف والعناصر الغذائية الأساسية مثل فيتامين هـ والمغنيسيوم والزنك، ويوفر اللوز والجوز وبذور الشيا وبذور الكتان دهونًا صحية تدعم نمو الدماغ والصحة العامة، كما أنها مصدر جيد للطاقة، ويمكن إضافتها إلى الوجبات الخفيفة أو الوجبات الرئيسية، ومع ذلك، من المهم توخي الحذر عند تقديم المكسرات الكاملة للأطفال الصغار لتجنب مخاطر الاختناق، لذلك يُفضل تناولها مفرومة أو مطحونة.

الخضراوات: تُعد الخضراوات ركنًا أساسيًا في النظام الغذائي المتوازن، إذ تُوفّر الفيتامينات والمعادن والألياف الغذائية الأساسية، ويُعد الجزر والفلفل الحلو والبروكلي والبطاطا الحلوة من الخضراوات المفيدة بشكل خاص لاحتوائها على نسبة عالية من فيتامينى "ا" و«س" ومضادات الأكسدة، وتُعزز هذه العناصر الغذائية الرؤية ووظيفة المناعة والنمو بشكل عام، كما أن تضمين مجموعة متنوعة من الخضراوات في الوجبات اليومية يُساعد الأطفال على اكتساب ذوق صحي للأطعمة، مع ضمان حصولهم على مجموعة واسعة من العناصر الغذائية.

نصائح طبية

لماذا يُعدّ المشي بعد الأكل مفيداً للصحة؟

قال موقع "إيفري داي هيلث" إن ممارسة رياضة المشي لأي مسافة بعد تناول الوجبات الغذائية مفيد للصحة.

أكد أن المشي في أي وقت من اليوم مفيد لصحتك، إلا أن المشي بضع خطوات بعد تناول الطعام يُعزز فوائده لعقلك وجسمك.

وقدّم الموقع نصائح بشأن الاستفادة من المشي بعد تناول الغذاء.

متى يجب عليك المشي بعد تناول الوجبة؟

في حين أن آراء الخبراء متباينة حول الوقت المناسب للمشي بعد الوجبات، لكنهم يتفقون عموماً على أنه من الجيد البدء بالحركة في أسرع وقت ممكن ويفضل أن يكون ذلك خلال نصف ساعة من تناول الطعام.

وتقول شيري كولبيرج، الأستاذة بجامعة أولد دومينيون، بولاية فرجينيا: "إذا كنت تشعر بالراحة في المشي بعد الانتهاء من تناول الطعام مباشرةً، فهذا وقت مناسب".

وأظهرت الأبحاث تحسناً ملحوظاً في نسبة السكر بالدم وغيرها مما يُسمى عوامل الخطر القلبية الأيضية التي تزيد من احتمالات الإصابة بأمراض القلب عندما يمارس الناس المشي بدلاً من الوقوف أو الجلوس بعد الوجبات.

ولا توجد قواعد صارمة بشأن المدة التي يجب أن تمشيها، ومن الممكن الاستفادة حتى من نزهة قصيرة وهادئة.

وأثبتت الدراسات منذ فترة طويلة أن المشي بعد الوجبات مفيد للتحكّم في مستويات السكر في الدم، وقد يدعّم صحة القلب، وقد يُلاحظ الأشخاص الذين يُعانون من السمنة هذه الفوائد أيضاً، بالإضافة إلى انخفاض في الدهون الثلاثية، أو الدهون التي يُمكن أن تُسبب انسداد الشرايين.

فوائد المشي في إنقاص الوزن لا تزال موجودة، حتى لو قسّمتها إلى جولات أقصر وأكثر تكراراً.

كما يحسن المشي بعد الأكل النوم، وتُشير الأبحاث إلى أن الأشخاص الذين يمشون خطوات أكثر يومياً أفادوا بنوم أفضل جودة مع استيقاظ أقل في الليل مُقارنةً بمن يمشون أقل، كما أن المشي قبل النوم قد يُساعد أيضاً على تحسين كفاءة النوم، أو مقدار الوقت الذي تقضيه في السرير نائماً بالفعل.

ويُحسّن المزاج والصحة النفسية، تقول جيل كانالي أستاذة التغذية في جامعة ميسوري في كولومبيا: "يمكن أن يُساعد المشي في إفراز هرمونات في الدماغ تُساعد على تقليل الاكتئاب وتحسين المزاج".

وكما هو الحال مع العديد من الفوائد المُحتملة الأخرى للمشي بعد تناول الطعام، فإن مُعظم الأدلة التي تُشير إلى أن النوم يُمكن أن يُعزز الصحة النفسية تتعلق بالتمرين نفسه وليس بتوقيته. ومع ذلك، من الواضح أنك لستَ مُضطراً للمشي لفترة طويلة أو إجهاد نفسك كثيراً لجني الفوائد.

ووجدت دراسة أخرى أن المشي لمسافة قصيرة ثلاثة أيام فقط في الأسبوع كان كافياً لتقليل أعراض القلق والاكتئاب والتوتر. وهنا أيضاً، كان حجم هذه الفوائد أكبر عندما سار الناس لفترة أطول وبمعدل أكبر، لكن مكاسب المشي الهادئ كما قد يقوم به الكثير من الناس بعد تناول الطعام كانت لا تزال واضحة. (وكالات)

هل تعلم؟

رائحة الفم لا تزول رغم العناية..

هل شعرت يومًا بالحرج من رائحة فمك لدرجة أنك تراجعت عن الابتسام أو التلويح؟ ورغم تنظيف الأسنان بانتظام، قد تستمر رائحة الفم الكريهة، وهي ليست مجرد مسألة محرجة اجتماعيًا، بل قد تكون علامة على مشكلات صحية أو فموية يجب عدم تجاهلها.

الدكتور نيتيش موتواني، جراح الفم والوجه والفكين وأخصائي زراعة الأسنان، أوضح لموقع "إتش تي لايف ستايل" أن كثيرًا من المرضى يواجهون هذه المشكلة رغم التزامهم بنظافة الفم. ويقول: "كثيرا ما أسمع من المرضى: دكتور، أنظف أسناني مرتين يوميًا، ومع ذلك رائحة فمي كريهة"، هذه الحالة تُعرف بـ«رائحة الفم الكريهة"، وقد تظهر رغم النظافة الجيدة.

ويضيف الدكتور موتواني: "الجميع يعاني من رائحة الفم في وقتٍ ما، وغالبًا ما يمكن علاجها بالفرشاة، والخيط، والمضمضة"، لكنه حذّر من تجاهل استمرارها؛ لأنها قد تكون مؤشرًا على مشاكل أعمق تستدعي الفحص الطبي.

مشاكل صحية غير فموية

عدوى الجيوب الأنفية أو الحلق المزمنة: لا تتم إزالة الرائحة الكريهة الناتجة عن التنقيط الأنفي الخلفي، أو حصوات اللوزتين، أو التهاب الجيوب الأنفية عن طريق تنظيف الأسنان بالفرشاة.

الارتجاع المعدي المريء: لا يؤدي هذا الاضطراب إلى ارتجاع أحماض الأمعاء فحسب، بل يؤدي أيضًا إلى تآكل الأسنان ورائحة الفم الكريهة.

مرض السكري: يمكن أن يؤدي مرض السكري غير المنضبط إلى الإصابة بحماض الكيتو السكري، الذي يتميز برائحة فاكهية مميزة.

أمراض الكبد أو الكلى: في حالات نادرة جدًّا، قد يحدث خلل في وظائف الأعضاء الجهازية على شكل رائحة فم كريهة مستمرة. لذلك؛ لا يكفي تجاهل الرائحة الكريهة واستخدام غسول الفم أو النعناع.

أسباب متعلقة بالفم وراء رائحة الفم الكريهة

أمراض اللثة: تُعد من أكثر الأمراض انتشارًا. فبمجرد امتلاء قاعدة اللثة بالبلاك والجير، تُنتج البكتيريا مركبات كبريتية ذات رائحة كريهة. ولن تتمكن فرشاة الأسنان البسيطة من الوصول إلى هذه الجيوب العميقة، ما يجعل التنظيف الاحترافي هو الطريقة الوحيدة لتنظيفها.

البكتيريا على اللسان: توجد ملايين البكتيريا في اللسان، وخاصةً في جزئه الخلفي الخشن. حتى عند تنظيف الأسنان بالفرشاة، قد يفشل المرء في تنظيف اللسان جيدًا، ما يسمح بتراكم بقايا الطعام والخلايا الميتة والبكتيريا، مما يُصدر روائح كريهة.

جفاف الفم: قد يصبح الفم جافًا بسبب انخفاض إفراز اللعاب (الجفاف، الإجهاد، بعض الأدوية، التنفس عن طريق الفم)؛ ما يسمح للبكتيريا المسببة للرائحة بالتكاثر.

تناول أطعمة ذات رائحة نفاذة: قد تبقى الأطعمة العطرية، مثل البصل والثوم والقهوة والكحول، في الجسم رغم تنظيف الأسنان بالفرشاة. كما يُسبب التدخين وتعاطي التبغ، بالإضافة إلى تلف اللثة وبقعها، رائحة كريهة.

تركيبات الأسنان غير الملائمة: قد تتراكم بقايا الطعام في التيجان أو أجهزة التقويم أو أطقم الأسنان غير الملائمة، ما يجعلها بيئة خصبة لتكاثر البكتيريا. وفي السياق نفسه، قد تظهر التسوسات والروائح الكريهة في التجاويف غير المعالجة أو الحشوات المتسربة.

منها الانتفاخ وحرقة المعدة

علامات تشير إلى أن أمعائك لا تعمل بشكل صحيح

عندما تفكر في إنقاص وزنك، غالبًا ما يتبادر إلى ذهنك النظام الغذائي وممارسة الرياضة والسعرات الحرارية، ولكن هناك عامل خفي واحد قد يسهم، بهدوء، في نجاح أو فشل رحلتك نحو إنقاص الوزن، وهو صحة أمعائك.

وفقا لتقرير موقع "اونلي ماي هيلث"، فأن الأمعاء الصحية تدعم عملية التمثيل الغذائي بشكل أفضل، ما يساعد جسمك على حرق المزيد من السعرات الحرارية حتى في حالة الراحة.

كما أن تريليونات البكتيريا التي تعيش في جهازك الهضمي، والتي تسمى مجتمعة ميكروبيوم الأمعاء، لا تساعد فقط على هضم الطعام؛ بل تؤثر أيضًا على عملية الأيض، وتخزين الدهون، واستهلاك الطاقة، وحتى الشهية، إذا كان اختلال توازن أمعائك، فقد يبطئ ذلك من فقدانك للوزن دون أن تدرك ذلك.

وتساعد بكتيريا الأمعاء على هضم الطعام وامتصاص العناصر الغذائية، عندما تكون هذه البكتيريا متنوعة ومتوازنة، فإنها تحافظ على كفاءة عملية الأيض، هذا يعني أن جسمك يحرق السعرات الحرارية بفعالية أكبر، حتى عند عدم ممارسة الرياضة.

من ناحية أخرى، قد تعيق الأمعاء غير الصحية هذه العملية، وقد تسبب بطء عملية التمثيل الغذائي، ما يؤدي إلى حرق عدد أقل من السعرات الحرارية، الرغبة الشديدة في تناول السكر، ما يجعل من الصعب التحكم في اختيارات الطعام، تخزين الدهون حول البطن، بسبب الالتهاب ومقاومة الأنسولين.

علامات تشير إلى أن أمعائك قد لا تعمل بشكل صحيح

عادةً ما تعطيك أمعائك علامات تحذيرية مبكرة عند اختلال توازنها، بعضها واضح، بينما يسهل تجاهل البعض الآخر، يسلط التقرير الضوء على أعراض شائعة مثل:

مشاكل الجهاز الهضمي: الانتفاخ، والغازات، والإمساك، والإسهال، وحرقة المعدة، أو آلام البطن.

مشاكل الجلد: حب الشباب، والطفح الجلدي، أو التفاقم غير المبرر.

المشاكل المتعلقة بالصحة العقلية: القلق، وانخفاض الحالة المزاجية، أو ضباب الدماغ.

رائحة الفم الكريهة على الرغم من نظافة الفم الجيدة.

زيادة أو فقدان الوزن بشكل مفاجئ أو غير مبرر.

إذا كانت هذه المشكلات تبدو مألوفة لك، فقد يكون من المفيد الاهتمام بصحة أمعائك.

هل يمكن أن تؤدي صحة الأمعاء السيئة إلى إبطاء فقدان الوزن حقًا؟، الإجابة المختصرة هي نعم، تؤثر بكتيريا الأمعاء على كل شيء، بدءًا من توازن الهرمونات وصولًا إلى التحكم في الشهية، عندما يفوق عدد البكتيريا الضارة عدد البكتيريا المفيدة، فقد يؤدي ذلك إلى التهاب مزمن، واضطراب في الهضم، وانخفاض في قدرة الجسم على حرق الدهون، هذا الخلل يجعل فقدان الوزن أكثر صعوبة، حتى مع اتباعك جميع الأنظمة الغذائية والتمارين الرياضية الصحيحة.

كيف يمكن للنظام الغذائي ونمط الحياة تحسين وظيفة الأمعاء؟

يمكنك تحسين صحة أمعائك باتباع العادات الصحيحة، ويوصي التقرير بالتركيز على تناول الأطعمة الغنية بالألياف مثل الفواكه والخضراوات والبقوليات والحبوب الكاملة للحفاظ على سلاسة الهضم.

إضافة البروبيوتيك من الزبادي، واللبن الرائب، والأطعمة المخمرة الأخرى لتعزيز البكتيريا الجيدة، بما في ذلك البريبايوتكس مثل الثوم والبصل والموز لتغذية البكتيريا المفيدة.

الحفاظ على رطوبة الجسم، حيث يلعب الماء دورًا رئيسيًا في عملية الهضم، والتقليل من تناول الوجبات الخفيفة المصنعة والمشروبات السكرية والمحليات الصناعية، والتي تضر ببكتيريا الأمعاء، وإعطاء الأولوية لعوامل نمط الحياة مثل الحركة اليومية والنوم المريح وإدارة التوتر من خلال اليوجا أو اليقظة.

كما ان البروبيوتيك والبريبيوتيك والألياف – جميعها تعمل على الحفاظ على صحة الأمعاء، البروبيوتيك يغذي البكتيريا النافعة، والبريبيوتيك يغذيها، والألياف تساعد على تسهيل عملية الهضم، مما، لا تحسن هذه العناصر عملية الهضم فحسب، بل تقلل الالتهابات، وتقوي المناعة، وتُساعد على التحكم في الوزن على المدى الطويل.

استراتيجية ميدانية للحدّ من العنف

المؤسسات الشبانية بجيجل..فضاءات تربوية آمنة

■ تعزيز بيئة سليمة تليق بطموحات الجيل الجديد

توّج اليوم الدراسي التحسيسي الذي احتضنته دار الشباب «الشهيد بوناب الرشيد» بجيجل، بجملة من التوصيات العملية والمقترحات الميدانية، التي ينتظر أن تساهم في بلورة خطة عمل شاملة تهدف إلى الحد من ظاهرة العنف داخل المنشآت الشبانية والرياضية، وتعزيز بيئة سليمة وآمنة تليق بطموحات الشباب وتطلعاتهم.

خالد العيفة

اللقاء الذي بادرت إلى تنظيمه مديرية الشباب والرياضة لولاية جيجل، يأتي في سياق الجهود المتواصلة لترسيخ ثقافة اللاعنف، وشهد مشاركة واسعة لممثلي الهيئات المعنية، من مصالح أمنية، وجهاز الدرك الوطني، والحماية المدنية، وديوان مؤسسات الشباب، إلى جانب مدراء المنشآت، رؤساء الرابطات، ممثلي الجمعيات والنوادي، وكذا فاعلين في الحقل الإعلامي والنفسي.

وفي هذا الإطار، ألقى مزيان الشريف، مدير الشباب والرياضة، كلمة افتتاحية أكد فيها على أهمية إشراك مختلف الفاعلين في مقاربات توعوية وتربوية جماعية، ترمي إلى القضاء على مظاهر العنف التي باتت تؤثر سلبًا على أداء المنشآت الشبانية والرياضية، داعيا إلى تضافر الجهود وتكامل الأدوار من أجل التصدي لهذه الظاهرة.

وقد تخللت أشغال هذا اليوم الدراسي مداخلات نوعية عالجت ظاهرة العنف من زوايا متعددة، على المستوى الأمني، تناول محافظ الشرطة رزيق مصطفى، ممثل أمن ولاية جيجل، الجوانب المرتبطة بالتدخل الوقائي وردع السلوكيات العدوانية، أما من جانب الدرك الوطني، فقد قدم الرائد سبراي خالد مداخلة سلطت الضوء على آليات المراقبة والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات الشبانية.

وفيما استعرض عماد مرياي، ممثل الحماية المدنية، أهمية التوعية الوقائية داخل الأوساط الشبانية، ومن زاوية الدعم النفسي، تطرقت الأخصائية النفسانية سميرة بوعندل إلى الانعكاسات النفسية للعنف وأهمية مرافقة الشباب.

أما الإعلامي إلياس العياشي، ممثل إذاعة الجزائر من جيجل، فقد ركز على دور الإعلام الجواري في نشر ثقافة السلم وتعزيز الوعي المجتمعي.

ويعد هذا اليوم الدراسي لبنة إضافية في مسار طويل من العمل التحسيسي، الذي تراهن عليه مديرية الشباب والرياضة، من أجل إعادة الاعتبار للفضاءات الشبانية، كفضاءات تربوية آمنة ومشجّعة على المشاركة، والتعبير، والإبداع.

العائلة ليست مجرد مؤسسة صغيرة

علاقة الأبوين بأطفالهم..المشكلة والحلول

يضع مختصو علم الاجتماع الأمر في إطاره الأوسع، مؤكدين أن العائلة ليست مجرد مؤسسة صغيرة منغلقة على نفسها، بل هي اللبنة الأولى في بناء المجتمع. ويشرحون، إذا كانت هذه اللبنة مضطربة أو هشة، فمن الطبيعي أن يمتد الاضطراب إلى البناء بأكمله.

العائلة المتوازنة نفسيا واجتماعيا تخلق جيلا متوازنا، قادرا على العطاء والإبداع. أما حينما يفقد الأهل سعادتهم أو يستسلمون لضغوط نفسية واجتماعية غير صحية، فإن الأبناء يتشربون هذه الأجواء المشحونة ويترجمونها إلى سلوكيات كالقلق والعزلة أو حتى العدوانية، وفقا لموقع «الغد».

«فاقد الشيء لا يعطيه»

تجلس لمياء تتأمل أبناءها الثلاثة، تتعالى أصواتهم بالضحك حينا وتنخفض حينا آخر. فما يثقل صدرها هو ذلك الشعور الخفي بأنهم لا يعيشون طفولة سعيدة كما كانت تحلم، هي تدرك أن توترها الدائم وخلافاتها المستمرة مع زوجها تتسرب إلى أولادها وتترك أثرا في نفوسهم لا يمحى بسهولة.

فقد كانت تظن أن ما يحدث يمر من دون أن يعلق في عقول الصغار، لكنها اكتشفت أن كل تفصيلة، مهما بدت بسيطة، تخزن في ذاكرتهم، وأنهم يتشربون المشاعر التي تتجسد أمامهم.

هذا المشهد العائلي يتكرر في بيوت كثيرة، حيث يختبئ الحزن خلف الأبواب المغلقة، ولا يمكن لأهل غير سعداء أن يتركوا أبناء سعداء، كما يقال: «فاقد الشيء لا يعطيه».

لكن خلف هذه الجملة القصيرة تمتد حكايات طويلة عن أثر العائلة في تكوين شخصية الطفل، وعن العلاقة الوثيقة بين توازن الأهل النفسي والاجتماعي وبين سعادة الأبناء وقدرتهم على بناء حياة صحية مستقرة.

فاقد السعادة لا يستطيع منحها

يصف الخبراء علاقة الأبوين بأطفالهم بالمرآة: فإن كانت صافية انعكست حياة صافية، وإن كانت مكسورة تشوهت صورتهم، ويؤكدون أن الأبناء، بوعي أو من دون وعي، يتعلمون من البيئة التي ينشؤون فيها كيف يحبون، وكيف يغضبون، وكيف يتعاملون مع الخلافات والضغوط.

ولا تقتصر التربية على توفير المتطلبات المادية من مأكل وملبس وتعليم، بل تقوم أولا على إشباع الحاجات العاطفية كالحب والاحتواء والحنان. فالسعادة ليست كماليات، وإنما ضرورات أساسية تشكل وجدان الطفل وتبني ثقته بنفسه.

فعندما يكبر الطفل في بيئة يسيطر عليها التوتر أو الحزن المستمران، فإنه يتعلم أن هذه هي القاعدة الطبيعية للحياة، لأنه يعكس ما عاشه وما رآه في علاقاته المستقبلية، سواء في صداقاته أو زواجه مستقبلا أو حتى في طريقة تعامله مع أبنائه.

ويرى المختصون أن فاقد السعادة يجد صعوبة حقيقية في منحها، فالأهل الذين لم يتعلموا التعبير عن مشاعرهم الإيجابية، أو الذين غابت عن حياتهم الطمأنينة النفسية، غالبا ما ينقلون هذا الحرمان إلى أبنائهم عن غير قصد.

ويحتاج الطفل إلى أن يرى والديه يتبادلان الاحترام والود، لا أن يكتفي بسماع كلمات النصح والإرشاد فقط، فالتربية بالقدوة أبلغ من أي خطاب أو نصيحة، لافتة إلى أن العائلات التي لا تعيش ضغوطات قاسية، سواء أكانت اقتصادية أو اجتماعية أو نفسية، تستطيع أن تضمن لأبنائها حياة أكثر توازنا.

ويؤكد الخبراء على ضرورة الوعي بالمشكلة والاعتراف بها أولا، ثم البحث عن مساعدة متخصصة عند الحاجة، فطلب الاستشارة من مختص نفسي أو اجتماعي لم يعد وصمة كما كان ينظر إليه في الماضي، والحفاظ على بيئة صحية يظل أهم من أي شيء.

وتلفت إلى أن هذه خطوة شجاعة نحو حماية العائلة، وتحديدا الأبناء، وأن الوعي والعلاج المبكران للخلافات الزوجية أو الضغوط النفسية الفردية، يمكن أن يحميان الأبناء من آثار طويلة المدى قد تكون أشد خطورة مما يتصوره الأهل.

وليست سعادة الأهل ترفا فرديا يمكن الاستغناء عنه، بل هي مسؤولية تربوية واجتماعية. فالوالدان السعيدان أكثر قدرة على الإصغاء، وعلى منح الوقت النوعي، وعلى تعليم أبنائهما كيف يواجهون ضغوطات الحياة بأسلوب صحي».

أما الوالدان الغارقان في حزن مستمر أو نزاع لا ينتهي، فيجدان نفسيهما مرهقين إلى حد لا يسمح لهما بالقيام بدورهما التربوي على الوجه الصحيح.

ويوضح النفسانيون أن العائلة هي النواة الأولى للمجتمع، وإذا تصدعت هذه النواة، فإن المجتمع بأسره يدفع الثمن.

لذا؛ فإن بناء مجتمع متوازن نفسيا واجتماعيا يبدأ من بناء عائلات متوازنة، وهو أمر لا يحتاج إلى رفاهية زائدة بقدر ما يحتاج إلى وعي وتفاهم وتواصل صادق بين الأهل.

والعائلة التي تجيد إدارة حوار صحي، وتعرف كيف تختلف من دون أن تنهار، وتمنح أبناءها مساحة آمنة للتعبير، قادرة على إنجاب جيل يحمل مشعل السعادة والتوازن.

3 خطوات مهمة ستساعدك

أيقظي ابنك أول يوم في المدرسة دون قلق

من الأمور التي تسبب إزعاجا لبعض الأمهات خلال فترة الدراسة هو استيقاظ الأبناء متأخراً ومن ثم قضاء الترتيبات اللازمة بسرعة، وتأخير الذهاب للمدرسة، ولكن يحاولن مع بدء العام الجديد الاهتمام بالخطوات التي تساعدهن على الاستيقاظ بنشاط والانتهاء من جميع الترتيبات بهدوء، ومن خلال ما نشره موقع «تووينكل» توجد 3 خطوات تساعد الأمهات على اتباع روتين صباحي للمدرسة.

ترتيبات مسائية: حرص الأبناء والأمهات على تجهيز ملابس المدرسة من المساء وتجهزيها يساعد في توفير الوقت صباحاً، وكذلك تحضير وجبة الإفطار مساء وحفظها في الثلاجة، وتجهيز الحقيبة المدرسية وترتيب الكتب والأدوات يساهم في الاستيقاظ بنشاط للذهاب إلى المدرسة وتجنب التأخير.

النوم المبكر: الحفاظ على ميعاد نوم مبكر ومنتظم يساهم في الحصول على نوم كافي وعميق، ويساهم ذلك في الاستيقاظ بنشاط، مع الاهتمام ببقاء المنبه بعيداً عن السرير للاستيقاظ المباشر دون أخذ غفوات مضاعفة تؤدي للتأخير كما تفعل بعض الأمهات، والاستيقاظ قبل الأبناء لمساعدتهم على الاستيقاظ بهدوء.

الروتين الصباحي: الاهتمام بروتين العناية بالأسنان والبشرة والشعر يساعد الأبناء على الشعور بالنشاط والانتعاش، ومن المهم تناول الماء بعد ذلك لمد الجسم بالترطيب اللازم، والحرص على تناول فطور صحي، مع ممارسة التمارين الرياضية البسيطة كتمارين الشهيق والزفير لمدة 5 ثواني.

بحث ودراسة في المواضيع ذات المنفعة العامة

«الأمان»..دراسات ميدانية في خدمة المجتمع

وجهت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك «الأمان» نداء إلى النخبة والخبراء والباحثين الجامعيين تطلب منهم تقديم الدعم العلمي لها، من خلال تكثيف الدراسات والأبحاث العلمية والميدانية في المجالات التي تتعلق بحماية المستهلك.

حبيبة غريب

قال رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك «الأمان» حسان منور في تصريح لـ «الشعب» أن جمعية «الأمان» التي تعمل منذ تأسيسها على حماية المستهلك وترقية مجتمع أكثر أمنا ووعيا ومسؤولية، تدعو اليوم النخبة من الجامعيين الباحثين والخبراء، للمساهمة طوعا من خلال إنجاز دراسات موضوعاتية، إضافة إلى إعداد مذكرات واقتراحات عملية ومرافقة السلطات العمومية بالعلم والخبرة في معالجة الإشكالات الوطنية.

«وقد رتبنا في جمعية الأمان» -يضيف رئيسها-«المحاور التي قد تتناولها الدراسات وذلك وفق خبرتنا الطويلة في الميدان وإلمامنا بالمشاكل والمواضيع التي تهم صحة وسلامة المستهلك».

ويتعلق الأمر في المقام الأول -حسب منور-بالأمن الغذائي، الصحة العمومية، القدرة الشرائية والاستهلاك المسؤول، السلامة الصحية للغذاء (الإنتاج، التحويل، التوزيع، الرقابة، إلى جانب الصحة العمومية وأمن المواطنين.

كما تقترح الجمعية أن تتناول الدراسات مواضيع «المخاطر والتهديدات على الأمن الغذائي، التحضير لعيد الأضحى، التنظيم، الوقاية الصحية، وتنظيم السوق».

ونعتبر هذه المواضيع ضمن الأولويات الاستراتيجية العاجلة، التي يستلزم التفكير فيها بحثيا واقتراح حلول لإشكالاتها، يشير منور.

ويرى منور أن تتناول الأبحاث والدراسات، في سياق ثانوي، شروط الاستدامة، الموارد البيئة، والتنظيم، المياه الصالحة للشرب التوفر، الجودة، التسيير المستدام، وكيفية الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.»

ومن بين المحاور الهامة الأخرى التي نحتاج إلى دراسة وتحليل «تسيير وتثمين النفايات المنزلية، الحد من التبذير بجميع أشكاله الغذائية، الطاقوية، المائية، الاقتصادية، تنظيم سوق المنتجات الفلاحية»، وتتفرع اقتراحات جمعية «الأمان» لتشمل في مرحلة أخرى، يضيف منور «الرهانات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية، السوق الموازية: الأسباب، الآثار الاقتصادية والاجتماعية وسبل الإدماج التدريجي، التربية والتحسيس المواطناتي إلى جانب التحديات الراهنة على غرار الرقمنة والتحول الرقمي، عصرنة المرافق والخدمات العمومية، السكن والإطار المبني العمران الراحة السلامة، جودة الحياة الرفاهية، الصحة، بيئة سليمة».

وترى الجمعية أنه من الضروري، وفق ما كشف عنه رئيسها «الاهتمام ووضع دراسات علمية خاصة بالأمن والتنقل، حوادث المرور الحوادث المنزلية وحوادث العمل، النقل العمومي للمسافرين الجودة السلامة، سهولة الوصول، الطريق، حالة الشبكة، الصيانة، وهياكل السلامة، إضافة إلى الخاص حول سلامة المركبات وقطع الغيار، الجودة الموثوقية، والسوق الموازي».

وفي سياق متصل، كشف منور أن «هذه المبادرة انبثقت من إيمان أعضاء الجمعية بالدور المحوري ومسؤولية المجتمع المدني والحركة الجمعوية في مرافقة السياسات العمومية ودعمها، لاسيما والجزائر تواجه اليوم تحديات كبرى في مجالات الصحة العمومية الأمن الغذائي، التوازنات الاجتماعية الاقتصادية، والحفاظ على البيئة».

وأشار منور إلى أن جمعية «الأمان» منفتحة على إدماج محاور أخرى بناء على مقترحات الجامعيين والخبراء والعارفين، مؤكدا أنها حريصة كل الحرص على عدم البقاء على هامش التحولات الوطنية، على أن تكون قوة اقتراح وفاعلاً في تقديم الحلول الملموسة.»

من التحديات التي تؤثر على العملية التعليمية

الصحة النفسية..ركيزة نجاح الطلبة

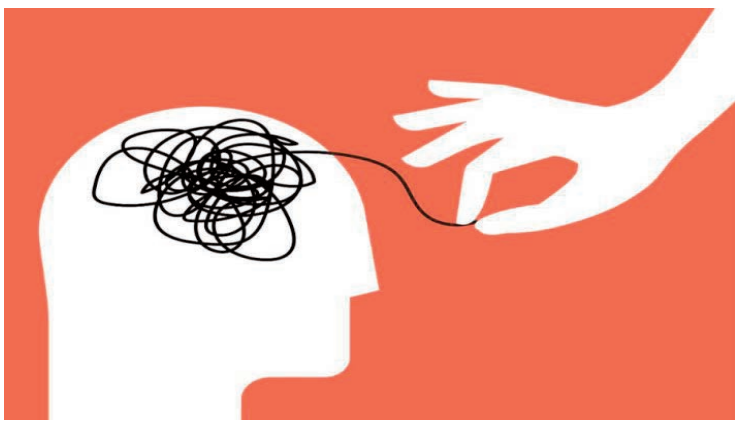

تعد الصحة النفسية للطلاب من التحديات الرئيسية التي تؤثر على العملية التعليمية، إذ تلعب دورا حاسما في مستوى التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي وقدرة الطلاب على التكيف داخل محيط المدرسة وخارجها، حيث إن تعزيزها لا يقل أهمية عن التركيز على المناهج الدراسية والامتحانات، كما أنها تساهم في بناء بيئة تعليمية إيجابية تدعم النمو الشامل للطالب وتساعده على مواجهة ضغوطات الحياة بشكل أكثر فاعلية.

إن الضغوطات التي يواجهها الطلبة تتنوع بين القلق من الامتحانات وتراكم الواجبات الدراسية والتحديات الأسرية والاقتصادية، إضافة إلى تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي، التي أوجدت أنماطا جديدة من القلق والمقارنات غير الواقعية.

وقد تظهر هذه الضغوطات من خلال الانعزال أو العصبية أو ضعف التركيز وصولا إلى تراجع الأداء الأكاديمي، لذلك فإن رصد هذه المؤشرات مبكرا يساعد على التدخل ومنع تفاقم المشكلات.

ويمثل المرشد التربوي ركيزة أساسية في تعزيز الصحة النفسية للطلبة عبر تقديم الدعم النفسي والعاطفي وتنمية مهاراتهم الحياتية والتكيفية، إلى جانب دوره كحلقة وصل بين المدرسة والأسرة، وتوفر الأنشطة اللامنهجية متنفس للطلبة للتعبير والإبداع وبناء الثقة بالنفس، بما يخفف من وطأة الضغوط الدراسية.

كما أن دور المرشد التربوي لم يعد يقتصر على التنسيق بين الطالب والمعلم أو ولي الأمر، بل أصبح مسؤولا عن الرصد المبكر للسلوكيات غير المألوفة وتقديم جلسات إرشادية فردية أو جماعية ومتابعة الحالات التي تحتاج إلى تدخل متخصص، ما يجعله يقوم بدور وقائي وعلاجي في آن واحد.

لذلك تساهم الأنشطة الرياضية والفنية بفاعلية في تخفيف الضغوطات النفسية، من خلال تفريغ الطاقة السلبية وتعزيز الثقة بالنفس وتوفير مساحة للتعبير الصحي عن المشاعر.وقد تنعكس هذه الضغوطات في سلوكيات سلبية مثل العدوانية، التأتأة، العزلة أو الخوف من التفاعل الاجتماعي، ويؤكد الخبراء على أهمية التهيئة النفسية المسبقة للطلبة، عبر الزيارات التمهيدية للمدرسة والأنشطة التعبيرية والرياضية وتعزيز القيم التربوية كالتعاون والاحترام».وللأسرة دور محوري في حماية أبنائها من الضغوطات النفسية، من خلال الإصغاء لمشكلاتهم وتجنب المقارنات السلبية أو النقد المستمر، ولا يعد اللجوء للاختصاصيين عند ظهور مؤشرات القلق أو الاكتئاب ضعفا، بل خطوة وقائية تساهم في احتواء المشكلة قبل أن تتحول إلى اضطراب. (وكالات)

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأحد 21 ربيع الأول 1447 هـ
الموافق لـ 14 سبتمبر 2025 م

24
العدد 19875

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com

الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر	04:54
الشروق	06:29
الظهر	12:43
العصر	16:15
المغرب	18:57
العشاء	20:22

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	29°	الجزائر	34°	وهران	30°
عنابة	31°	الجزائر	30°	وهران	29°

خارطة عمل لدعم جمعيات ذوي الهمم.. حملاوي:

ملتزمون بتعزيز آليات التضامن الوطني

■ ثروة الجزائر الحقيقية تكمن في رأسمالها البشري

أعلنت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، إبتسام حملاوي، أمس السبت، بمعسكر، أن هيئتها وضعت «خارطة عمل واضحة تقوم على دعم مبادرات الجمعيات التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة».

أوضحت حملاوي، في كلمة لها خلال مراسم انطلاق فعاليات اللقاء الوطني المتخصص لجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة، أن «المرصد الوطني للمجتمع المدني في توجهاته واستراتيجيته، قد وضع خارطة عمل واضحة تقوم على دعم مبادرات الجمعيات التي تنشط في التخصصات المتعلقة بالتكفل بذوي الهمم وإتاحة الفرصة لهم لتنمية قدراتهم وإبداعاتهم في كل المجالات».

وأشادت ذات المتحدثة «بالتوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى كل الجهات المعنية بضرورة إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع السياسات العمومية وإشراكهم في كل المشاريع والمبادرات الوطنية، دون استثناء، لاسيما فيما تعلق بتعزيز آليات التضامن الوطني من خلال دعم التكفل بالفئات الاجتماعية ذات الاحتياجات الخاصة».

من جانب آخر، أشارت حملاوي إلى أن هذا اللقاء الوطني، المنظم من طرف المرصد الوطني للمجتمع المدني، يعد أكثر من مجرد فعالية، فهو «رسالة يوجهها المرصد مفادها، أن ثروة الجزائر الحقيقية تكمن في رأسمالها البشري وبأن ذوي الهمم هم في صميم السياسات العمومية للدولة، كما أكده السيد رئيس الجمهورية دائما».

ويعد هذا اللقاء، المنظم على مدار يومين، تضيف ذات المتحدثة، «منصة حقيقية للإصغاء والتكوين والتبادل والحوار، وتعزيز التشبيك بين مختلف الجمعيات المحلية والوطنية وسيمكن من تشخيص

واقع ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر من مختلف الجوانب، مع تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها هذه الفئة وسبل تجاوزها واقتراح آليات فعالة لإدماجها في مختلف الميادين وكذا تمكين وتكوين الجمعيات التي تعنى بها».

كما استمعت حملاوي إلى عديد الانشغالات التي قدمت من طرف رؤساء وممثلي الجمعيات التي تعنى بفئة ذوي الهمم المشاركة والتي تنشط عبر 58 ولاية، حيث وعدت بالتكفل بها بمعية السلطات العمومية المركزية والمحلية.

للإشارة، شهد اليوم الأول من هذه التظاهرة افتتاح معرض يسلط الضوء على إنجازات وابتكارات وإبداعات فئة ذوي الهمم من مختلف ولايات الوطن، على غرار عرض المجسمات الفنية المصنوعة من مادتي البلاستيك والألمنيوم والرسم على الحرير وحياكة الألبسة النسائية.

ويشمل برنامج هذه التظاهرة، التي تقام بالمكتبة المركزية لجامعة «مصطفى اسطمبولي» لمعسكر، كذلك، تقديم مداخلات ومحاضرات من طرف أساتذة جامعيين وباحثين وممثلين من وزارتي التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ستتناول مواضيع ذات صلة بآليات الدعم الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة والاستراتيجية الوطنية للتكفل بهذه الفئة من المجتمع.

وستعقد ضمن هذه الفعالية، التي تعرف مشاركة أزيد من ألف منخرط في جمعيات لذوي الهمم، جلسات تفاعلية ما بين الجمعيات وممثلين عن المرصد الوطني للمجتمع المدني وإطارات بوزارتي التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي وأساتذة جامعيين وباحثين.

إثر عملية نفذتها مفارز من الجيش الوطني الشعبي

تحديد هوية الإرهابيين المقضي عليهما بتيبازة

تم تحديد هوية الإرهابيين الاثنين المقضي عليهما إثر عملية البحث والتمشيط التي نفذتها مفارز من الجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري تيبازة، بحسب ما أفادت وزارة الدفاع الوطني، أمس السبت، في بيان لها.

جاء في البيان، أنه «تبعا لعملية البحث والتمشيط التي نفذتها مفارز من الجيش الوطني الشعبي يوم 08 سبتمبر 2025، على مستوى بلدية بني ميلك دائرة الداموس بالقطاع العسكري تيبازة، بإقليم الناحية العسكرية الأولى، والتي تم على إثرها القضاء على إرهابيين اثنين واسترجاع بندقية رشاشة من نوع FMPK، مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، منظار ميدان وأغراض أخرى، مكنت عملية تحديد هوية الإرهابيين المقضي عليهما والتعرف عليهما».

ويتعلق الأمر بكل من «الإرهابي عليوي فيصل، المكنى أبو محسن، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2019، والإرهابي جليدي رشيد، المكنى خالد، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2005»، وفقا للمصدر ذاته، الذي أضاف بأن «الإرهابيين كانا ضمن بقايا جماعة إرهابية مسلحة كانت تنشط وسط البلاد».

ضبط أزيد من 2 كلغ «كيف» و7 آلاف قرص مهلوس

أمن العاصمة يشلّ نشاط شبكتين إجراميتين

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، الأسبوع الفارط، ببلدية الحمامات، من ضبط أزيد من كيلوغرامين من الكيف المعالج وقرابة 7 آلاف قرص من المؤثرات العقلية، مع شل نشاط شبكتين إجراميتين، بحسب ما أورده أمس السبت، بيان لذات الهيئة الأمنية.

أوضح البيان، أنه «في إطار مكافحة الجرائم المتصلة بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية الحمامات، بأمن المقاطعة الإدارية باب الوادي، الأسبوع المنصرم، من شل نشاط شبكتين إجراميتين تتكونان من 10 أشخاص، بينهم امرأتان».

كما تم، في ذات السياق، «ضبط كيلوغرامين و215غ من الكيف المعالج و6915 كبسولة من المؤثرات العقلية و742 وحدة مشروبات كحولية غير مفوترة».

وقد تم تنفيذ هذه العملية «عقب تحريات ميدانية مكثفة، مكنت المحققين من كشف نشاط الشبكتين الإجراميتين المختصتين في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، ليتم تحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباعا، مع ضبط هذه الكميات من السموم»، مثلما أشار إليه المصدر ذاته.

كما مكنت هذه العملية أيضا، من «ضبط مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ27 مليونا و550 ألف سنتيم من العائدات الإجرامية، إضافة إلى سلاح أبيض»، حيث تم «تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة باب الوادي، وفقا لملف إجراءات جزائية»، استنادا لذات البيان.

إشهار